

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

لغتنا الجميلة

٦

الجزء الأول



بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

لغتنا الجميلة

للصف السادس الأساسي

الجزء الأول

المؤلفون

د. عبد الكريم أبوخشان «منسقا»

جمال يونس

زينب عياش

نبيل رمانة

أ.د. ياسر الملاح



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م

الإشـراف العام

رئيس لجنـة المناهج – د. نعيم أبو الحمص

مدير عام مركز المناهج – د. صلاح ياسين

مركـز المناهج

إشراف تربوي : د.عمر أبوالحمص

الدائرة الفنية

- **إشـراف إداري** : رائـد بركـات
- **تصـميـــــم** : إيناس حمد
- **الإعداد المحوسب للطباعة** : م. حـمدان بحـبوح
- **تنضــــــيد** : هبة الديسي
- **رســــــوم** : تهاني سويدان، ميسون عبد الرحيم

- **تحـــكيم** : د. محمود أبو كتة، علي مناصرة
- **تحرير علمي**: أ. د.أمين الكخن
- **تنسيق الكتاب من مركز المناهج :** جمال يونس، أحمد الخطيب

الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية

د.عيسى أبو شمسية «منسقاً»
أمين عبد الغفور
د.خليل حماد
علي حميدان
منى طهبوب
د.نجوى عرفات

أ.د. محمد جواد النوري «نائباً للمنسق»
أحمد الخطيب
د.عبد الكريم أبو خشان
عمر مسلم «مقرراً»
تيسير الباز

الطبعة الثالثة التجريبية

٢٠٠٥م/١٤٢٦هـ

حي المصيون–شارع المعاهد–أول شارع على اليمين

ص .ب ٧١٩ – البيرة رام الله – فلسطين

تلفون ٢٢٩٦٩٣٥٠(٩٧٠) فاكس ٢٢٩٦٩٣٧٧(٩٧٠)

الصفحة الالكترونية: www.pcdc.edu.ps – العنوان الالكتروني: pcdc@palnet.com

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهمّاً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية، وهوحق إنساني، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة.

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، أحد عناصر المنهاج؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم: الإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها من الوسائط المساعدة.

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٥/ ٢٠٠٦) تطبيق المرحلة السادسة من خطتها للمناهج الفلسطيني، لكتب الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) بفروعه العلمي والعلوم الانسانية والمهني والتقني، بالإضافة إلى تطوير بعض كتب المرحلة الأساسية (١-١٠)، وسيتبعها كتب منهاج الصف الثاني الثانوي(١٢) في العام القادم، وبها تكون وزارة التربية والتعليم العالي قد اكملت تطبيق جميع الكتب المدرسية للتعليم العام للصفوف(١-١٢)، وتعمل الوزارة حالياً على عمل دراسات تقويمية وتحليليه لمناهج المراحل الثلاث، في جميع المباحث (أفقياً وعمودياً)، لمواصلة التطوير التربوي للمنهاج الفلسطيني الأول.

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف العشرة حتى الآن، وعددها يقارب ٣٥٠ كتاباً، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي؛ لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة، تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه.

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنويّاً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها، وترى الوزارة الطبعات من الأولى الى الرابعة طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة. إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييراً جوهريّاً في التعليم، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده.

إن وزارة التربية والتعليم العالي لايسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج.

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة، كلٌّ حسب موقعه، وتشمل لجان المناهج الوزارية، ومركزالمناهج، والإقرار، والمؤلفين، والمحررين، والمشاركين بورشات العمل، والمصممين، والرسامين، والمراجعين، والطابعين، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق.

وزارة التربية والتعليم العالي
مركـز المناهج
أيلول ٢٠٠٥ م

مقدمة

الحمدُ للّهِ ربِّ العالمين، والصّلاةُ والسّلامُ على رسولِ اللّهِ المبعوثِ رحمةً للعالمين وبعدُ،

فهذا كتابُ «لغتُنا الجميلةُ» للصّفِّ السّادسِ الأساسيِّ ألّفناه وفقَ المبادىءِ العامّةِ لمنهاجِ اللّغةِ العربيّةِ الفلسطينيِّ، وخطوطِه العريضةِ. وعلى هديِ ما قامَ به زملاؤنا في مختلفِ أقطارِ العالمِ العربيِّ عقدنا العزمَ على أن يكونَ المنهاجُ الفلسطينيُّ تأكيداً لاعتزازِ أبنائنا بهويّتِهم العربيّةِ والإسلاميةِ، ولتمسكهم برسالةٍ إنسانيّةٍ سمحاء لا تميِّزُ بين النّاسِ في عرقٍ أو لونٍ أو معتقدٍ، وللحضِّ على الفضيلةِ والقيمِ النبيلةِ.

وجعلنا أسلوبَ الوحدةِ الدراسيةِ أساساً لتَعليمِ اللغةِ العربيّةِ في هذا الصفّ. وكانَ تنسيقُ الوحدةِ شائقاً بحيثُ يكونُ لها مفتاحٌ نحيّي فيها الطّلبةَ، ونعرضُ عليهم أهدافَها. ثم نتدرّج في فقراتها فمن عنوان: «لنقرأ ونتدبّر» الّذي يتقدّمُ نصَّ القراءةِ إلى عناوينَ أخرى تَقودهُ إلى مختلف مهاراتِ العربيّةِ مثل «في آفاقِ النص» و«منْ أسرارِ اللّغةِ» و«لنحفظ» و«لنتذوّق» و موضوعاتِ «الصّرف و النّحو» الّتي حرصنا فيها أن تقومَ على الوصفِ اللّغويِّ الّذي تسندُه الملاحظةُ والاستنتاجُ والتّدريباتُ اللّغويةُ.

إنّ هذا الجهدَ يحملُ إلى الأخواتِ والأخوةِ الكرامِ المعلِّمينَ والمعلِّماتِ تحيّةً خاصّةً، ويؤمنُ أنَّ تَعاونهم وتفانيهم في إيصالِ هذه المادةِ لأجيالنا هو الّذي يجعل منها ثمرةً طيبةً، ويضمنُ لها توجيهاً مخلصاً، مُدركين في الوقتِ ذاته أنّ هذا الجهدَ لا يكتملُ إلا بالمراجعةِ وإبداءِ الآراءِ السديدةِ، والتّواصلِ الخلاّق بينهم وبيننا، واثقين أنّ تجربتَهم في التّدريسِ وتعاملَهم اليوميَّ مع المادّةِ سيكشفُ – دونَ ريبٍ – عن مدى مرونةِ المادّةِ وصلاحيّتِها لكلِّ البيئاتِ التعليميّةِ. وعلينا مراعاة الآتي:

أوّلاً: أنّ هذا المنهاجَ يخاطبُ المتعلِّمين بوصفِهم الطّرفَ الأساسيَّ في العمليةِ التعليميّة ويحثُّهم على التفاعل، ويفتحُ أمامَهم مجالَ المبادرةِ وقد صُمِّمت أسئلةُ النصوصِ لِتكونَ قياسيّةً على نحوٍ يمكّنهم من صياغةِ أسئلةٍ أخرى تفتحُ أمامَهم آفاقَ المعرفة.

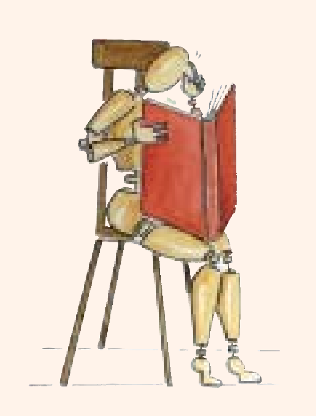
ثانياً: تضمّنت كلُّ وحدةٍ عبارةً للخطِّ العربيِّ، وقد راعينا في وضعِها تسلسلَ حروفِ الهجاءِ في مواضعِها المختلفة، وهناك كراسة الخط العربي المرافقة للكتاب.

واللّه وليّ التّوفيق

المؤلّفون

المحتويات

الوَحْدَةُ الأولى



العِلْمُ سَبيلُ الرُّقِيِّ

أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْنا نِعَماً كَثيرَةً، ولكِنَّ النِّعْمَةَ الكُبْرى هِيَ نِعْمَةُ العَقْلِ. وإذا لَمْ نُحسن اسْتِغْلالَ هذه النِّعْمَة، فَقَدْ تَنْقَلِبُ إلى شَرٍّ وَدَمار. وَحَتّى يَكونَ العَقْلُ نافِعاً، لا بُدَّ مِن اسْتِخْدامِهِ في ما يَنْفَعُ النّاسَ، ويُرَقّي حَياتَهُمْ.

و لَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ العِلْمَ يُهذِّبُ شَخْصِيَّةَ الإنْسان، وَيَرْفَعُ قَدْرَها، ولا أَحَدَ يُسوِّي بَيْنَ العالِم وَالجاهِل، واللّهُ -تَعالى- يَقولُ: « قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ». (الزّمر ٩)

فَأُولُو الأَلْبابِ يَفْضُلونَ سائِرَ النّاس، باسْتِعمالِهِم عُقولَهُمْ في تَحْصيلِ العِلْمِ وَطَلَبِه، وَيَرْفَعُهُمُ اللّهُ دَرَجات. وَهُمْ لا يَتَوَقَّفونَ عَنِ السَّعْيِ في طَلَبِ العِلْمِ لأَنَّ اللّه تَعالى يَقولُ: « وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ». (طه ١١٤)

ولا يَقْتَصِرُ العِلْمُ عَلى بِناءِ المَصانِع، واخْتِراعِ الآلات والسَّيّارات، وَأَجْهِزَةِ الاتِّصال وَالحاسوب، وَتَنْظيمِ الأَلْعاب وَغَيْرِها، بَلْ إنَّ التَّفْكيرَ في الكَوْن، وَمَعْرِفَةَ سُنَنِ اللّهِ فيه، مِنْ أُصولِ العِلْمِ المُهِمَّة حَتّى يَقْوى إيمانُ الإنْسان، وَتَسْتَقيمَ فِطْرَتُه.

وَعِنْدَما يَقْوى إيمانُ الإنْسانِ باللّه، يُصْبِحُ سَعْيُهُ جادّاً إِلى عِلْمٍ مُفيدٍ

أُولو الأَلْباب: أَصْحابُ العقول

الحاسوب: آلَةٌ ذاتُ عَقْلٍ إلِكْتروِنيّ

سُنَن: قَوانين

يُحقِّقُ سَعادَةً وَخَيْراً، لا إلى عِلْمٍ ضارٍّ يَجْلِبُ شَقاءً وَشَرّاً. وَهكَذا يَكونُ العِلْمُ وَسيلَةً لِعبادَةِ اللّهِ، وَعِمارَةِ الأَرْضِ، وَمَنْفَعَةِ الإِنْسانِيّة.

وَلِضَمانِ اسْتِخْدامِ العَقْلِ اسْتِخْداماً صَحيحاً يُحَقِّقُ الْغايَةَ الَّتي وُجِدَ الْعِلْمُ مِنْ أَجْلِها، لا بُدَّ مِن أُسُسٍ تَحْمي هذا الْعَقْلَ مِنَ الْخُروجِ عَنْ طَريقِ الإيمان.

وَأَهَمُّ هذه الأُسُسِ الأَخْذُ بِالدَّليلِ، والابْتِعادُ عَنِ الظَّنِّ، والبَحْثُ عنِ الرَّأْيِ الأَحْسَنِ، والاعْتِمادُ على التَّجْرِبَةِ وَالمُشاهَدَةِ. فَالْعِلْمُ لا يَكونُ عِلْماً إلاّ بِدَليلٍ وبُرْهانٍ، وَاتِّباعُ الظَّنِّ لَيْسَ عِلْماً، واللَّهُ - تعالى - يَقولُ: « إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔا » (النجم ٢٨)

المَنْهَج: الأُسْلوب

يَحُضّ: يُشَجِّع

وَيَدْعو المَنْهَجُ العِلْمِيُّ إلى نَبْذِ التَّعَصُّبِ لِرَأْيٍ لا دَليلَ عَلَيْهِ، وَيَحُضُّ عَلى اتِّباعِ الرَّأْيِ الأَحْسَنِ وَاحترامِه. يَقولُ اللّه - تَعالى -: « ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ». (الزمر ١٨)

أَمّا التَّجْرِبَةُ وَالْمُشاهَدَةُ فَهِيَ مِنَ الأُسُسِ الَّتي يُفيدُ مِنْها أَصْحابُ الْعُقولِ. وفي هذا المَعْنَى يَقولُ اللّهُ تَعالى: « قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ». (العنكبوت ٢٠)

و يَقولُ: « أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ ». (الحج ٤٦)

لَقَدْ كانَ العَرَبُ في جاهِلِيَّتِهِمْ بَعيدينَ عَنِ العِلْمِ، وَعِنْدما جاءَ الإِسْلامُ شَجَّعَهُمْ عَلى حُبِّ العِلْمِ وَالعَمَلِ بِه، فَبَرَعوا في العِلْمِ النَّظَرِيِّ مِنْ لُغَةٍ وَتاريخٍ وَرِوايَةٍ وَفُنون، وَالعِلْمِ التَّجْريبِيِّ مِنْ طَبيعةٍ وَهَنْدَسَةٍ وَرِياضِيّاتٍ وَزِراعَةٍ وَطِبٍّ. وكانَ إِقْبالُ العُلَماءِ المُسْلِمينَ على عُلومِ الأُمَمِ إِقْبالاً مُنْقَطِعَ النَّظيرِ فَأَخَذوا مِنْها وَأَضافوا إِلَيْها. وَشَجَّعَ الخُلَفاءُ على الامْتِزاجِ الحَضارِيِّ ثُمَّ تُرْجِمَتْ مَعارِفُ اليونانِ وَالفُرْسِ وَالهُنودِ فَتَمَثَّلَتْها الحَضارَةُ الإِسْلامِيَّةُ فَأَثَّرَ هذا في رُقِيِّ العَقْلِ العَرَبِيِّ وَتَحَضُّرِه. لَقَدْ أَصْبَحَ اشْتِغالُ عُلَماءِ الإِسْلامِ بِالعُلومِ سَبَباً لاكْتِشافِ الْمَنْهَجِ العِلْمِيِّ الَّذي قامَتْ عَلَيْهِ الحَضارَةُ الأُوروبِّيَّةُ الْحَديثَةُ. وَاعْتَرَفَ بِهذا أَحَدُ عُلَماءِ أُوروبا فَقالَ: «كانَ المُسْلِمونَ في القُرونِ الوُسْطى مُتَفَرِّدينَ في العِلْمِ وَالفَلْسَفَةِ وَالفُنون، وَقَدْ نَشَروها أَيْنَما حَلَّتْ أَقْدامُهُمْ، وَتَسَرَّبَتْ عَنْهُم إِلى أُوروبا، فَكانوا هُمْ سَبَباً لِنَهْضَتِها وَارْتِقائِها».

وَلَقَدْ شَهِدَ عَصْرُنا الحاضِرُ تَقَدُّماً عِلْمِيّاً مَلْحوظاً؛ فَتَمَكَّنَ الإِنْسانُ مِن اكْتِشافِ الدّاءِ والدَّواءِ، وَغاصَ في أَعْماقِ المُحيطاتِ والبِحارِ، وَرَصَدَ الكَواكِبَ و النُّجومَ فَغَزا الفَضاءَ وخَطا خُطُواتِهِ الأولى فَوْقَ سَطْحِ القَمَرِ، كَما طَوَّرَ وَسائِلَ الاتِّصالِ على نَحْوٍ يَدْعو إِلى الإِعْجابِ، وما يَزالُ المَجالُ مَفْتوحاً لاسْتِثْمارِ طاقاتِ العَقْلِ الإِنْسانِيِّ في كُلِّ ما يُحَقِّقُ لَهُ الخَيْرَ والسَّعادَة.

مُنْقَطِع النَّظِير: لا مَثيلَ له.

مُتَفَرِّدين: وَحيدين

ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.

في آفاقِ النَّصِّ



١ . لِنُفكِّرْ في أَجْسامِنا ونَكْتُبْ خَمْساً مِنَ النِّعَمِ الَّتي أَنْعَمَ اللَّهُ بها عَلَيْنا .

٢ . في سُورَةِ إبْراهيمَ آيَةٌ تَشْتَرِطُ زِيادَةَ النِّعَمِ للإنْسانِ بِعَمَلٍ ما . فَما الآيَةُ؟ وَما العَمَلُ الَّذي تَشْتَرِطُهُ الآيَةُ؟

٣ . لِماذا يُحاسِبُ اللَّهُ الإِنْسانَ عَلى أَعْمالِهِ ولاَ يُحاسِبُ الدَّوابَّ؟

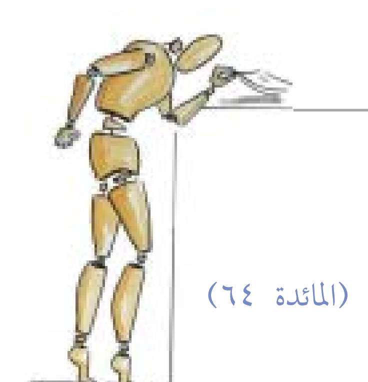
٤ . ما الأُسُسُ الَّتي تَضْمَنُ اسْتِخْدامَ العَقْلِ اسْتِخْداماً صَحيحاً؟

٥ . ما مَظاهِرُ اهْتِمامِ الإسْلامِ بِالعِلْمِ؟

٦ . ماذا نَرْغَبُ في أَنْ يُحَقِّقَ لَنا العِلْمُ في بِلادِنا؟



مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ



١ - نَقولُ: سَعى في طَلَبِ العِلْمِ. وَاللَّه - تعالى - يَقولُ: « وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًاۚ ». (المائدة ٦٤)

فَالسَّعْيُ يَكونُ في الصَّلاحِ وَفي الفَساد.

فَما مَعْنى قَوْلِنا:

سَعَى إِلى الأَمْرِ؟

وَسَعى بِصاحِبِهِ؟

---

٢ - لِنَسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ «العِلْمُ سَبيلُ الرُّقِيّ» خَمْسَ كَلِماتٍ وَأَضْدادَها.

....

....

....

....

....

٣ - نَقولُ: الفَضْلُ الأَكْبَرُ و النِّعْمَةُ الكُبْرى

وَنَقولُ:

الرَّجُلُ ..... والدَّوْلَةُ ..... (عَظُمَ)

الجَبَلُ ..... والشَّجَرَةُ ..... (صَغُرَ)

القانونُ .... والحَياةُ ..... (فَضَلَ)





طَلَبُ العِلْمِ

قال ﷺ : (مَنْ خَرَجَ في طَلَبِ العِلْمِ فَهُوَ في سَبيلِ اللّهِ حَتَّى يرْجِعَ).

(رَواهُ التِّرْمذيّ)

وقالَ: (إذا ماتَ ابْنُ آدمَ انْقطَعَ عَمَلُهُ إلاّ منْ ثَلاث: صَدَقَة جارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِه، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعو لَهُ).

(رَواهُ مُسْلِم)

وَقالَ: (مَنْ سَلَكَ طَريقاً يَبْتغي فيه علماً سَهَّلَ اللّهُ لَهُ طَريقاً إلى الجَنَّة، وَإنَّ الملائكةَ لَتَضَعُ أَجْنحَتَها لطالب العِلْم رضاً بِما صَنَعَ، وَإنَّ العالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ في السَّمواتِ وَمَنْ في الأَرْضِ).

(رَواهُ التِّرْمذيّ)

(رِياضُ الصّالِحين، كِتابُ العِلْم، ص ٥٠١-٥٠٣)

خَرَجَ في طَلَبِ العِلْمِ: هَجَرَ مَوْطِنَهُ إلَى مَكانٍ آخرَ يَبْحثُ عَنْ عِلْمٍ.
خَرَجَ في سَبيلِ اللَّه: هَجَرَ مَوْطِنَهُ أوْ بَلَدَهُ يَدْعو النّاسَ إلى عِبادَةِ اللَّه.

ابْنُ آدَمَ: أيُّ إنْسان.
صَدَقَةٌ جارِيَةٌ: الصَّدَقَةُ ما يُقَدِّمُهُ الإنْسانُ لِلْمُحتاجينَ مِنْ مالٍ أَوْ غَيْرِه. والصَّدَقَةُ الجارِيَةُ: المُسْتَمِرَّةُ الَّتي لا تَتَوَقَّفُ.

سَلَكَ: مَشى.
يَبْتَغي عِلْماً: يَطْلُبُ عِلْماً.

لِنَتَذَوَّقْ:

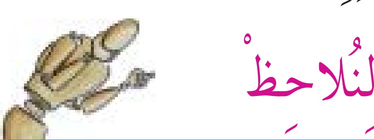
١- بِمَ قَرَنَ الرَّسولُ -صلّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّم- الخُروجَ في طَلَبِ العِلْمِ؟
٢- ماذا يَبْقى لِلإنْسان نافِعاً بَعْدَ مَوْته؟
٣- ماذا تَفْعَلُ المَلائِكَةُ لِطالِبِ العِلْمِ؟



مَصادِرُ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ

العُصْفورُ والزَّمَخْشَرِيُّ

فاقَ الإمامُ الزَّمَخْشَرِيُّ غَيْرَهُ في العِلْمِ ومَلُحَتْ مُصَنَّفاتُهُ وعَذُبَتْ، وَحينَ سُئِلَ عَنْ سَبَبِ كَسْرِ رِجْلِه، ذَكَرَ أَنَّهُ أَمْسَكَ عُصْفوراً في صِباهُ، فَرَبَطَهُ بِخَيْطٍ، وَأَفْلَتَ مِنْ يَدِه، وَدَخَلَ في شَقٍّ فَجَذَبَهُ، فانْقَطَعَتْ رِجْلُ العُصْفورِ. ولَمّا سَمِعَتْ والِدَتُهُ بِفِعْلِه تَأَلَّمَتْ. فَلَمّا خَرَجَ يَطْلُبُ العِلْمَ سَقَطَ عَنْ دابَّتِه فانكَسَرَتْ رِجْلُهُ.



لِنُلاحِظْ

دَخَلَ مَصْدَرُهُ دُخول

رَبَطَ مَصْدَرُهُ رَبْط

أَلِمَ مَصْدَرُهُ أَلَم

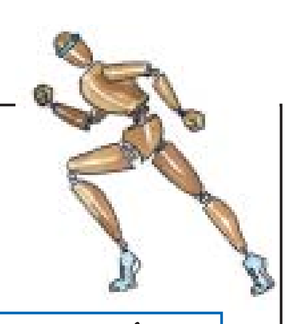
سمِعَ مَصْدَرُهُ سَمْع

مَلُحَ وَعَذُبَ مَصْدَراهُما مَلاحَة وَعُذوبَة



لِنَسْتَنْتِجْ

أَنَّ مَصادِرَ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةَ أَسْماءٌ تَدُلُّ عَلى أَحْداث وهِيَ غَيْرُ مُرْتَبِطَةٍ بِزَمانٍ مُعَيَّنٍ و تُشْتَقُّ مِن الأَفعالَ الثُّلاثِيَّة.



لِنَتَدَرَّبْ

١- نَقولُ: قَعَدَ وَمَصْدَرُهُ قُعود

فَماذا نَقولُ فِي: نَزَلَ ....

رَجَعَ ....

صَعِدَ؟ ....

ونَقولُ: حَمِدَ وَمَصْدَرُهُ حَمْد

فَماذا نَقولُ في: فَهِمَ ....

جَهِلَ ....

سَمِعَ؟ ....

وَنَقولُ: رَفَضَ وَمَصْدَرُه رَفْض

فَماذا نَقولُ في: أَخَذَ ....

رَفَعَ ....

دَفَعَ؟ ....

ونَقولُ: صَلُبَ وَمَصْدَرُه صَلابَة

فَماذا نَقولُ في: شَجُعَ ....

سَمُحَ ....

لَطُفَ؟ ....

وَنَقولُ: طَرِب وَمَصْدَرُه طَرَب

فماذا نَقولُ في: عَرِق ....

شَبِعَ ....

فَرِحَ؟ ....

وَنَقولُ: عَذُبَ وَمَصْدَرُه عُذوبَة

فَماذا نَقولُ في: خَشُنَ ....

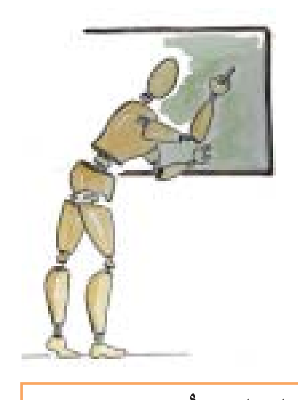
سَهُلَ ....

صَعُبَ؟ ....

٢- لِنَسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ «العِلْمُ سَبيلُ الرُّقِيِّ» خَمْسَةَ مَصادِرَ ثُلاثِيَّةٍ ثُمَّ نَذْكُرْ أَفْعالَها .

الإملاءُ

الهَمْزَةُ المُتوسِّطَةُ





لِنُلاحِظْ — لِنَستَنْتِجْ

لِنُلاحِظْ	لِنَستَنْتِجْ
أوّلاً: أ- رِئي، سَئِمَ، مستهزِئين.	أ- الهَمْزَةُ المُتوسِّطَةُ المَكْسورَةُ إذا سُبِقَتْ بضمٍّ أَو فَتْح أو كَسْر كُتِبَتْ على نَبْرَة.
ب- يَؤُمّ	ب- الهَمْزَةُ المُتَوسِّطَةُ المَضْمومَةُ إذا سُبِقَتْ بِفَتْح كُتِبَتْ على واو.
جـ- يُؤَدِّب.	جـ- الهَمْزَةُ المُتَوسِّطَةُ المَفْتوحَةُ إذا سُبِقَتْ بضَمٍّ كُتِبَتْ على واو.
د- سَأَل، دَأَبَ.	د- الهَمْزَةُ المُتَوسِّطَةُ المَفْتوحَةُ إذا سُبِقَتْ بِفَتْحٍ كُتِبَتْ على أَلِف.
ثانياً: أ- أَفْئِدة، بِئْر.	أ- الهَمْزَةُ المُتَوسِّطَةُ إذا كانتْ مَكْسورَةً وسُكِّنَ ما قَبْلَها أَو ساكِنَةً وكُسِرَ ما قَبْلَها كُتِبَتْ على نَبْرَة.
ب- أَرْؤُس، لُؤْم.	ب- الْهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ إذا كانَتْ مَضْمومَةً وَسُكِّنَ ما قَبْلَها أَوْ ساكِنَةً وَضُمَّ ما قَبْلَها كُتِبَتْ عَلى واو.
جـ- يَسْأَل، رَأْفَة.	جـ- الهَمْزَةُ المُتَوسِّطَةُ إذا كانَتْ مَفْتوحَةً وَسُكِّنَ ما قَبْلَها أو ساكِنَةً وَفُتِحَ ما قَبْلَها كُتِبَتْ على أَلِف.
ثالِثاً: أ. قِراءَة، عَباءات.	أ- الهَمْزَةُ المُتَوسِّطَةُ إذا كانَتْ مَفْتوحَةً وكانَ قَبْلَها أَلِفٌ مَمْدودَةٌ كُتِبَتْ مُنْفَرِدَةً.
ب- بيئَة، هَيْئَة.	ب- الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ إذا كانَتْ مَفْتوحةً وكانَ قَبْلَها ياءٌ ساكِنَةٌ كُتِبَتْ عَلى نَبْرَة.
جـ- ضَوْءان، نُبوءَة.	جـ- الهَمْزَةُ المُتوسِّطةُ إذا كانَتْ مَفْتوحةً وكانَ قَبْلَها واوٌ ساكِنَةٌ أَو مَمْدودَةٌ كُتِبَتْ مُنْفَرِدَةً.
د- جُزْءان، بَدْءان.	د- الهَمْزَةُ المُتَوسِّطةُ إذا كانَتْ مَفْتوحةً وكانَ قَبْلَها حَرْفٌ لا يَتَّصِلُ بها وبَعْدَها أَلِفُ الاثنَيْن كُتِبَتْ مُنْفَرِدَةً.



لِنَخُطّ

الأَلِف

بالنَّسْخِ و الرُّقْعَةِ

قالَ تَعالى : « إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ » (فاطر ٢٨)



لِنُعَبِّرْ

® عَنِ العِلْمِ وَأَهَمِّيَّتِه في الحياةِ في عَشَرَةِ أَسْطُرٍ .



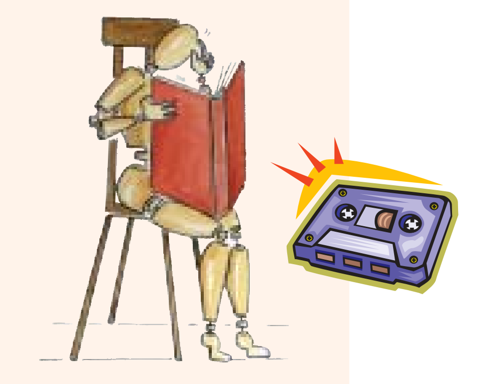
الأَنْشطَةُ

® لِنَسْتَخْرِجْ مِنَ المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ لأَلفاظِ القُرْآنِ الكَريمِ الآياتِ التّي تَحُضُّ عَلى العِلْمِ .

® لِنَذْكُرْ حَديثَيْنِ مِنَ الأَحاديثِ الّتي تَحُضُّ عَلى العِلْمِ .



المَدْرَسَةُ الرَّشيدِيَّةُ – القُدْس



بِرُّ الوالِدَيْنِ

«لا أَعْرِفُ كَيْفَ تَتَعامَلُ الأُمَّهاتُ مَعَ الأَبْناءِ، ولكنِّي أَعْرِفُ أُمّي كَيْفَ كانَتْ، فَقَدْ ماتَ أَبي وَهِيَ في الثَّلاثينَ مِنْ عُمْرِها؛ فَاسْتَطاعَتْ بِما أُوتِيَتْ مِنْ حَزْمٍ وتَدْبيرٍ أَنْ تُرَبِّيَنا، وتُجَنِّبَنا المُشْكِلاتِ، وتَحْتَفِظَ بِكَرامَةِ البَيْتِ.

وكُنْتُ أُداعِبُها بَعْضَ الحينِ فَتَثورُ عَلَيَّ ثائِرَتُها، وتَهُمُّ بِضَرْبي، وَلكِنّي أَكونُ قَدْ ذَهَبْتُ أَعْدو، فَتُعْلِنُ أَنَّها لا تُريدُ أَنْ تَرى وَجْهي بَعْدَ اليَومِ، وَلكِنّي لا أَلْبَثُ أَنْ أَسْتَرضِيَها، وَأُقَبِّلَ يَدَيْها وَرَأْسَها، فَما كُنْتُ أُطيقُ أَنْ أَدَعَها عاتِبَةً أَو ساخِطَةً أَوْ مُتَأَلِّمَةً، فَتَعْفو عَنّي، وَتَدْعُو لي، وتَمْسَحَ رَأْسي، كَأَنّي مازِلْتُ طِفْلاً، ولَمّا نَجَحْتُ في امْتِحانِ الشَّهادَةِ الابْتِدائيَّةِ، جاءَ أَقارِبي مُهَنِّئينَ، وَأَشاروا عَلى أُمّي أَنْ تَكْتَفِيَ مِنْ تَعْليمي بِهَذا القَدْرِ لِما كُنّا فيهِ مِنَ العُسْرِ، فَأَلَحّوا عَلَيْها، وَكُنْتُ جالِساً في هَذِهِ الجَلْسَةِ، وإِنِّي لأَتَذَكَّرُ أَنَّ ابْنَ عَمَّتي سَأَلَها قائِلاً: مِنْ أَيْنَ تَجيئينَ بِالمالِ الكافي لِتَعْليمِه؟!

فَقالَتْ: إِنَّ اللّهَ مَعي، وَلو أَنّي أَصْبَحْتُ أَخْدِمُ في سَبيلِ تَعْليمِ وَلَدي ما تَرَدَّدْتُ.

وَمِنْ حَنانِ أُمّي العَجيبِ أَنَّها كانَتْ إِذا مَرِضْتُ، وَوَصَفَ لِي

تَثورُ عَلَيَّ ثائِرَتُها: تَغْضَبُ مِنّي
أَعدو: أَجري.
العُسْرُ: الفَقْر

الطَّبيبُ دَواءً لا تَدَعُني أَجْرَعُ مِنْهُ إلاّ بَعْدَ أَنْ تَتَذَوَّقَهُ، وكَثيراً ما أَقولُ لَها: يا أُمّي كُفّي عَنْ هَذا، فَتَقول: يابُنَيَّ، إنَّهُ قَلْبُ الأُمِّ، فَأَقولُ: وَلكِنَّهُ عَمَلٌ لا نَفْعَ مِنْهُ، فَتَقولُ: نَعَم، وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبي.

وَحينَما اسْتَقَلْتُ مِنْ وَظيفَتي، أَصابَني بَعْضُ القَلَقِ، وَشَعَرْتُ بِالنَّدَمِ عَلى الاسْتِقالَة، فَلَمّا رَأَتْني أُمّي عَلى هذه الحالِ، قالَتْ لي: قُمْ، وَتَوَكَّلْ عَلى اللّه، فَقَد كُنْتُ أَنا مُسْتَعِدَّةً أَنْ أَعْمَلَ بِيَدَيَّ في سَبيلِ تَرْبِيَتِك، فَكُنْ أَنْتَ مُسْتَعِدّاً أَنْ تَعْمَلَ بِيَدَيْكَ إذا احْتاجَ الأَمْرُ، وَثِقْ أَنَّكَ لَنْ تَخيبَ، فَإِنّي داعِيَةٌ لَك، راضِيَةٌ عَنْك.

تِلْكَ هِيَ أُمّي، وَإِنّي لَصَبورٌ في العادَة، وَلكِنَّ مَوْتَها هَدَّني، فَقَدْ كانَتْ أُمّاً وَأَباً وَأُخْتاً وَصَديقاً»(١)

إِنَّ الوالِدَيْنِ هُما سِرُّ وُجودنا في الحَياة، وَتَضْحِياتُهُما أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ وَتُحْصى، وَبِرُّهُما أَعْظَمُ القُرباتِ إلى اللّهِ تَعالى، وَالجِهادُ فيهِما أَعْظَمُ جِهاد، فَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بنِ عمروبنِ العاصِ – رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما – أَنَّهُ قالَ:

«أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلى نَبِيِّ اللّهِ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّم ـ فَقالَ: أُبايِعُكَ عَلى الهِجْرَةِ وَالجِهادِ أَبْتَغي الأَجْرَ مِنَ اللّهِ تعالى، فَقالَ: هَلْ لَكَ مِن والِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ قالَ: نَعَمْ، بَل كِلاهُما. قالَ: فَتَبْتَغي الأَجْرَ مِنَ اللّهِ تَعالى؟ قالَ: نَعَم. قالَ: فَارْجِعْ إِلى والِدَيْكَ، فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُما»، وَفي رِوايَةٍ أُخْرى: جاءَ رَجُلٌ فاسْتَأْذَنَهُ فِي الجِهادِ فَقالَ: «أَحَيٌّ والِداكَ؟ قالَ: نَعَم. قالَ: فَفيهِما جاهِد».

(١) مِنْ حَياةِ الكاتِبِ: عَبْدِالقادِرِ المازِنِيّ.

أَجْرَعُ مِنْهُ: أَتَناوَلُ مِنْهُ جُرْعَة

تَبْتَغي: تَطْلُب

ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.

في آفاقِ النَّصِّ

١- لِنَضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وَعلامَةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ :

أ . بِرُّ الوالِدَينِ أَعْظَمُ القُرباتِ إِلى اللّهِ .

ب . يَأْتي الجِهادُ فِي المرتَبَةِ الأُولى بَعْدَ العِبادَةِ .

جـ . الإحْسانُ إِلى الأَبِ أَوْلى مِنَ الإِحْسانِ إِلى الأُمِّ .

د . اللّهُ أَعْلَمُ بِسَريرةِ النَّفْسِ الإِنْسانِيَّةِ .

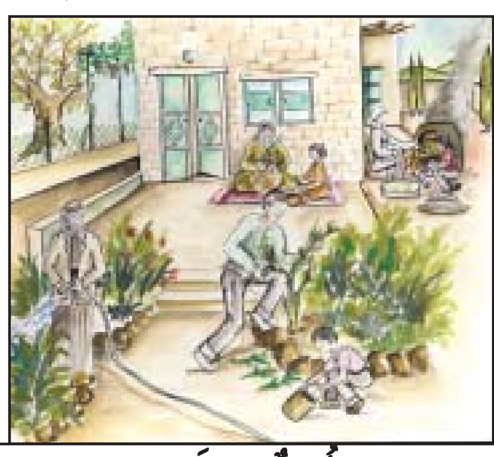
هـ . أَوْدَعَ الابْنُ والِدَيْه دارَ المُسِنِّينَ .

٢-يَقولُ تَعالى : «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا» (الإسراء٢٢)
لِنُبَيِّنْ مَكانَةَ الوالِدَيْنِ كَما فَهِمْنا مِنَ الآيَةِ السّابِقَة .

٣- جَميعُ الأُمَمِ تَدْعو إِلى بِرِّ الوالِدَيْنِ . . . لِماذا؟

٤- ماذا عَنى المازِنِيُّ حينَ قالَ عَنْ أُمِّهِ : «وَلكِنَّ مَوْتَها هَدَّني»؟

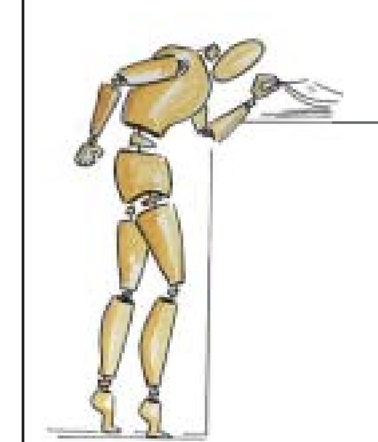
٥- الأُمّ مُرَبِّيَةُ الأَجْيالِ وَصانِعَةُ الرِّجال ، لِنُوَضِّحْ ذلك في ضَوْءِ فَهْمِنا لِدَوْرِ الأُمِّ الفِلَسْطينِيَّةِ في صِناعَةِ الرِّجالِ .



أُسْرَةٌ مِن فِلَسْطين



مِن أَسرارِ اللُّغَةِ



١-لِنُفَرِّقْ في المَعْنى بَيْنَ البِرِّ والبَرِّ والبُرِّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ. بِرُّ الوالِدَيْنِ أَعْظَمُ القُرباتِ إلى اللّه.

ب. سَخَّرَ اللّهُ للإنْسانِ البَرَّ وَالبَحْرَ.

جـ. يُطْحَنُ البُرُّ فَيصيرُ دَقيقاً.

٢- نَقولُ:

تَدعو وَالِدَتي لي بالخَيْرِ وَالنِّعْمَةِ.

وَيَدْعو عَدُوّي عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَالنِّقْمَةِ.

فَما الفَرْقُ بَيْنَ تَدعو لي، وَيَدْعو عَلَيَّ؟

٣- الكَرامَة ضِدُّها المَهانَةُ:

فَلْنُكْمِلِ:

العُسْر ضِدُّهُ . . .

القَلَقُ ضِدُّهُ. . .

الصَّبْرُ ضِدُّهُ . . .

٤- لِنَعْلَمْ أَنَّ:

صَوْتَ المعزى هُوَالبَرْبَرَةُ

وَصَوتَ الضَّأْنِ هُوَ الهَرْهَرة

فَلْنُكْمِل:

صَوْتُ الأَسَدِ هُوَ . . .

وَصَوْتُ الحِصانِ هُوَ . . .

وَصَوْتُ الماءِ هُوَ . . .

وَصَوْتُ الحَمامِ هُوَ . . .





أُمّاهُ

بَلَغَ أَبا فِراسٍ نَبَأُ مَوْتِ أُمِّهِ ، وَهُوَ أَسيرٌ، فَرَثاها باكِياً :

أَيا أُمَّ الأَسيرِ ، سَقاكِ **غَيْثٌ**،	بِكُرْهٍ مِنْكِ، ما لَقِيَ الأَسيرُ
إِذا ابْنُكِ سارَ في بَرٍّ وَبَحْرٍ	فَمَنْ يَدْعو لَهُ، أَوْ **يَسْتَجيرُ** ؟
حَرامٌ أَنْ يَبيتَ **قَريرَ عَيْنٍ** !	وَلُؤْمٌ أَنْ يُلِمَّ بِهِ السُّرورُ !
وَغابَ حَبيبُ قَلْبِكِ عَنْ مَكانٍ	مَلائِكَةُ السَّماءِ بِهِ حُضورُ
لِيَبْكِكِ كُلُّ يَوْمٍ صُمْتِ فيهِ	مُصابِرَةً، وَقَدْ حَمِيَ **الهَجيرُ**
لِيَبْكِكِ كُلُّ لَيْلٍ قُمْتِ فيهِ	إِلى أَنْ يَبْتَدي الفَجْرُ المُنيرُ
لِيَبْكِكِ كُلُّ مُضْطَهَدٍ مَخوفٍ	**أَجَرْتيهِ** وَقَدْ **عَزَّ** المُجيرُ
أَيا أُمّاهُ، كَمْ هَمٍّ طَويلٍ	مَضى بِكِ، لَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَصيرُ
أَيا أُمّاهُ، كَمْ سِرٍّ **مَصونٍ**	بِقَلْبِكِ ماتَ لَيْسَ لَهُ ظُهورُ
أَيا أُمّاهُ، كَمْ بُشْرى بِقُرْبي	أَتَتْكِ، وَدونَها الأَجَلُ القَصيرُ
إِلى مَنْ أَشْتَكي، وَلِمَنْ **أُناجي** ؟	إِذا ضاقَتْ بِما فيها الصُّدورُ
بِأَيِّ دُعاءِ داعِيَةٍ **أُوَقّى** ؟	بِأَيِّ ضِياءِ وَجْهٍ أَسْتَنيرُ ؟

غَيْثٌ : مَطَرٌ

يَسْتَجيرُ : يَطْلُبُ المُساعَدَة

قَريرَ عَيْنٍ : مُطْمَئِنّ

الهَجيرُ : شِدَّةُ الحَرّ

أَجَرْتِه : أَغَثْته

عَزَّ : قَلَّ

مَصون : مَحْفوظ

أُناجي : أُسِرُّ

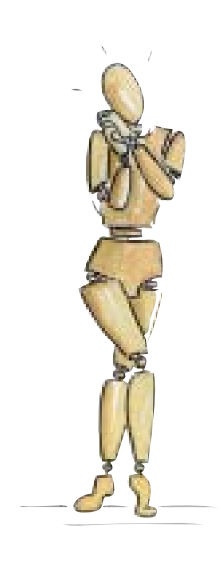
أُوَقّى : أُحْفَظ

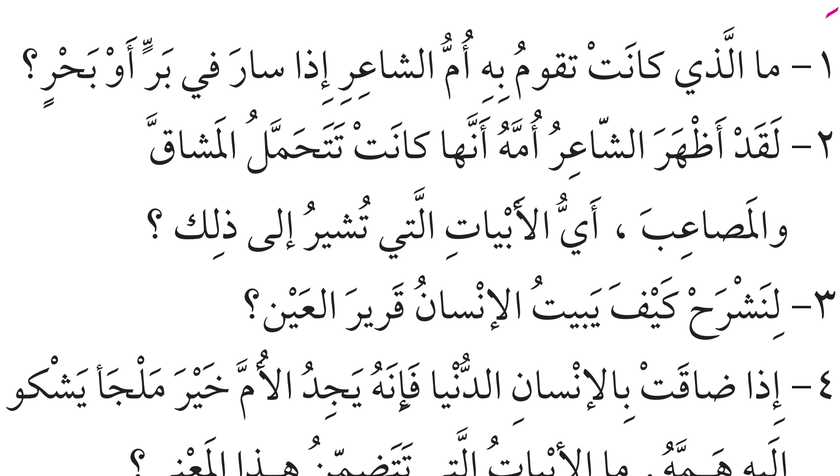
ملاحظة للمعلم :
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.

إِضاءَة :

أَبو فِراسٍ الحَمْدانِيُّ (٣٢٠-٣٥٧ هـ) : شاعِرٌ فارِسٌ مِنَ العَصرِ العَبّاسِيِّ. عاشَ في حَلَب، أَسَرَهُ الرّومُ حَتّى افْتَداهُ ابْنُ عَمِّهِ سَيفُ الدَّوْلَة. لَهُ ديوانُ شِعْرٍ، وَأَشْهَرُ قَصائِدِهِ الرّومِيّاتُ الّتي نَظَمَها وَهُوَ في الأَسْرِ.

لِنَتَذَوَّق



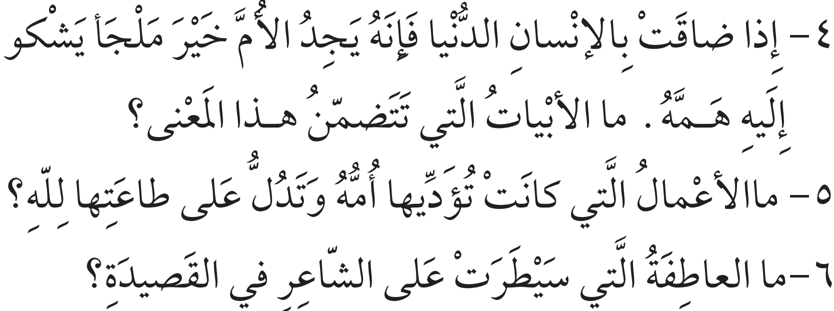


١- ما الَّذي كانَتْ تقومُ بِهِ أُمُّ الشاعِرِ إذا سارَ في بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ؟

٢- لَقَدْ أَظْهَرَ الشّاعِرُ أُمَّهُ أَنَّها كانَتْ تَتَحَمَّلُ المَشاقَّ والمَصاعِبَ ، أَيُّ الأَبْياتِ الَّتي تُشيرُ إلى ذلِك ؟

٣- لِنَشْرَحْ كَيْفَ يَبيتُ الإنْسانُ قَريرَ العَيْن؟

٤- إِذا ضاقَتْ بِالإنْسانِ الدُّنْيا فَإِنَهُ يَجِدُ الأُمَّ خَيْرَ مَلْجَأ يَشْكو إِلَيهِ هَـمَّهُ. ما الأَبْياتُ الَّتي تَتَضمَّنُ هـذا المَعْنى؟



٥- ماالأَعْمالُ الَّتي كانَتْ تُؤَدِّيها أُمُّهُ وَتَدُلُّ عَلى طاعَتِها لِلّهِ؟

٦-ما العاطِفَةُ الَّتي سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ في القَصيدَةِ؟



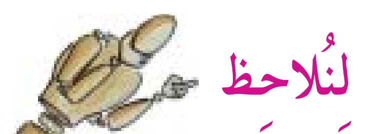
مَصادِرُ الأَفْعالِ غَيْرِ الثُّلاثِيَّة

(١)

-هَذَّبَ الإسلامُ نُفوسَ العَرَبِ تَهْذيباً كَبيراً .
-قَوَّمَ المُرَبِّي تَلاميذَهُ تَقْويماً صَحيحاً
-لِنَبْتَعِدْ عَنْ مُجالَسَةِ رِفاقِ السَّوءِ .
-مُجانَبَةُ الباطِلِ غَنيمَةٌ .
-أحْسَنَ الابْنُ إلى والدَيْه إحْساناً .
-إكْرامُ الضَّيْفِ مِنْ شِيَمِ العَرَبِ .

(٢)

- التَزَمَ المُسْلِمُ بِقَواعِدِ دينِهِ التِزاماً .
-يَجِب الالتِفاتُ يَميناً ويَساراً عِنْدَ قَطْعِ الشّارِعِ .
-التَّثاؤُبُ بِحُضورِ الجَماعَةِ مَذمومٌ .
-التَّشاؤُمُ لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الإسْلامِ .
-عَمِلَ الاسْتِعْمارُ عَلى نَهْبِ خَيْراتِ الشُّعوبِ .
-عَمِلَ بَعْضُ أهْلِ جزيرَةِ العَرَبِ بِمِهْنَةِ اسْتِخْراجِ اللُّؤْلؤِ قَديماً .



لِنُلاحِظ

أنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأُولى وَهِي تَهذيب ، وتَقْويم ومُجالَسَة ، ومُجانَبَة ، وإِحْسان ، وإِكْرام قَدْ اشْتُقَّتْ مِنَ الأفعالِ الرُّباعِيَّةِ (المُؤَلَّفَةِ مِنْ أَربَعَةِ أَحرُف) صَحيحَةِ الآخِرِ الآتِيَةِ :

هَذَّبَ ، وقَوَّمَ ، وجالَسَ ، وجانَبَ ، وأَحسَنَ ، وأَكرَمَ .

وأَنَّها أَسْماءٌ تَدُلُّ عَلى أَحداثٍ غَيْرِ مُرتَبِطَةٍ بِزَمان فَهِيَ مَصادِرُ هذِهِ الأَفْعالِ الرُّباعِيَّة .

وأنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّونِ الأَحْمَرِ في أَمثِلَةِ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ وهِيَ:
التِزام، والتِفات، وتثاؤُب، وتَشاؤم، واستِعمار، واستِخراج. قَدْ اشتُقَّتْ مِنَ الأفعالِ الخُماسيَة (المُؤَلَّفَة مِنْ خمْسَةِ أَحْرُفٍ) وَهِيَ التزَمَ، والتَفَتَ، وتَثاءَبَ، وتَشاءَمَ، أَو السُداسِيَّة (المُؤَلَّفَة مِنْ سِتَّةِ أَحْرُفٍ) وَهِيَ: استعمَرَ، واستَخرَجَ.
وَأَنَّها أَسْماءٌ تَدُلُّ عَلى أحْداثٍ غَيْر مُرْتَبِطَةٍ بِزَمانٍ فَهِيَ مَصادِرُ هذِهِ الأَفْعالِ الخُماسِيَّةِ أَو السُّداسِيَّةِ.

لِنُوازِنْ:

١ـ

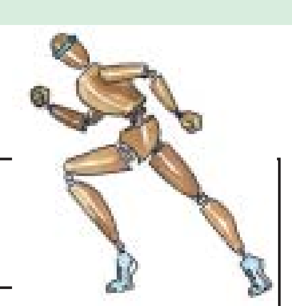
هَـذَّبَ	قَـوَّمَ	جالَسَ	جانَبَ	أَحْسَنَ	أَكْرَمَ
تَهْذيب	تَقويم	مُجالَسَة	مُجانَبَة	إِحسان	إِكْرام

٢ـ

التَـزَمَ	التَفَتَ	تَـثاءَبَ	تَـشاءَمَ	استَعْمَرَ	اسْتَخْرَجَ
التِزام	التِفات	تَثاؤُب	تَشاؤُم	اسْتِعْمار	اسْتِخْراج

لِنَسْتَنْتِجْ:

أَنَّ المَصادرَ أَسْماءٌ تَدُلُّ عَلى أَحْداثٍ وَهِيَ غَيْرُ مُرْتَبِطَة بِزَمانٍ مُعَيَّنٍ، وَهذِهِ المصادِرُ غَيْرُ ثُلاثِيَّةٍ أَيْ أَنَّ أَفعالَها قَدْ تكونُ رُباعِيَّةً أَوْ خُماسِيَّةً أَوْ سُداسِيَّةً.



لِنَتَدَرَّبْ

أ ـ نَقولُ :	عَـلَّـمَ تَعْليماً	فَماذا نَقولُ في :	نَظَّمَ	حَسَّنَ	عَمَّرَ ؟ ....
وَنَقولُ :	جامَلَ مُجامَلَةً	فماذا نَقولُ في :	خاصَمَ	قـاتَـلَ	ناضَلَ ؟ ....
وَنَقولُ :	أَشْـرَفَ إشْـرافاً	فماذا نقولُ في:	أَشْـرَقَ	أَنْعَـمَ	أَبْطَأَ ؟ ....
وَنَقولُ :	اكتَسَبَ اكتِساباً	فَماذا نَقولُ في :	اكـتَـنَـزَ	التَـأَمَ	الْتَقَمَ؟ ....
وَنَقولُ :	تَناغَمَ تَناغُماً	فَماذا نَقولُ في:	تَكاثَرَ	تَهاوَنَ	تَراقَصَ ؟ ....
وَنَقولُ :	اسْتَنْكَرَ اسْتِنْكاراً	فَماذا نَقولُ في :	اسْتَنْصَرَ	اسْتَغْفَرَ	اسْتَنْهَضَ ؟ ....

ب- لِنَضَعِ المَصادِرَ فِي مَكانِها المُناسِبِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

تَنازُلَ - ابْتِغاءَ - مُصاحَبَةِ - إِخْلاصُنا - مُنازَلَةِ .

- ابْتَعِدْ عَنْ . . . الجاهِلين .
- نُحْسِنُ إلى والِدَيْنا . . . الأَجرِ مِنَ اللّهِ تَعالى .
- الصَّبْرُ عِنْدَ . . . الأَعْداءِ فَضيلَةٌ .
- لا . . . عَنْ حَقِّنا فِي فِلَسْطين .
- . . . فِي العِبادَةِ يُقَرِّبُنا مِنَ اللّهِ تَعالى .

جـ- لِنَضَعِ المَصادِرَ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

الاجتِهاد - الاعْتِدال - التَّقَدُّم - المُرابَطَة - الإِشْراف - التَّهْديد .



مِن عَلامات التَّرقيم

الفاصِلَة(،)

وعَلامَةُ التَّنصيص(( ))

وَعَلامَةُ الحَصْرِ ([ ])



لِنُلاحِظْ



لِنَسْتَنْتِج

لِنُلاحِظْ	لِنَسْتَنْتِج
أَوَّلاً : الفاصلةُ « ، » أ- الحَواسُّ الخَمْسُ : السَّمْعُ، والبَصَرُ، والشَّمُّ، والذَّوْقُ، واللَّمْسُ. ب -العِفَّةُ فَضيلَةٌ ، والبُخْلُ رَذيلَةٌ. جـ- يا فُؤادُ، احْتَرِم والِدَك .	أ- أَنَّهاوُضِعَتْ بَيْنَ المُفْرَداتِ الَّتي تُفيدُ التَّقْسيمَ وَالتَّنْويعَ . ب- أَنَّها وُضِعَتْ بَيْنَ الجُمَلِ القَصيرَةِ تامَّةِ المَعْنى . جـ-أَنَّها وُضِعَتْ بَعْدَ المُنادى .
ثانياً : عَلامَةُ التَّنصيص : « » جاءَ في الحَديث الشَّريف : «إنَّما الأَعمالُ بالنِّيّات» .	أَنَّها للكلامِ المَنْقولِ حَرْفيّاً بِنَصِّهِ سواءٌ أَطالَتْ عِبارَتُهُ أَمْ قَصُرَتْ .
ثالثاً : عَلامَةُ الحَصْرِ : [ ] عَلَيْكَ بإخوانَ الصِّدْق [إن كان يُوجَدُ إخْوانٌ صادقون] .	أَنَّهاقَوْسانِ يوضَعُ بَيْنَهما كُلُّ عِبارَةٍ يُرادُ التَّنْبيهُ إِلَيْها .

لِنَخُطّ

الباء والتّاء والثّاء



مَنْ حَسُنَتْ آدابُ مُجالَسَتِهِ ، ثَبَتَتْ في الأَفْئِدَةِ مَوَدَّتُهُ .

لِنُعَبِّرْ

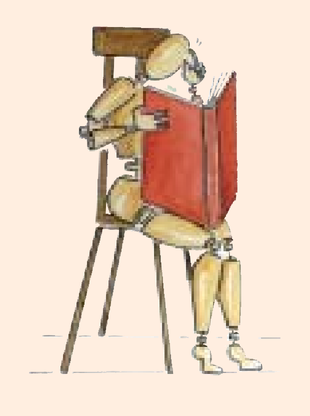


® كِتابَةً في ما لا يَقِلُّ عَنْ عَشَرَةِ أَسْطُرٍ نُبَيِّنُ فيها فَضْلَ الوالِدَيْنِ مَعَ مُراعاةِ عَلاماتِ التَّرْقيمِ المُناسِبَةِ .
® مُشافَهَةً مِنْ خِلالِ حَديثٍ إذاعِيٍّ مَدْرَسِيٍّ عَنْ فَضْلِ الوالِدَيْنِ وَواجِبِ الأَبْناءِ نَحْوَهُما .

الأَنْشِطَة



® لِنَكْتُبْ نُبْذَةً عَنِ احْتِرامِ الوالِدَيْنِ عِنْدَ إِحْدى الأُمَمِ بالرُّجوعِ إِلى أَحَدِ مَصادِرِ المَعْرِفَةِ المُتاحَةِ .
® لِنَكْتُبْ رِسالَةً لِوالِدَيْنا نُعَبِّرُ فيها عَنِ اعْتِرافِنا بِفَضْلِهِما عَلَيْنا .
® لِنُؤَلِّفْ مَسْرَحِيَّةً مِنْ فَصْلٍ واحِدٍ ، تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ عَبْدِ اللّه ابنِ الزُّبَيْرِ مَعَ أُمِّهِ .



مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرانَ



هِيَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرانَ صِدّيقَةٌ وَعابِدَةٌ وَفَتاةٌ بَتولٌ، طاهِرَةُ الذَّيْلِ، غَضيضَةُ العَيْنِ، مَنْذورَةٌ لِنُصْرَةِ الدّينِ وَخِدْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، مُجْتَهِدَةٌ فِي الطّاعَةِ، مُخْلِصَةٌ فِي العِبادَةِ، نَشَأَتْ فِي كَفالَةِ نَبِيِّ اللّهِ زَكَرِيّا - عَلَيْهِ السَّلامُ - الّذي كانَ يَتَعَهَّدُها بِالرِّعايَةِ وَهِيَ تَتَعَبَّدُ فِي مِحْرابِها.

كانَ أَبوها مِنَ العُلَماءِ والأَئِمَّةِ الكِبارِ، وَكانَتْ أُمُّها امْرأةً وَرِعَةً عابِدَةً تُحِبُّ اللّهَ حُبّاً شَديداً. يَنْتَهي نَسَبُها إِلى سُلَيْمانَ بنِ داودَ - عَلَيْهِما السَّلامُ - نَسْلٌ طَيِّبٌ مِنْ نَسْلٍ طَيِّبٍ كَما قالَ تَعالى: « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ». (آل عمران ٣٣- ٣٤).

وَكانَ لِمَرْيَمَ - عَلَيْها السَّلام - مَكانَةٌ خاصَّةٌ عِنْدَ اللّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَدْ أَرسَلَ إِلَيْها المَلائِكَةَ يُبَشِّرونَها بِأَنَّ اللّهَ اصْطَفاها، وَفَضَّلَها عَلى نِساءِ العالَمينَ، وَأَمَرَهَا أَنْ تُكْثِرَ مِنَ العِبادَةِ، وَتُداوِمَ عَلى الرُّكوعِ والسُّجودِ، وَتَكونَ مِنَ القانِتينَ وَأَهْلاً لِلاصْطِفاءِ وَالكَرامَةِ، وَهِيَ بِهذا تَتَعَلَّمُ كَيْفَ تَشْكُرُ هذه النِّعَمَ العَظيمَةَ لِيَزيدَها اللّهُ مِنْ فَضْلِه.

بَتول: عَذْراءُ مُتَعَبِّدَة

غَضيضَةُ العَيْنِ: خافِضَةُ البَصَرِ خُشوعاً

مَنْذورَة: مَوْهوبَةٌ وَمَرْهونَةٌ

المِحْراب: المَكانُ الَّذي يُخْتَلى فيهِ لِلْعِبادَة

القانِتين: الطّائِعين والقُنوتُ هُوَ الطّاعَة

اخْتارَها اللّهُ لِتكونَ أُمّاً لِنَبيٍّ كَريمٍ ، يُكَلِّمُ النّاسَ وَهُوَ صَبيٌّ فِي المَهْدِ ، ويَعيشُ حَتّى يَصيرَ كَهْلاً ، يَدعو النّاسَ إلى عِبادةِ اللّهِ وَحْدَه ، ويُخْرِجُهُمْ مِنَ ظُلُماتِ الكُفْرِ إلى النّور ، ويُنْقِذُهُم مِنَ الضَّلال مِصداقاً لِقَولِه تَعالى : « يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ » (آل عمران ٤٥-٤٦)

المَهْد : مَهْدُ الوَليدِ فِراشُهُ

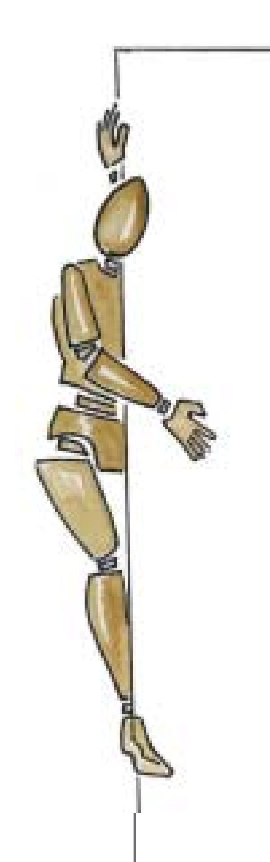
كَـهْـلاً : جـاوَزَ الثَّلاثينَ مِنْ عُمْرِه

الفَريدَة : النّادِرَة

ولَقَدْ كانَ عيسى بنُ مَرْيَمَ وأُمُّهُ آيةً مِنَ الآياتِ الفَريدَةِ في عالَمِ الخَلْقِ والتَّكْوينِ ، لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ لَهُما مَثيلاً فِي العالَمين . آيَةٌ جَمَعَتْ في طَيّاتِها عِظاتٍ وَعِبَراً ، لا يَسَعُنا حينَ نَسْتَعْرِضُ أَخْبارَهُما إلاّ أَنْ نُسَبِّحَ بِحَمْدِ اللّهِ العَلِيِّ العَظيمِ القادِرِ الَّذي لا يُعْجِزُهُ شَيءٌ في الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ ، الحَكيمِ الَّذي إِذا أَرادَ شَيْئاً فإنّما يَقولُ لَهُ كُنْ فَيَكون .



ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.



في آفاقِ النَّصِّ

١ . لِنَذْكُرْ ثَلاثاً مِن صِفات مَرْيَمَ العَذْراءِ عَلَيْها السَّلامُ .

٢ . ما مَكانَةُ مَرْيَمَ –عَلَيْها السَّلامُ – عِنْدَ اللّه؟

٣ . لِنَذْكُرْ ثَلاثاً مِن صِفاتِ المَسيحِ عِيسى عَلَيْه السَّلامُ .

٤ . مَا العِبْرَةُ الَّتي نَسْتَخْلِصُها مِن ميلادِ سَيِّدِنا عيسى عَلَيْه السَّلام؟

٥ . لِنَصِلْ مَا فِي العَمودِ الأَوَّل بِما يُناسِبُهُ فِي العَمودِ الثّاني :

الرُّهْبان	القادَة
الزُّهّاد	كَثيرو العِلْم
الأَحْبار	المُتَعَبِّدون مِن النَّصارى
الأَئِمّة	كَثيرو العِبادَة
العُلَماء	عُلَماءُ اليَهود



مَشْهَدٌ عام مِن القُدس تَظْهَرُ فيه كَنيسةُ القِيامَة

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ

١ . قالَ تَعالى فِي وَصْفِ سَيِّدِنا عِيسى – عَلَيه السَّلام : –

« وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ » . (آل عمران ٣٤)

® نَقولُ كَهْلاً لِمَنْ جاوَزَ الثَّلاثينَ وَخطَهُ الشَّيبُ :

وَنَقولُ شابّاً لِـ --------------------

وَنقولُ رَجُلاً لِـ ------------------

وَنقولُ طِفْلاً لِـ ------------------

وَنَقولُ شَيْخاً لِـ ------------------

® لِنُرَتِّبِ المُفْرَداتِ السّابِقَةَ وَفْقَ تَسَلْسُلِها العُمْرِيِّ

٢ . لِنُفَرِّق في المَعْنى :

أ- «العَين» فِي الجُمَل الآتِيَةِ :

® مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرانَ غَضيضَةُ العَيْنِ .

® تَحَدَّثَ العَيْنُ أَمامَ الجَمْع .

® نَقلَ العَيْنُ أَخْبارَ الجَيْشِ .

® « فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ » . (الغاشية ١٢)

ب- «الرُّوح» في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

® « فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَـٰهَا وَٱبْنَهَآ ءَايَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ » . (الأنبياء ٩١)

® خَرَجَتِ الرُّوحُ إِلى بارِئِها .

® « فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا » . (مريم ١٧)





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ
مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا
فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ
مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ
بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ
قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾ ﴾

صَدَقَ اللّٰهُ العَظيم

(مريم ١٦-٢٣)

انْتَبَذَت : اعْتَزَلَت

حِجاباً : حاجِزاً، سِتاراً

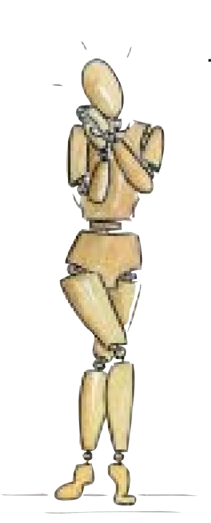
غُلاماً : صَبِيّاً، طِفْلاً

زَكِيّاً : طَيِّباً، صالِحاً

مَقْضِيّا : مُنْتَهِياً

قَصِيّاً : بَعيداً

المَخاض : أَلَمُ الوِلادَة



لِنَتَذَوَّق :

١ –ما الَّذي دَفَع مَريَمَ إِلى اعْتِزالِ النّاسِ رَغْمِ حاجَتِها إليْهِم؟

٢ –لِماذا تَمَنَّتْ مَرْيَمُ العَذْراءُ المَوتَ مَعَ أَنَّها أَنْجَبَتْ غُلاماً زَكِيّاً؟

٣– لِنَذْكُرْ ضِدَّ كُلِّ لَفْظٍ مِمّا يَأْتي :

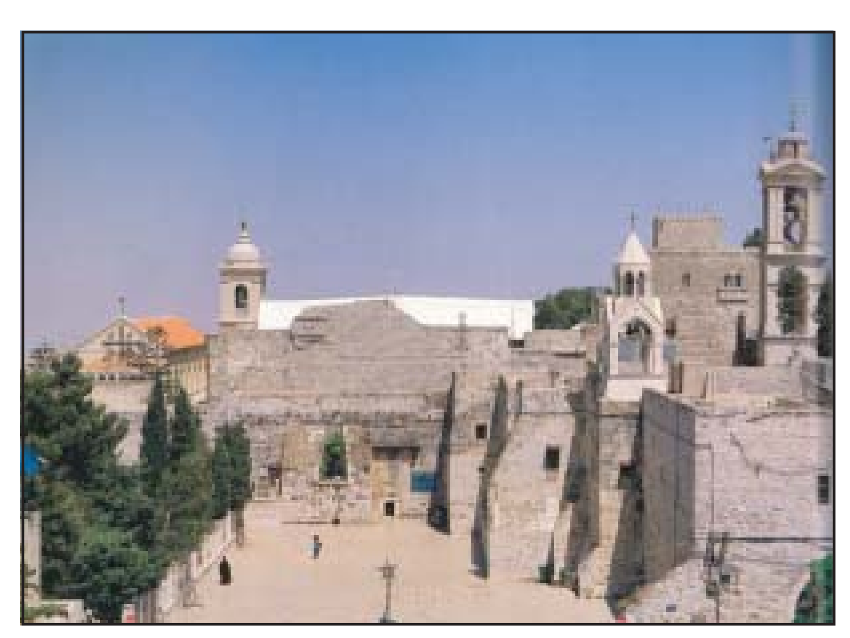
شَرْقِيّا .....

تَقِيّا .....

هَيِّنٌ .....

قَصِيّاً .....

بَغِيّاً .....



كَنيسَةُ المَهْدِ في بَيْتَ لَحْم





جَمالُ الطَّبيعَةِ

أَيُّها الجالِسُ فِي كنَفِ الطَّبيعَةِ، السّارِحُ بَصرُهُ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ مِن بِقاعِها، السّابِحُ خَيالُهُ فِي رِحابِها، النّاظِرُ إلى سَمائِها الشّاكرُ لِبارِئِها، الشّارِبُ مِن نَهْرِها وَبَحْرِها، الآكِلُ مِن نَباتِها وَثَمَرِها، الحامِدُ للّهِ عَلى شَمْسِها وَقَمَرِها وَجَمالِ أَزْهارِها، لا تَدَعِ الاسْتِمْتاعَ بِجَمالِها يَفوتُكَ.



لِنُلاحِظْ

أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّونِ الأَحْمَرِ قَد اشْتُقَّتْ مِنَ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ (أَيِ المُكَوَّنَةِ مِن ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ) الصَّحيحَةِ الآتِيَةِ (جَلَسَ، وَسَرَحَ، وَسَبَحَ، وَنَظَرَ، وشَكَرَ، وَشَرِبَ، وَأَكَلَ، وَحَمِدَ) وَصيغَتْ عَلى وَزْنِ فاعِلٍ، لِتَدُلَّ عَلى مَنْ قامَ بِالفِعْلِ.

جَلَسَ	سَرَحَ	سَبَحَ	نَظَرَ	شَكَرَ	شَرِبَ	أَكَلَ	حَمِدَ
جالِس	سارِح	سابِح	ناظِر	شاكِر	شارِب	آكِل	حامِد



لِنَسْتَنْتِجْ

أَنَّ اسْمَ الفاعِلِ يُصاغُ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ فاعِل.



لِنَتَدَرَّبْ :

١ . لِنَصُغْ اسْمَ الفاعِلِ مِنَ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ الآتِيَةِ :

زَهَد ---- ، عَبَدَ ---- ، نَذَرَ ---- ، رَكَعَ ، ---- سَجَد---- .

٢ . لِنَذْكُرِ الفِعْلَ لأَسْماءِ الفاعِلينَ فيما يَأْتي :

صادِق ---، قانِت --- ، آمِر --- ، ذاكِر --- جاعِل--- .

٣ . لِنُحَدِّدِ اسْمَ الفاعِلِ حَيْثُما وَرَدَ في الآياتِ الكَرِيمَةِ الآتِيَةِ :

« وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٣) إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤) فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ (٥) خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٧) إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (٨) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (٩) فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (١٠) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (١١) »

(الطارق ١–١٠)

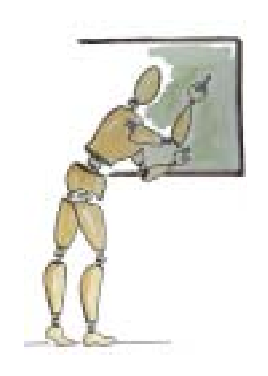
٤ . اكْتُبْ ثَلاثَ جُمَلٍ في كُلٍّ مِنْها اسْمُ فاعِلٍ .

® . . . .

® . . . .

® . . . .

أَلِفُ التَّفْريقِ



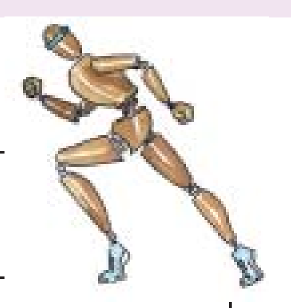
مُعَلِّمو الأُمَّة

الَّذينَ حَمَلوا رايَةَ العِلْمِ، وَجاهَدوا فِي سَبيلِ اللَّهِ، وَاتَّخَذوا مِنَ الحَقِّ طَريقاً، وَمِنَ اللَّهِ وَكيلاً، وَصَبَروا صَبْراً عَظيماً، هُم مُعَلِّمو الأُمَّةِ وَرافِعو رايَتِها. سَنَدْعو لَهُمُ بِالخَيْرِ وَنَرْجو لَهُم مَقاماً عَلِيّاً.



لِنُلاحِظْ / لِنَسْتَنْتِجْ:

لِنُلاحِظْ	لِنَسْتَنْتِجْ
أَوَّلاً: حَمَلوا، جاهَدوا، اتَّخَذوا، صَبَروا – (الواو فيها واوُ الجماعةِ).	أَنَّ أَلِفَ التَّفْريقِ هِيَ حَرفٌ يُزادُ بَعْدَ واوِ الجَماعَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي الأَفْعالِ للتَّفْريقِ بَيْنَ الواوِ الأَصْلِيَّة وَواوِ الجَماعَةِ وَ واوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، كَما جاءَ فِي (حَمَلوا، وَجاهَدوا، واتَّخَذوا، وَصَبَروا).
ثانياً: نَدْعُو، نَرْجو – (الواوُ فيها أَصليّةٌ، أَيْ مِنْ جَذرِ الكَلِمَة).	لا تُزادُ الأَلِفُ بَعْدَ الواوِ الأَصْلِيَّةِ في الأَفْعالِ، كَما جاء في (نَدعو، وَنَرجو).
ثالثاً: مُعَلِّمو، رافعو – (الواوُ فيها حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى الجَمْعِ).	لا تُزاد الأَلِفُ بَعْدَ واوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ المُضاف كَما جاءَ في (مُعَلِّمو الأُمَّة، ورافِعو رايَتِها).



لِنَتَدَرَّبْ :

لِنكتُبْ أَلِفَ التَّفريقِ حَيْثُ يَلْزَمُ في ما يأْتي :

١ . بَعْدَ جَمْعِ الأَسماءِ الآتِيَة :

- ® مُرْسِل ----- الهَديَّة
- ® مُجْتَهِد ----- الصَّفّ
- ® مُعَلِّم : ----- المَدْرَسَة

٢ . بَعْدَ إِسْنادِ الأَفْعالِ إِلى واوِ الجَماعَة :

- ® أَخَذَ : -----
- ® اشْتَرى : -----
- ® اخْتارَ . -----

٣ . بَعْدَ صِياغَةِ المُضارِعِ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَة :

- ® كَسا : ----
- ® دَعا : ----
- ® غَزا : ----

لِنَخُطّ

الباء والتّاء والثّاء (مُراجَعة)

بِالنَّسْخِ وَالرُّقْعَة



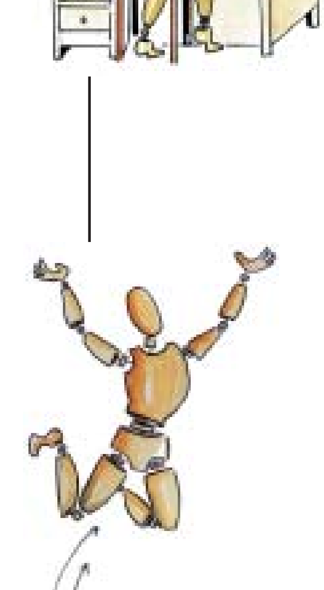
قالَ تَعالى: « فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ » (آل عمران ٣٦)



لِنُعَبِّرْ

تَعْبيراً وَصْفِيّاً سَليماً، عَنِ المَكانَةِ الدّينيَّةِ لإِحْدى المُدنِ الفِلسْطينيَّةِ الآتِيَة:

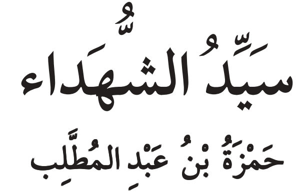
- القُدْس.
- النّاصِرَة.
- بَيْتَ لَحْم.
- الخَليل.



الأَنْشِطَة

- بالرُّجوعِ إلى تَفْسيرِ القُرآنِ الكَريمِ لِنكْتُبْ مَنْ هُم آلُ عِمْران.
- بالرُّجوعِ إلى كُتُبِ الحَديثِ لِنَكْتُبْ حَديثاً نَبَوِيّاً شَريفاً يُبَيِّن مَكانَةَ مَرْيَمَ العَذْراءِ بَيْنَ نساءِ العالَمين.
- بالرُّجوعِ إلى المَكْتَبَةِ لِنَكْتُبْ بإيجازٍ قِصَّةَ ميلادِ السَّيِّدِ المَسيحِ عَلَيْهِ السَّلامُ.
- لِنَجْمَعْ صُوَراً لِلأَماكِنِ الَّتي ارتَبَطَتْ بِميلادِ السَّيِّدِ المَسيح – عَلَيْهِ السَّلامُ – وَنَشْأَته.





سَيِّدُ الشُّهَداء

حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِب

رَجُلٌ مِنَ الرِّجالِ الَّذينَ صَدَقوا ما عاهَدوا اللّهَ عَلَيْهِ، كانَ مِنَ الَّذينَ أَبْلَوْا بَلاءً حَسَناً لِنَشْرِ رايَةِ الحَقِّ، وَكانَ عَلَمَ الُمجاهِدينَ وَصَفِيَّ رَسولِ اللّهِ - صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- وَناصِرَه.

نَشَأَ - رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِ -عَلى حُبِّ الفُروسِيَّةِ، وَعِشْقِ فُنونِ الجِلادِ وَقَدْ عُرِفَ بَيْنَ أَتْرابِهِ بِشِدَّةِ البَأْسِ، وَقُوَّةِ الشَّكيمَةِ، واشْتُهِرَ بَيْنَ أَهلِ مَكَّةَ بِأَنَّهُ أَعَزُّ فَتىً في قُرَيْش.

وَلَمّا ظَهَرَ الإِسْلامُ دَعاهُ الرَّسولُ مُحَمَّدٌ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- لِدينِ اللّه، فَتَرَدَّدَ فِي دُخولِه، كَما تَرَدَّدَ غَيْرُهُ مِنْ رِجالاتِ قُرَيْشٍ، وَفُرْسانِها وَحُكَمائِها، وَوُجَهائِها، وَظَلَّ يَلْهو بِفُروسِيَّتِهِ وَصَيْدِهِ، وَلَمْ يُفَكِّرْ في ذَلِكَ الدّينِ الجَديدِ الَّذي لا يَعْتَرِفُ بِدينِ قُرَيْشٍ. بَيْدَ أَنَّهُ كانَ يُحِبُّ مُحَمَّداً -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- وَيُقَدِّرُهُ وَيُعَظِّمُهُ؛ لِما يُعْرَفُ عَنْهُ مِنَ الصِّدْقِ وَالأَمانَةِ وَالشَّجاعَةِ، فَكانَ يُدافِعُ عَنْهُ وَلا يَرْضى لأَحَدٍ أَنْ يُهينَهُ أَو يَشْتُمَهُ.

وَذاتَ يَوْمٍ كانَ عائِداً مِنْ صَيْدِه، مُتَوَشِّحاً قَوْسَه، وإذا مَوْلاةٌ لِعَبْدِ اللّهِ بنِ جَدْعانَ تَقولُ لَهُ: يا أَبا عُمارَة، لَو رَأَيْتَ ما لَقِيَ ابنُ أَخيكَ، مِن أَبي الحَكَمِ بنِ هِشامٍ، إِذْ مَرَّ بِهِ وَهُوَ جالِسٌ عِنْدَ الصَّفا،

صَفِيٌّ: صَديقٌ مُخْتار

الجِلاد: القِتال

الأَتْراب: الأَصْدِقاء المُتَساوونَ سِنّاً

الشَّكيمَة: قُوَّةُ القَلْب

مُتَوَشِّحاً: مُتَقَلِّداً

مَوْلاةٌ: خادِمَة

الصَّفا: إِحْدى صَخْرَتَيِ المَسْعى فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ.

فآذاهُ وسَبَّهُ ثُمَّ انْصرَفَ عَنْهُ، ولَمْ يُكلِّمْهُ مُحمَّدٌ ولَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ إيذاءَهُ.
فَاجْتاحَهُ الغَضَبُ، وخرَجَ لِمُلاقاةِ أَبي جَهْلٍ، وعِنْدَما رآهُ جالِساً فِي قَوْمِهِ أَقْبَلَ نَحْوَهُ وضَرَبَهُ عَلى رَأْسِهِ بِقَوْسِهِ، فَشَجَّهُ، وقالَ لَهُ: أَتشْتُمُهُ وأَنا عَلى دينِهِ، أَقولُ ما يَقولُ؟ فَرُدَّ عَلَيَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ.

شَجَّهُ: شَقَّ جِلْدَ رَأْسَهُ

ومُنْذُ إِسْلامِهِ نَذَرَ كُلَّ عافِيَتِهِ، وبَأْسِهِ، وحَياتِهِ، لِلّهِ ولِدينِهِ. حَتَّى لَقَّبَهُ النَّبِيُّ هذا اللَّقَبَ العَظيمَ (أَسَدَ اللّهِ، وأَسَدَ رَسولِهِ) فَكانَتْ أَوَّلُ سَرِيَّةٍ خَرَجَ فِيها المُسْلِمونَ لِلِقاءِ عدوٍّ، كانَ أَميرَها هُوَ، وأَوَّلُ رايَةٍ عَقَدَها الرَّسولُ -صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ- لأَحَدِ المُسلمينَ كانَتْ لَهُ، ويَوْمَ التَقى الجَمْعانِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ كانَ يَصْنَعُ الأَعاجيبَ، فَخَلَّفَ عَلى أَرْضِ المَعْرَكَةِ جُثَثَ سادَةِ قُرَيْشٍ، مِثْلَ عُتْبَةَ بنِ رَبيعَةَ ...

البَأْس: القُوَّة

الجَمْعان: الجَيْشان

وما كانَتْ قُرَيْشٌ لِتَتَجَرَّعَ تِلْكَ الهَزائِمَ المُنْكَرَةَ راضِيَةً، فَراحَتْ تُعِدُّ عُدَّتَها لِتَثْأَرَ لِنَفْسِها ولِقَتْلاها وصَمَّمَتْ عَلى الحَرْبِ.
وجاءَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ وزُعَماءُ قُرَيْشٍ يَطْلُبونَ لِمَعْرَكَتِهِم الجَديدَةِ رَجُلَيْنِ اثْنَيْنِ: الرَّسولَ عَلَيْهِ صَلاةُ اللّهِ وسَلامُهُ، وسَيِّدَ الشُّهَداءِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ وأَرْضاهُ.
واخْتاروا قَبْلَ الخُروجِ لِلْمَعْرَكَةِ الرَّجُلَ الَّذي وكَلوا إِلَيْهِ أَمْرَهُ، وهُوَ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ذو مَهارَةٍ خارِقَةٍ فِي قَذْفِ الحَرْبَةِ، جَعَلوا كُلَّ دَوْرِهِ فِي المَعْرَكَةِ أَنْ يَتَصَيَّدَ قاتِلَ أَسْيادِهِم، ويُصَوِّبَ إِلَيْهِ ضَرْبَةً قاتِلَةً مِنْ رُمْحِهِ، وحَذَّروهُ مِن أَنْ يَنْشَغِلَ عَنْ هذِهِ الغايَةِ بِشَيْءٍ آخَرَ مَهْما

الحَرْبَة: سِلاحٌ مِنْ الحديد.

يَكُنْ مَصيرُ المَعْرَكَةِ واتِّجاهُ القِتال ، وَوَعَدوهُ بِثَمَنٍ غالٍ وَعَظيمٍ هوَ حُرِّيَّتُهُ . والتَقى الجَيْشانِ ، وَتَوَسَّطَ سَيِّدُ الشُّهَداءِ أَرْضَ الشَّهادَةِ وَالقِتال ، مُرْتَدِياً لِباسَ الحَرْبِ وَعَلى صَدْرِهِ ريشَةُ النَّعامِ الَّتي تَعَوَّدَ أَنْ يُزَيِّنَ بِها صَدْرَهُ في القِتالِ وَراحَ يَصولُ وَيَجولُ في أَرْضِ المَعْرَكَةِ ، وَوَحْشِيٌّ هُنالِكَ يَرْقُبُهُ ، وَيَتَحَيَّنُ الفُرْصَةَ الغادِرَةَ لِيُوَجِّهَ نَحْوَهُ ضَرْبَتَهُ القاتِلَةَ ، فَتَحَقَّقَ طَلَبُ قُرَيْشٍ ، وَاسْتُشْهِدَ ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، عَلى يَدِ وَحْشِيٍّ غيلَةً وَغَدْراً ، وَسَقَطَ يَسْقِي الأَرْضَ دَمَهُ الطّاهِرَ ، وَارْتَفَعَتْ روحُهُ إِلى جَنّاتِ الخُلْدِ .

يَصولُ وَيَجولُ : يَدورُ في ساحَةِ المَعْرَكَةِ

ملاحظة للمعلم :
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.

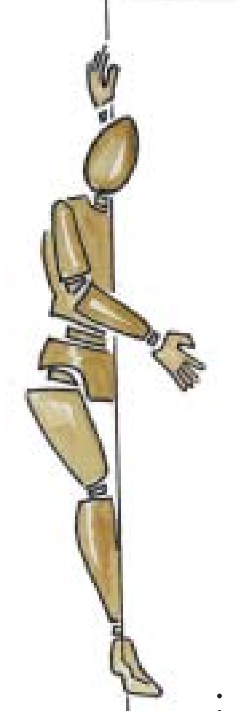


إِضاءَة

قالَ الرَّسولُ ﷺ « جاءَ جِبْريلُ فَأَخْبَرَني أَنَّ حَمْزَةَ بنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، مَكْتوبٌ في أَهْلِ السَّماواتِ السَّبْعِ أَسَدُ اللّهِ وَأَسَدُ رَسولِهِ »

سَأَحْمِلُ روحي عَلى راحَتي ... وَأُلْقي بِها في مَهاوي الرَّدى
فَإِمّا حَياةٌ تَسُرُّ الصَّديقَ ... وَإِمّا مَماتٌ يُغيظُ العِدا
وَنَفْسُ الشَّريفِ لَها غايَتانِ ... وُرودُ المَنايا وَنَيْلُ المُنى

عبد الرحيم محمود



في آفاقِ النَّصِّ

أوَّلاً : لِنَضَعْ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَة :

١- سيِّدُ الشُّهَداءِ هُوَ:
أ - جَعْفَرُ بنُ أبي طَالِب .
ب-عبدُ الله بْنُ رُواحة .
جـ- حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِب .

٢ - أسْلَمَ حَمْزَةُ وَكانَ مِن أوائِل المُهاجِرين ، فإسْلامُهُ كانَ :
أ- في السَّنَةِ الثَّالثَةِ لِلْهِجْرَة.
ب - في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِن بِعْثَةِ النَّبِيِّ .
جـ-بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ .

٣- حَمْزَةُ عَمُّ الرَّسول -صَلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّم - وَأخوهُ مِنَ الرِّضاعَةِ ، فَمُرْضِعَتُهُما هِيَ: أ - حَليمَةُ السَّعدِيَّةُ .
ب- آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ .
جـ- ثُوَيْبَةُ مَوْلاةُ أبي لَهَبٍ .

٤ - أبو الحَكَمِ بنُ هِشامٍ هُو :
أ- أبو سُفْيان .
ب- أبو جَهْلٍ .
جـ - أبو لَهَبٍ .

٥- مِنْ قَتْلَى حَمْزَةَ في غَزْوَةِ بَدْرٍ :
أ- المُغيرَةُ بنُ شُعْبَة .
ب- عُتْبَةُ بنُ رَبيعَة .
جـ -هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَة .

ثانياً : لِنَصِلْ بَيْنَ اسْمِ الشَّهيدِ في العَمودِ الأَوَّلِ وَمَكانِ اسْتِشْهادِهِ في العَمودِ الثّاني :

يوسُفُ العَظْمَة	ليبيا
عِزُّ الدِّينِ القسّام	سوريا
عُمَرُ المُخْتار	المغْرِب
عبَدُ الكَريمِ الخطابِيُّ	مِصر
سُلَيْمانُ الحَلَبِيّ	فِلَسْطين

ثالثاً : في تاريخِ فِلَسْطينَ مَعارِكُ كَثيرَةٌ ، فَلْنَذْكُرْ ثَلاثَةً مِنْ شُهَداءِ هذِهِ المَعارِك .

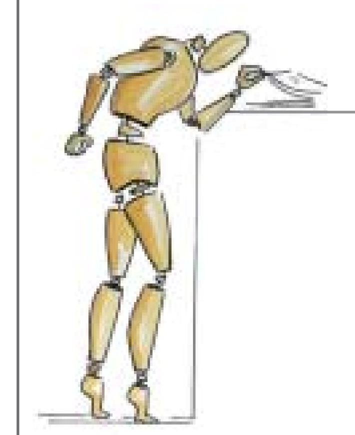
® ....

® ....

® ....


مَقامُ الجُنديِّ المَجهولِ- غَزَّة

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ



١- نَقولُ: شَكَم الفَرَس: جَذَبَ لِجامَهُ بِقُوَّة.

وَشَكَمَ المُعْتَدي: أَي رَدَّهُ بِقُوَّة.

لِنَذْكُرْ مَعْنى الشَّكيمَة في العِباراتِ الآتِيَة:

عُرِفَ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِب بِقُوَّة الشَّكيمَة.

وَضَعَ الفارِسُ الشَّكيمَةَ في فَمِ الفَرَسِ.

٢- نَقولُ: الرّاحَةُ: ضِدُّ التَّعَبِ.

وَالرّاحَةُ: كَفُّ اليَد.

لِنَذْكُرْ مَعْنى راحَتي في العِباراتِ الآتِيَة:

سَأَحْمِلُ روحي عَلى راحَتي

وَأُلْقي بِها في مَهاوي الرَّدى

سَأُجَدِّدُ نَشاطي بَعْدَ راحَتي.

٣- نَقولُ: أَوَّلُ ضِدُّها آخِر.

لِنَذْكُرْ ضِدَّ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَة:

أَعَزّ ... أَعْلَنَ ... أَسْلَم ...

أَسْفَل ... أَكْثَر ... أَقْبَلَ ...

٤- نَقولُ: البَدْر: القَمَرُ لَيْلَةَ كَماله

وَبَدْر: وادٍ يَقَعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدينَة.

لِنَذْكُرِ الفَرْقَ فِي المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ المُلَوَّنَة في العِباراتِ الآتِيَة:

- لَيْلَةُ البَدْرِ أَرْبَعَ عَشْرَة
- طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنا مِنْ ثَنِيّاتِ الوَداع
- في بَدْرٍ كانَ حَمْزَةُ يَصْنَعُ الأَعاجيبَ.

٥- نَقولُ: شُهَداءُ مُفْرَدُها شَهيدٌ.

لِنَذْكُرْ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنَ الجُموعِ الآتِيَة:

زُعَماء ....

فُقَهاء ....

نُبَلاء ....

كُرَماء ....





مِنْ رِثاءِ عُمَرَ المُخْتار

رَكَزوا رُفاتَكَ في الرِّمالِ لِواءَ
يَسْتَنْهِضُ الوادي صَباحَ مَساءَ

يا وَيْحَهُم نَصَبوا مَناراً مِن دَمٍ
يوحي إلى جيلِ الغدِ البَغْضاءَ

ما ضَرَّ لو جَعَلوا العَلاقَةَ في غَدٍ
بَيْنَ الشُّعوبِ مَوَدَّةً وإخاءَ؟

جُرْحٌ يَصيحُ عَلى المَدى وَضَحيَّةٌ
تَتَلَمَّسُ الحُرِّيَّةَ الحَمْراءَ

يا أَيُّها السَّيْفُ المُجَرَّدُ بالفَلا
يَكْسو السُّيوفَ عَلى الزَّمانِ مَضاءَ

تِلْكَ الصَّحارِي غِمْدُ كُلِّ مُهَنَّدٍ
أَبْلى فَأَحْسَنَ في العَدُوِّ بَلاءَ

ديوان أَحْمَد شَوْقي ٢ / ٣٤٤

رَكَزوا رفاتك: رُفاتُ الشَّهيدِ مِنَ الذَّخائرِ والنَّفائسِ الَّتي يحرِص عَلَيها

رَكَزَ اللِّواء: غَرَزَهُ في الأرض

وَيْحَهُم: هَلاكا لَهم.

مَنارا: عَلَماً

الحُرِّيَّةُ الحَمْراء: الّتي تُنالُ بالدَّم.

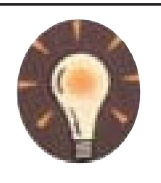
المُجَرَّد: المَسْلول.

الفَلا: الأَرْضُ المُقْفِرة.

مَضاء: حِدَّة

مُهَنَّد: سَيْف

ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.

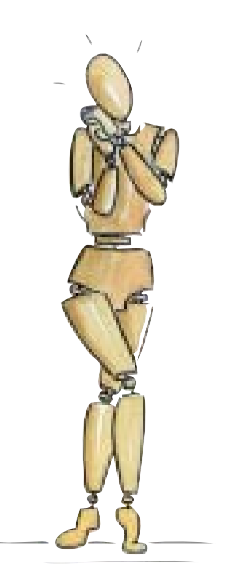


إِضاءَة



أَحْمَد شَوْقي(١٨٦٨ - ١٩٣٢م) شَاعِرٌ عَرَبيٌّ مِن مِصْرَ، وُلِدَ في القاهِرَة، وَتَعَلَّمَ فيها، كانَ مُنْذُ نُعومَةِ أَظْفارِهِ مُغْرَمَاً بِالأَدَبِ وَالشِّعْر. وَقَد لُقِّبَ بِأَميرِ الشُّعَراءِ.

لِنَتَذَوَّق:



١-يَدْعو الشّاعِر إِلى أَنْ تكونَ العَلاقَةُ بَيْنَ الشُّعوبِ عَلاقَةَ مَوَدَّةٍ وإِخاءٍ.
لِنَذْكُرِ البَيْتَ الَّذي يَدُلُّ عَلى ذلِكَ وَنُوَضِّحْ مَعناه.

٢- «جُرْحٌ يَصيحُ عَلى المَدى» . . .
لنوَضِّحْ كَيْفَ جَعَلَ الشّاعِرُ الجُرْحَ يَصيحُ ؟

٣- ما الَّذي دَفَعَ شَوْقي إِلى رِثاءِ عُمَرَ المُختارِ ؟

٤-ما المَقْصودُ بِالوادي في البَيْتِ الأَوَّل؟

٤٢



الصَّرْفُ



اسمُ المَفْعول

قال تَعالى :« وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ » الطور (١-٦)

وقالَ الشّاعِر :

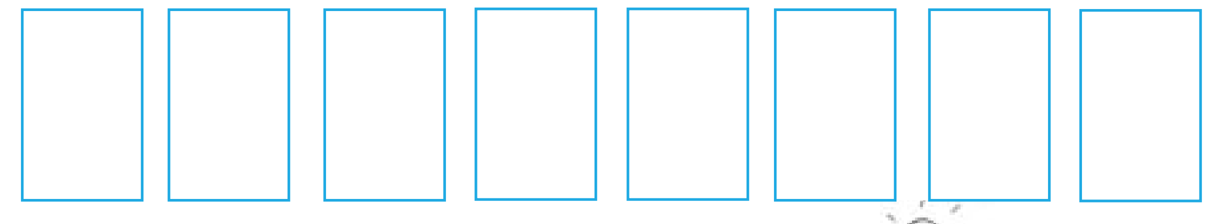
الأُفْقُ باكٍ أيُّها المَجهولُ	وَعَلى جَوانِبِهِ دَمٌ مطلولُ
عَلَمُ البُطولَةِ لَو سَمِعْتَ خُفوقَهُ	لَعَلِمْتَ أنَّ فُؤادَهُ مَتْبولُ
أَنا في دِيارِ العُرْبِ شارَةُ مَجْدِهِم	أَنا رَمْزُ وَحْدَتِهِم أَنا المَجْهولُ

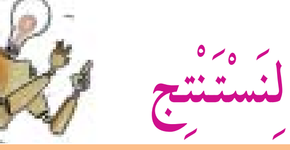
للشّاعِرِ عَبْدِ الكَريم الكَرْمِي" (أبو سَلمى)
١٩٠٩ - ١٩٨٠م

لِنُلاحِظْ

أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ قَد اشْتُقَّتْ مِنَ الأَفعالِ الثُّلاثِيَّةِ (أَيْ المُكَوَّنَة من ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ) صَحيحَةِ الآخِرِ الآتِيَةِ : (سَطَرَ، ونَشَرَ، وعَمَرَ، ورَفَعَ، وسَجَرَ، وجَهِلَ، وطَلَّ، وتَبِلَ)

وَصيغَتْ عَلَى وَزْنِ مَفْعول .





لِنَسْتَنْتِج

أَنَّ اسْمَ المَفْعولِ يُصاغُ مِنْ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ مَفْعول .

لِنتَدَرَّبْ

١-لِنصُغِ اسْمَ المَفْعولِ مِنَ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ الآتِيَةِ :

قَتَل نَزَف شَغَل مَنَع عَقَدَ وَعَدَ .

....

٢- لِنَذْكُرْ أَفْعالَ الأسماءِ الآتِيَة :

مَضروب مَشْكور مَدْروس مَدْفوع مَشْتوم مَنْصور .

....

٣-لِنَصُغِ اسْمَ الفاعِلِ واسمَ المَفْعولِ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَة :

الفِعْلُ	اسمُ الفاعِلِ	اسْمُ المَفْعول
رَبَط	----	-----
وَلَدَ	----	-----
فَعَلَ	----	-----
كَتَبَ	----	-----
فَقَدَ	----	-----
جَرَح	----	-----

٤- لِنَملأ الفَراغَ باسمِ المَفْعولِ المُناسِب .

أ- إذا تُرِكَتْ النَّوافِذُ . . . . دَخَلَ النّورُ وَالهَواءُ .

ب- الأَرْضُ . . . . . والمَرْوِيَّة تُعْطي الغِلالَ ، والأَرْضُ . . . . تُنْبِتُ الأَشْواكَ .

ج- « يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ . . . وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ . . » (القارعة ٤ - ٥)

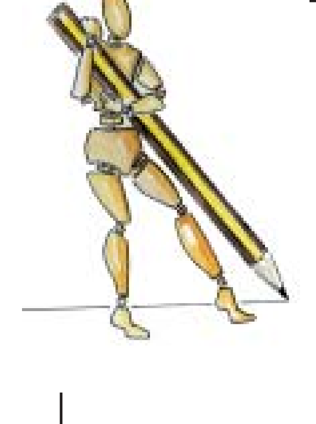
لِنَخُطّ

الجيم والحاء والخاء

بالنَّسخِ والرقعة

اللابِسُ الخَيْلَ إذا أحْجَمَتْ كاللَّيثِ في غابَتِه الباسِلِ .

(حَسّان بن ثابت)



لِنُعَبِّرْ

® عَنْ حادِثة استِشْهادِ بَطَلٍ عَلى أَرضِ فِلَسْطينَ مُوَظِّفين العِباراتِ الآتيَةَ :

صَدقوا ما عاهَدوا اللّه عَلَيْه –أَبْلَوا بَلاءً حَسَناً – يُدافِعُ عَنْ دينه ووطَنه– أصابَتْهُ رَصاصةٌ في . . . . . –سَقَطَ شَهيداً –رَوى الأَرْضَ بِدَمه الطّاهر .

® في رِسالَةٍ عَنْ مَشاعِرِ أُمٍّ استُشْهِدَ ابْنُها عَلى تُرابِ فِلَسْطين .



الأَنْشطَةُ

® سَيِّدُ الشُّهداءِ لَقَبٌ اشْتُهِرَ بِه حَمْزَةُ بنُ عَبْد المُطَّلب ، بِالرُّجوعِ إلى المَكْتَبة لِنَكْتُبْ فقرتين عَنْ أَحَدِ أَصْحاب الأَلْقابِ الآتِيَة :

سَيْفِ اللّه المَسْلول – الفاروق – ذي الجناحَيْن – فارِسِ القادِسيَّة – ذاتِ النِّطاقَيْن .

® لِنُمَثِّلْ إِسْلامَ حَمْزَةَ وكَذلك استِشْهادَهُ عَلى مَسْرَحِ المَدْرَسَة







فِلَسْطينُ أَرْضٌ مُبارَكَةٌ، وَاستَطاعَ الفِلَسْطينيونَ أَن يَنْتَفِعوا بِكَثيرٍ مِنْ خَيْراتِ هذِهِ الأَرْضِ، فَبَرعوا في الزِّراعَةِ وَالتِّجارَةِ وَالصِّناعَةِ وَالسِّياحَةِ، وَقَدْ عُرِفَتْ يافا وَأَريحا وَغَزَّةُ بِبُرْتُقالِها، وَعُرِفَتْ رام اللّه وَنابُلْسَ وَجنينُ بِزَيْتونِها، وَعُرِفَتِ الخَليلُ بِعِنَبِها، ثُمَّ ظَهَرتْ **جُمْلَةٌ** مِنَ الصِّناعاتِ كَصِناعَةِ خَشَبِ الزَّيتونِ في بَيْتَ لَحْم، وَصِناعَةِ الصّابونِ في نابُلْسَ وَصِناعَةِ الزُّجاجِ وَالنَّسيجِ وَالمِلْحِ وَغَيْرِها. وَمِنَ الصِّناعاتِ **المُزْدَهِرَةِ** في بِلادِنا صِناعَةُ الحَجَرِ.

وَتَقومُ هذِهِ الصِّناعَةُ عَلى اسْتِخْراجِ الحَجَرِ مِنَ الجِبالِ أَو باطِنِ الأَرْضِ وَتَصْنيعِهِ وَإِعْدادِهِ لِلْبَيْعِ. وَقَدْ مَرَّتْ هذِهِ الصِّناعَةُ في فِلَسْطينَ بِمَرْحَلَتَيْنِ: قَديمَةٍ وَحَديثَةٍ.

فَفي المَرْحَلَةِ القَديمَةِ كانَ **الحَجّارونَ** يَسْتَخْرِجونَ الصُّخورَ الصّالِحَةَ لِهذِهِ الصِّناعَةِ بِأَدَواتٍ بَسيطَةٍ، ثُمَّ اسْتَخْدَموا **البارودَ**، وَكانَ اسْتِخْراجُها يَحْتاجُ إِلى عَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ العُمّالِ، وَيَسْتَغْرِقُ وَقْتاً طَويلاً، ثُمَّ تُقَصُّ الصُّخورُ وَتُقَسَّمُ إِلى قِطَعٍ صَغيرَةٍ، وَتُهَذَّبُ **بِالمِدَقّاتِ** اليَدَوِيَّةِ الصَّغيرَةِ، وَتُنَظَّمُ أَشْكالُها لِتَصْلُحَ لِلْبِناءِ، وَيُطْلَقُ عَلى هذِهِ المِهْنَةِ «دِقاقَةُ الحَجَرِ» وَيَتَّسِمُ إِنْتاجُها بِالدِّقَّةِ والإِتْقانِ

جُمْلَة: مَجْموعَة

المُزْدَهِرَة: النّامِيَة

الحجّارون: كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ في صِناعَةِ الحَجَر

البارود: مادّة مُتَفَجِّرَةٌ لِتَفْتيتِ الصُّخور.

المِدَقّات: مَطارِقُ صَغيرَةٌ لتنسيق الحجارة

وَالجَمال، وكَأَنَّ الدَّقّاقَ نَحّاتٌ ماهِر.

وَفي المَرْحَلَة الحَديثَةِ تَعَدَّدَت أَغْراضُ صِناعَةِ الحَجَرِ فَمِنْها ما هُو لِعِمارَةِ البُيوتِ وَالمُؤَسَّسات، وَمِنْها ما هو لِصناعَةِ الإِسْمِنْتِ وَتعْبيدِ الطُّرُق وَصِناعَة البَلاطِ. أَمّا الَّذي يَكونُ لِلعِمارَةِ والْبُنيان، فَتُجْلَبُ صُخورُهُ مِنَ المَحاجِرِ إلى المَصانع، ثُمَّ تُنْشَرُ بِالمَناشيرِ الآلِيَّةِ الَّتي حَلَّتْ مَحَلَّ العُمّال. وَأَشْهَرُ هَذِهِ المَناشيرِ (القاطِرُ) الّذي يُديرُهُ عامِلٌ واحِدٌ، وَلكِنَّهُ يَسُدُّ مَسَدَّ عَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ العُمّال. وَبَعْدَ نَشْرِ هذِهِ الصُّخورِ وَفْقَ المَقاييسِ المَطْلوبَةِ، تُوضَعُ الحِجارَةُ في صَناديقَ لِعَرْضِها وَإِعْدادِها لِلْبَيْعِ مَحَلِّيّاً أَو عالَمِيّاً. وَأَمّا الَّذي لِصِناعَةِ الإِسْمِنت، وَتَعْبيدِ الطُّرُق، وَصِناعَةِ البَلاط، فَيُحْضَرُ في مَصانِعَ تُسَمّى الكَسّارات. وَالكَسّاراتُ آلاتٌ ضَخْمَةٌ تُكَسِّرُ الحِجارَةَ بِأَحْجامٍ مُخْتَلِفَةٍ كَحَبَّةِ الحِمَّصِ، أَو الفول، أَو أَكْبَرَ أَو أَصْغَرَ وَفْقَ الحاجَةِ وَالطَّلَبِ، وَقَدْ تَطْحَنُها طَحْناً لِقِصارَةِ البُيوت. وَقَد أَخَذَتْ مَصانِعُ الحَجَرِ في تَصْديرِ إِنْتاجِها إِلى مُخْتَلِفِ دُوَلِ العالَمِ، وَسَعَتْ إِلى رَفْعِ مُسْتَوى جَوْدَةِ الإِنْتاجِ، وَنَالَ بَعْضُها شَهاداتِ تَقْديرٍ وَاعْتِرافٍ لِمُطابَقَةِ إِنْتاجِها المُواصفاتِ الدَّوْلِيَّةَ في صِناعَةِ الحَجَرِ.

وَأَشْهَرُ صُخورِ فِلَسْطينَ صُخورُ يَطّا في مُحافَظَةِ الخَليلِ، وَهِيَ تَمْتازُ بِصَلابَتِها وَتَماسُكِ جُزَيْئاتِها وَخُلُوِّها مِنَ الشُّقوق، وَكَذلِك صُخورُ قَرْيَةِ بَني نُعَيْمٍ، وَصُخورُ قَرْيَةِ الشُّيوخِ

في المُحافَظَةِ نَفْسِها، وصُخورُ قَرْيَةِ بَيْتَ فَجّارَ في مُحافَظَةِ بَيْت لَحْم. وَمِنَ الصُّخورِ المَشْهورَةِ في جَنوبِ فِلَسْطِينَ صُخورُ بِئْرِ السَّبْعِ والنَّقَبِ. وَفي شَمالِ فِلَسْطِينَ تَشْتَهِرُ صُخورُ قَباطِيَةَ وَجَمّاعين. وَيَرى الخُبَراءُ أَنَّ مَخْزونَ الحَجَرِ في فِلَسْطِينَ يَكْفي لِخَمْسينَ عاماً في المُسْتَقْبَلِ إِنْ شاءَ اللّهُ.

إِنَّ صِناعَةَ الحَجَرِ مِنَ الصِّناعاتِ المُهِمَّةِ في فِلَسْطِينَ. وَيَكْفي لِإِدْراكِ هَذِهِ الأَهَمِّيَّةِ أَنَّنا نَنْظُرُ فَنَرى الطُّرُقَ المُعَبَّدَةَ الَّتي تَرْبُطُ بَيْنَ مُدُنِ الوَطَنِ وَقُراهُ، وَنَرى الشَّوارِعَ الَّتي يُسْتَطابُ فِيها المَشْيُ وَالسَّفَرُ، وَنَرى البُيوتَ الجَميلَةَ كَأَنَّها آياتٌ فَنِّيَّةٌ مُتَناسِقَةُ التَّصْميمِ مِنْ داخِلِها وَمِنْ خارِجِها، وَنَتَصَوَّرُ كَيْفَ كانَتْ هذِهِ جَميعاً جِبالاً وَعِرَةً، وَصُخوراً مُهَشَّمَةً، ثُمَّ أَصبَحَتْ عَلاماتِ التَّمَدُّنِ وَالحَضارَةِ في الصِّناعَةِ وَالبِناءِ، فَسُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هذا كُلَّه، وَأَنْعَمَ عَلَيْنا بِنِعْمَةِ الحَجَرِ.

سَخَّرَ: هَيَّأَ وَقَدَّمَ



إِضاءَة

إنَّ وُجُودَ مَصانعِ الحَجَرِ بالقُرْبِ مِنَ الأَحْياءِ السَّكَنِيَّةِ، يَضُرُّ بِصِحَّةِ الإِنْسانِ، فَلْتَكُنْ بيئَتُنا نَظيفَةً.



في آفاقِ النَّصِّ

١- فِلَسْطين أَرْضٌ مُبارَكَةٌ، لِنَذْكُر الآيَةَ القُرآنِيَّةَ الَّتي تُؤَكِّد عَلى هذا المَعْنى وَسورَتَها.

٢-ما أَغْراضُ صِناعَةِ الحَجَرِ؟

٣- لِنَضَعْ دائِرَةً حَوْلَ اسمِ البَلَدِ الّذي يَشْتَهِرُ بِصِناعَةِ الحَجَرِ:

العِراق، الهِنْد، إيطاليا، السّودان.

٤- إذا كانَتْ آلَةُ «القاطِر» تَقومُ مَقام عَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ العُمّال، فَقَدْ يُؤَدّي اسْتِخْدامُها إلى زِيادَةِ عَدَدِ العاطِلينَ عَنِ العَمَل. فَما رَأْيُك؟

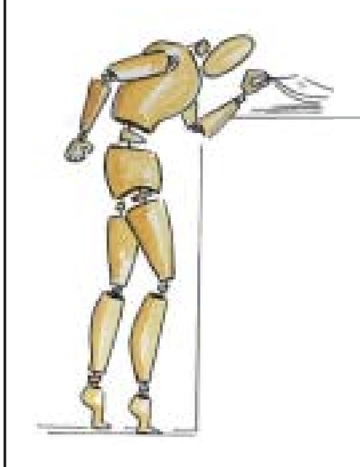
٥- لِنُكْمِلِ الفَراغَ:

أَنْصَحُ العُمّالَ الَّذينَ يَعْمَلونَ فِي مَصانِعِ الحَجَرِ بارتِداء. . . . . . . والانْتِباه عَلى . . . . لِيُحافِظوا عَلى سلامَتِهِم وَصِحَّتِهِم.

٦- لِنُوَفِّقْ بَيْنَ العَمودَيْنِ:

أماكِنُ تاريخيَّة بُنِيَتْ مِنَ الحَجَر	أماكِنُ وُجودِها
جامعُ الجَزّار الحَرَمُ الإبْراهيمِيّ كَنيسَةُ المَهد المَسْجِدُ الأقْصى	الخَليل القُدْس عَكّا بَيْتَ لَحْم

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَة



١ – نَقولُ أَرْضٌ مُبارَكَة . فإذا هَنَّأْتَ صَديقاً ناجحاً فَالصَّوابُ أَنْ نَقولَ : «مُبارَكٌ نَجاحُكَ» .
ما الخَطَأُ الَّذي يَشيعُ عَلى أَلسِنَةِ النّاسِ في اسْتِعْمالِ هذِهِ الكَلِمَةِ؟ لِنَسْتَعِنْ بِالمُعْجَمِ .

٢ – المَصْدَرُ الثُّلاثِيُّ «فِعالة» يَدُلُّ عَلى حِرْفَةٍ .
فَلْنَشْكُلِ الكَلِماتِ الآتِيَة :
صحافة ، وزارة ، إمارة ، قيادة ، فراسة ، صناعة .

٣ – القاطِر : مَجْموعَةُ مَناشيرَ لِقَصِّ الحَجَر .
إِنَّها مِنَ الفِعْلِ . . . .
لِنَتَعَلَّمِ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ :
القَطْر
القِطْر
القُطْر
وما العَلاقَة بَيْنَ القاطِرِ والقِطارِ؟


بُيوتٌ مَبْنِيَّةٌ مِنَ الحَجَرِ في فِلَسْطين

قَصيدَةُ الانْتِفاضَة



تَقَدَّموا تَقَدَّموا !
كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُم جَهَنَّمٌ
وكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ
تَقَدَّموا . .

****

يَموتُ مِنّا الطِّفْلُ والشَّيْخُ
وَلا يَسْتَسْلِمُ
وَتَسْقُطُ الأُمُّ عَلى أَبْنائِها القَتْلى
وَلا تَسْتَسْلِمُ
تَقَدَّموا . .

****

وَراءَ كُلِّ حَجَرٍ كَفٌّ
وَخَلْفَ كُلِّ عُشْبَةٍ حَتْفٌ
وَبَعْدَ كُلِّ جُثَّةٍ فَخٌّ جَميلٌ مُحْكَمُ
وَإِنْ نَجَتْ ساقٌ
يَظَلُّ ساعِدٌ وَمِعْصَمُ
تَقَدَّموا . .

****

حَتْف : مَوْت

مِعْصَم : مَوْضِعُ السِّوارِ مِنَ السّاعِد

يَصيحُ كُلُّ حَجَرٍ مُغْتَصَبٍ
تَصْرخُ كُلُّ ساحَةٍ مِنْ غَضَبٍ
يَضِجُّ كُلُّ عَصَب
المَوْتُ . . . لا الرُّكوعْ
مَوْتٌ . . . ولا رُكوعْ !!
تَقَدَّموا . .

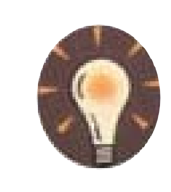
****

ها هُوَ ذا تَقَدَّمَ المُخَيَّمُ
تَقَدَّمَ الجَريحُ والمُيَتَّمُ
تَقَدَّمَتْ حِجارَةُ المَنازِلْ
تَقَدَّمَتْ بِكارَةُ السَّنابِلْ
تَقَدَّمَ الرُّضَّعُ والعُجَّزُ والأَرامِلْ
تَقَدَّمَتْ أَبْوابُ جينينَ ونابُلْس
أَتَتْ نوافِذَ القُدْسِ صَلاةُ الشَّمْسِ
والبَخّورَ والتَّوابِلْ
تَقَدَّمَتْ تُقاتِلْ
تَقَدَّمَتْ تُقاتِلْ

(ديوان سميح القاسم : الجزء الثالث)

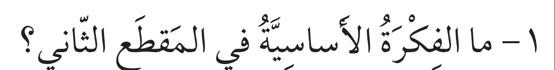
يَضِجّ : يَصيح

بِكارَة : جَمْعُ بَكْر وتَعْني الفَتِيَّ مِنَ الشَّيْء

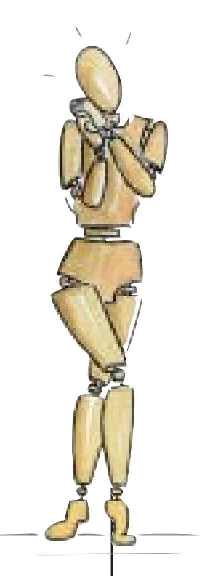


إِضاءَة

سَميح القاسِم :
شاعِرٌ فِلَسْطينيٌّ وُلِدَ في مَدينَةِ الزَّرْقاءِ الأُرْدُنِيَّةِ عامَ ١٩٣٩م، يَسْكُنُ في الرّامَةِ في الجَليلِ الغَرْبيِّ، لَهُ أَرْبَعونَ كِتاباً في الشِّعْرِ والمَسْرَحِيَّةِ والحِكايَةِ والمَقالَةِ، تُرْجِمَتْ نَماذِجُ عَديدَةٌ مِنْ أَعمالِهِ إِلى جَميعِ الْلُغاتِ.



لِنَتَذَوَّقْ



١- ما الفِكْرَةُ الأَساسِيَّةُ في المَقْطَعِ الثّاني؟
٢- أَشارَ الشّاعِرُ إِلى المُعاناةِ الَّتي يُعاني مِنْها الشَّعْبُ الفِلَسْطينيُّ. ما مَظاهِرُ هذِهِ المُعاناةِ كَما يَظْهَرُ في القَصيدَةِ؟
٣- ماذا قَصَدَ الشّاعِرُ بِقَوْلِهِ: «بِكارَةُ السَّنابِلِ».
٤- يُشيرُ الشاعِرُ إِلى اشْتِراكِ جَميعِ النّاسِ في الانْتِفاضَةِ. أَيْنَ يَظْهَرُ ذلِكَ في القَصيدَةِ؟
٥- ما أَساليبُ المُقاوَمَةِ الَّتي ابْتَدَعَتْها الانْتِفاضَةُ؟



المعَارِفُ

الأحْجارُ الكَريمَةُ

وَرَدَ فِي كِتابِ «أَزْهارُ الأَفْكارِ فِي جَواهِرِ الأَحْجار» لِلتّيفاشِيّ أَنَّ عَدَدَ الأَحْجارِ الكريمَةِ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرونَ حَجَراً. وَالمَعْروفُ مِنْها: الجَوْهَرُ، وَالياقوتُ، وَالمَرْجانُ، والبِلَّوْرُ. وَمِن هذِهِ الأَحْجارِ الحَيَوانِيُّ وَالصِّناعِيُّ، وَمِنْها الجَيِّدُ وَالرَّديءُ وَلا يُمَيِّزُ هَذا إلاّ الجَوْهَرِيّون. فَهؤُلاءِ هُمْ خُبَراءُ الأَحْجارِ الكَريمَةِ وَتُجّارُها. وَمِن غَرائِبِ هذِهِ الأَحْجارِ: اللاّزَوَرْد وَالزُّمُرُّدُ. وَإِنْ قَرَأْنا فِي ذلِكَ الكِتابِ فَسَنَجِدُ فِيهِ تِلْكَ الأَسْماءَ الغَريبَةَ كالبَلَّخْشِ، وَعَيْنِ الهِرِّ، والعَقيقِ، وَغَيْرِها. وَهِيَ أَحْجارٌ نَفيسَةٌ نادِرَةٌ، يَقْتَنيها المُلوكُ والأَغْنِياءُ.

في هذا الدَّرْسِ سَنَتَعَلَّم أَنْواعاً جَديدَةً مِنَ المَعارِفِ هِي:

أ - العَلَم.

ب - أَسْماءُ الإشارَةِ.

ج - الأَسْماءُ المَوْصولَةُ.

د - المُعَرَّفُ بِألِ التَّعْريفِ.

لِنَتَدَرَّبْ

١ – لِنَسْتَخْرِجْ أَسْماءَ الإشارَة مِنَ نصّ «الأَحْجارُ الكَرِيمَةُ» ثُمَّ نَضَعْها في مَكانِها مِنَ الجَدْوَل :

	المُذَكَّرُ			المُؤَنَّثُ		
	المُفْرَدُ	المُثَنَّى	الجَمْع	المُفْرَد	المُثَنّى	الجَمْع
أ – الإشارَةُ لِلقَرِيبِ	....	....	....	....	......	......
ب – الإشارَةُ لِلْبَعيدِ	....	....	....	....	......	......

وَلْنُكْمِلْ أَسْماءَ الإشارَةِ غَيْرَ الوارِدَة في النَّصِّ في مَكانِها مِنَ الجَدْوَلِ السابِقِ .

٢ – لِنَضَعْ اسْمَ الإشارَةِ المُناسِبَ فِي الفَراغِ وكَذلِك الكَلِمَةَ المُناسِبَة فيما يَأْتي :

المُذَكَّرُ				المُؤَنَّثُ			
	هذا	رَجُلٌ	نَشيطٌ		هذِهِ	شَجَرَةٌ	باسِقَةٌ
	......	......	نَشيطان		......	......	باسِقَتان
	......	رِجالٌ	......		......	......	باسِقاتٌ

٣– فيما يَأْتي مِنْ آياتٍ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ المَعارِفِ يُسَمّى الاسْمَ المَوْصول :

قالَ تَعالى : « وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ » (الإسراء ٣٣)

قالَ تَعالى : « قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (البقرة ٦١)

وقالَ تَعالَى : « وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ » (البقرة ٨٢)

لِنَمْلأْ الفَراغَ بِالأَسْماءِ المَوصولَةِ الَّتي لَمْ تَرِدْ في الآياتِ :

	المُذَكَّر	المُؤَنَّث
المُفْرَد	الَّذي	الَّتي
المُثَنّى	....	....
الجَمْع	الَّذين	....

٤- لِنَقْرَأ الآياتِ الوارِدَةَ فِي التَّدْريبِ السّابِقِ وَلْنَقِفْ عِنْدَ الاسْمِ المَوْصول .

مِثال : وَلا تَقْتُلوا النَّفْسَ الَّتي ....

هَلْ تَمَّ المَعْنى؟ ولِماذا؟

٥- لِنَعُدْ إلى أَيِّ نَصٍّ في صَحيفَةٍ ما وَلْنَكْتُبْ ما وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَسْماءٍ مَوصولَةٍ .

٦- لِنُمَيِّزِ النَّكِراتِ مِنَ المَعارِفِ فِي النُّصوصِ الآتِيَة ونُبَيِّنْ نَوْعَ المَعارِفِ :

أ- يُروى أَنَّ رومِيّاً وَفارِسِيّاً تَفاخَرا ، فَقالَ الفارِسِيّ :

نَحْنُ لا نُمَلِّكُ عَلَيْنامَنْ يُشاوِرُ .

فَقالَ الرُّومِيُّ : نَحْنُ لا نُمَلِّكُ مَنْ لا يُشاوِرُ .

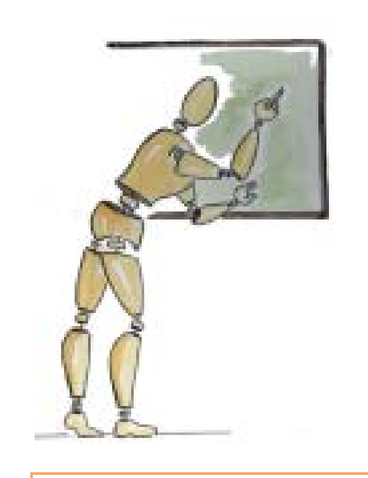
ب-كانَ أبو عُثْمانَ الجاحِظُ مِن تَلاميذِ إبراهيمَ بنِ سَيّارٍ النَّظّام .

جـ- هذِهِ المَصانِعُ رَمْزُ انْتِفاعِنا بِالأَرضِ المُبارَكَة .

د- أُولئِكَ هُم المُخْلِصونَ لِهذا الوَطَن

هـ- الكِتابُ هُو الجَليسُ الَّذي لا يُنافِقُ والصَّديقُ الَّذي لا يُعاتِب .

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ



لِنُلاحِظْ



لِنَسْتَنْتِجْ



لِنُلاحِظْ	لِنَسْتَنْتِجْ
أولاً : أ. يَبْتَدِئ ، قارِئ ، يُبْطِئ ب. ظَمِئَ ، يُنْبِئ	كُتِبَت الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ على ياءٍ لأنَّ حَرَكَةَ الحَرْفِ الَّذي سَبَقَها الكَسْرَةُ .
ثانياً : أ. يَجْرُؤ ، لُؤْلُؤ ، التَّهَيُّؤ ب. بُؤْبُؤ ، تَوَضُّؤ	كُتِبَت الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ على واوٍ لأَنَّ حَرَكَةَ الحَرْفِ الَّذي سَبَقَها الضَّمَّةُ .
ثالثاً : أ. مَلْجَأ ، يَبْرَأ ، تَلألأ ب. مَبْدَأ ، هَيَّأ	كُتِبَت الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ على أَلِفٍ لأَنَّ حَرَكَةَ الحَرْفِ الَّذي سَبَقَها الفَتْحَةُ .
رابعاً : أ. حَياء ، شَيْء ، ضَوْء ب. دِفْء ، كُفْء .	كُتِبَت الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ على السَّطْر لأَنَّها سُبِقَتْ بِمَد أو بِحَرْفٍ ساكِنٍ .

لِنُعَلِّلْ

كِتابَةَ الهَمْزَةِ في الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ عَلى هذِهِ الصُّورَةِ:

- خُذِ الحِكْمَةَ، وَلا يَضُرُّكَ مِنْ أَيِّ وِعاءٍ خَرَجَتْ.
- رُبَّ مَوْتٍ يَجيءُ مِنْ طَلَبِ الحَياةِ.
- لِسانُ المَرْءِ مِنْ خَدَمِ الفُؤادِ.
- مَنْ حَسَدَ النّاسَ بَدَأَ بِمَضَرَّةِ نَفْسِهِ.
- قيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ ما يُحْسِنُهُ.
- أَشَدُّ البَلاءِ تَآمُرُ اللُّؤَماءِ عَلى الكُرَماءِ.
- ضَرْبَةُ النّاصِحِ خَيْرٌ مِنْ تَحِيَّةِ الشّانِئِ.
- المَرءُ مَخْبوءٌ تَحْتَ لِسانِهِ.
- الحَقُّ ثَقيلٌ مَريءٌ والباطِلُ كُلٌّ خَفيفٌ وَبيء.



دَقّاقُ حَجَرٍ

لِنَخُطّ



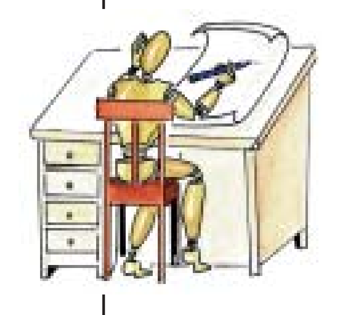
الجيم والحاء والخاء (مراجعة)

بِالنَّسْخِ والرُّقْعَة

قالَ تَعالى : « وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ »

(إبراهيم ١٥)

لِنُعَبِّرْ



في رِسالةٍ إلى نَقابَةِ مَصانعِ الحَجَرِ في فِلَسْطين، نَطْلُبُ مِنْهُمْ تَخْصيصَ مَبْلَغٍ مِنَ المالِ كُلَّ سَنَةٍ، لإِنْفاقِه عَلى الطَّلَبَةِ المُتَفَوِّقين، وَإِرْسالِهِم في بِعْثاتٍ تَخَصُّصِيَّةٍ لِخِدْمَةِ المُجْتَمَعِ الفِلَسْطينيِّ، وَتَطويرِ الصِّناعَة.

الأَنْشِطَة

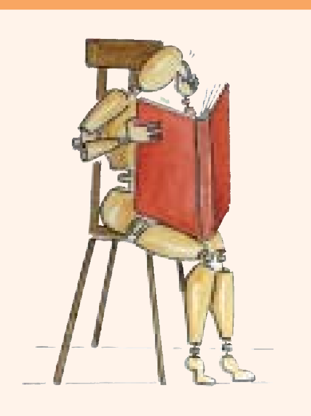


أَوَّلاً: لِنَرْسُمْ خَريطَةَ فِلَسْطينَ ثُمَّ نُبَيِّنْ عَلَيْها الأَماكِنَ الَّتي تَشْتَهِرُ بِصِناعَةِ الحَجَر.

ثانِياً: لِنَجْمَعْ قِطَعاً مِنَ الحَجَرِ وَنُمَيِّزْ بَيْنَها في الصَّلابَةِ وَاللَّمَعان.

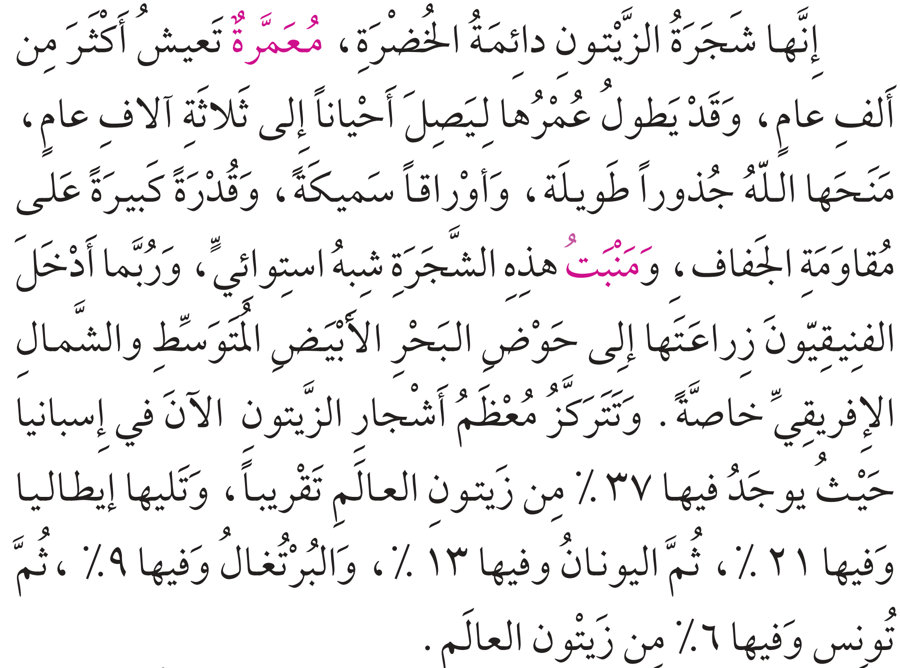
ثالِثاً: لِنَبْحَثْ فِي القُرْآنِ الكَريمِ عَن ثَلاثِ آياتٍ وَرَدَ فيها ذِكْرٌ لِلْحَجَر.

الوَحْدَةُ السّادِسَةُ





الشَّجَرَةُ المُبارَكَةُ



إِنَّها شَجَرَةُ الزَّيْتون دائِمَةُ الخُضْرَةِ، مُعَمَّرَةٌ تَعيشُ أَكْثَرَ مِن أَلفِ عامٍ، وَقَدْ يَطولُ عُمْرُها لِيَصِلَ أَحْياناً إِلى ثَلاثَةِ آلافِ عامٍ، مَنَحَها اللّهُ جُذوراً طَويلَة، وَأَوْراقاً سَميكَةً، وَقُدْرَةً كَبيرَةً عَلى مُقاوَمَةِ الجَفاف، وَمَنْبَتُ هذِهِ الشَّجَرَةِ شِبهُ استِوائيٍّ، وَرُبَّما أَدْخَلَ الفِنيقِيّونَ زِراعَتَها إِلى حَوْضِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ والشَّمال الإِفريقِيِّ خاصَّةً. وَتَتَركَّزُ مُعْظَمُ أَشْجارِ الزَّيتون الآنَ في إِسبانيا حَيْثُ يوجَدُ فيها ٣٧ ٪ مِن زَيتونِ العالَمِ تَقْريباً، وَتَليها إيطاليا وَفيها ٢١ ٪، ثُمَّ اليونانُ وفيها ١٣ ٪، وَالبُرْتُغالُ وَفيها ٩٪، ثُمَّ تُونس وَفيها ٦٪ مِن زَيْتونِ العالَمِ.

احْتَلَّتْ شَجَرَةُ الزَّيْتون مَكانَةً مُهِمَّةً في حَياةِ الشُّعوبِ الَّتي عاشَتْ في فِلَسْطينَ، كَما شَهِدَتْ بِذلِكَ الكُتُبُ السَّماوِيَّةُ. فَفِلَسْطينُ بَلَدُ الزَّيْتِ وَالزَّيْتونِ، إِذ انتَشَرَتْ زِراعَتُها في الأَماكِنِ السَّهْلِيَّةِ وَالمُرتَفِعَة، وَتَركَّزَتْ في نابُلْسَ وَالقُدْسِ، وَهِيَ سَيِّدَةُ الأَشْجارِ المُثْمِرَةِ في المُرْتَفِعات، ولكِنَّها تَجِدُ مُنافَسَةً شَديدَةً مِنَ الحُبوبِ وَالحِمْضِيّاتِ في السُّهول. وازدادَتْ مِساحَةُ الأَرْضِ الَّتي تُزْرَعُ زَيتوناً في فِلَسْطينَ ازْدياداً مَلْحوظاً فَقَدْ وَصَلَ عَدَدُ شَتْلاتِ الزَّيْتونِ المَزْروعَةِ سَنَوِيّاً أَكْثَرَ مِن نِصفِ مَليون شَتْلَة، وَتُشَكِّلُ مِساحَةُ الأَرْضِ المَزْروعَةِ زَيْتوناً ٧٣٪ مِن مَجْموعِ الأَراضي المَزْروعةِ

مُعَمَّرَة: تَعيشُ طَويلاً

مَنْبَت: اسمُ مَكان يَدُلُّ على المَكانِ الّذي وُجِدَتْ فيه شَجَرَةُ الزيتون



قَطْفُ الزَّيْتون بِاليَد

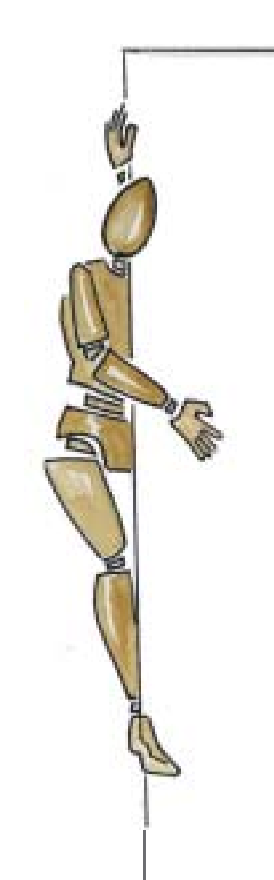
أَشْجاراً مُثْمِرَةً أُخْرى حَيْثُ تَبْلُغُ ٧٥٦ أَلْفَ دُونُمٍ . وَتَحْتاجُ شَجَرَةُ الزَّيتون إلى الحِراثَةِ المُنْتَظَمَةِ، والتَّسميدِ المُناسِبِ، وَالتَّقليمِ، ومُكافَحَةِ الحَشَراتِ . ثُمَّ يَأْتي بَعْدَ ذلك مَوْسِمُ قَطْفِ ثِمارِ الزَّيتونِ الَّذي يَبْدَأُ أَواخِرَ أَيلول، وَيَنْتَهي أواخِرَ كانونَ الثّاني وَمِنْ وَسائِلِ القَطْفِ : القَطْفُ بِاليَد، وَالقَطْفُ بالمُشْطِ، والقَطْفُ باستْعمال العِصِيِّ والمَطارِقِ، والقَطْفُ الآلِيُّ، والقَطْفُ الكيميائِيُّ، وأَفْضَلُ أَنْواعِ القَطْفِ، القَطْفُ بِاليَد، وَتَكْشِفُ مَواسِمُ القَطْفِ تَعاوُنَ الفَلاّحينَ والتِصاقَهُمْ بِأَرْضِهِم، وَيَبْدو ذلِكَ في أَغانيهِم وأَهازيجِهِم .

وَلِلزَّيْتون في فِلَسْطينَ أَهَمِّيَّةٌ اقْتِصادِيَّةٌ وَدينِيَّةٌ وَتاريخِيَّةٌ، وَتَتَجَلّى الأَهَمِّيَّةُ الاقْتِصادِيَّةُ في زَيْتِ الزَّيْتونِ الّذي يُشَكِّلُ المَصْدَرَ الرَّئيسَ لِلدَّخْلِ، وَحَظِيَتْ نابُلُس بِالمَرْكَزِ الأَوَّلِ في صِناعَةِ زَيْتِ الزَّيْتونِ، وَكانَ نِصْفُ إِنْتاجِ فِلَسْطين مِن الزَّيْتِ يُسْتَخْدَمُ في صِناعَةِ الصّابونِ، والنِّصْفُ الآخَرُ لِلاسْتِهْلاكِ المَحَلِّيِّ وَالتَّصْديرِ . ولأَخْشابِ الزَّيتونِ أَهَمِّيَّةٌ كَبيرَةٌ حَيْثُ تُسْتَخْدَمُ في صِناعَةِ التُّحَفِ وَالهَدايا .



تُحَفٌ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتون

وَلِزِيادَةِ إِنْتاجِ الزَّيتونِ في بِلادِنا لا بُدَّ أَنْ نَقومَ بِتَجْديدِ العِنايَةِ بِشَجَرَةِ الزَّيتونِ، وَذلك بِإِتْمامِ التَّقنيبِ لِمُعْظَمِ الشَّجَرِ، وَالقَطْفِ في آنٍ واحِدٍ، وَاسْتِخْدامِ أُسْلوبِ القَطْفِ المُناسِبِ، مَعَ تَفادي الإِضْرارِ بِالثَّمرِ أَثْناءَ القَطْفِ والنَّقْلِ . بارَكَ اللّهُ في شَجَرَةِ الزَّيْتونِ، رَمْزِ السَّلامِ في أَرْضِ السَّلامِ .



فِي آفاقِ النَّصِّ

١ -لِماذا تُعَدُّ شَجَرَةُ الزَّيْتونِ شَجَرَةً مُعمَّرَةً؟

٢ - لِنُرَتِّبِ الدُّوَلَ الآتِيَةَ حَسَبَ إِنْتاجِ الزَّيْتون :

تونس – إيطاليا – البُرْتُغال – اليونان – إسبانيا .

٣ -ما الأَهَمِيَّةُ الدِّينِيَّةُ والاقْتِصادِيَّةُ لِشَجَرَةِ الزَّيْتونِ؟

٤ - لِنُوازِنْ بَيْنَ شَجَرَةِ الزَّيتونِ وَشَجَرَةِ البُرْتُقالِ مِنْ حَيْثُ مَكانُ الزِّراعَةِ والعِنايَةُ والإِنتاج .

٥ - شَجَرَةُ الزَّيْتونِ رَمْزُ السَّلام ، لِنُوَضِّحْ ذلِكَ في ضَوْءِ الواقِعِ العَرَبِيِّ فِي فِلَسْطينَ .

٦ - لِنُكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

® نُحِبُّ شَجَرَةَ الزَّيتونِ في بِلادِنا لأَنَّها :

أ- رَمْزُ الصُّمودِ والأَصالَةِ

ب- . . . .

ج- . . . .

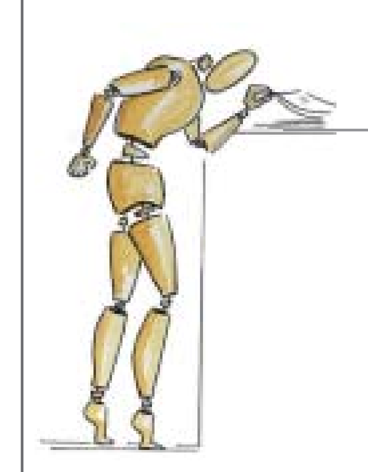
® شَجَرَةُ الزَّيتونِ قادرَةٌ عَلى التَّكَيُّفِ لأَنَّها :

أ- ذاتُ جُذورٍ طَويلَةٍ .   ب- . . . .

٧- لِنُعَلِّلْ :

أ . لِخَشَبِ الزَّيتونِ أَهَمِيَّةٌ كَبيرَةٌ .

ب . يَشْتَرِكُ التَّلاميذُ في قَطْفِ ثِمارِ الزَّيتونِ .



مِنْ أَسرارِ اللُّغَةِ

١- نَقول: العَمْرُ، والعُمُرُ، والعُمْر ونَعْني الحَياةَ.

وَسُمِّيَ الرَّجُلُ عَمْراً تفاؤلاً أَنْ يَبْقى ويَطول عُمْرُه.

والعُمْرَة: تَعني طاعَةَ اللّهِ.

فَلْنُفَرِّقْ في المَعْنى بَيْنَ:

اعْتَمَر زَيْدٌ في رَجَب.

وَقَوْلِهِ تَعالى: « هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ». (هود ٦١)

٢- الطّولُ ضِدُّها القِصَرُ

لِنُكْمِلْ:

التَّصديرُ ضِدُّه . . . .

القَوِيَّةُ ضِدُّها . . . .

المُرْتَفِعَةُ ضِدُّها . . . .

٣- تَقْنيبٌ مُرادِفُها تَقْليمٌ.

لِنُكْمِلْ:

سَيِّئَةٌ مُرادِفُها . . . .

مَكانَةٌ مُرادِفُها . . . .

مُرْتَفِعَةٌ مُرادِفُها . . . .

٤- هَدايا مُفْرَدُها هَدِيَّةٌ

لِنُكْمِلْ:

عَطايا مُفْرَدُها . . . .

بَلايا مُفْرَدُها . . . .

دَنايا مُفْرَدُها . . . .





الزَّيتون

قالَ الشّاعِرُ مَحْمود دَرْويش في الصُّمودِ:

لوْ يَذْكُرُ الزَّيتونُ غارِسَهُ   لَصارَ الزَّيْتُ دَمْعاً

يا حِكْمَةَ الأَجْدادِ لَوْ   من لَحْمِنا نُعْطيكَ دِرْعاً

لكِنَّ سَهْلَ الرِّيحِ لا   يُعْطي عَبيدَ الرّيحِ زَرْعاً

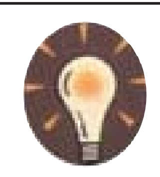
إِنَّا سَنَقْلَعُ بالرُّموشِ   الشَّوْكَ والأَحْزانَ قَلْعاً

سَنَظَلُّ في الزَّيتونِ خُضْرَتَهُ   وَحَولَ الأَرْضِ دِرْعاً

مِن ديوانِ مَحمود دَرْويش
أَوْراقِ الزَّيْتون ص ٣٥

الدِّرْع: قَميصٌ من زَرَدِ الحَديد، كانَ يَلْبَسهُ المُقاتِلُ أَثْناءَ الحَرْب.



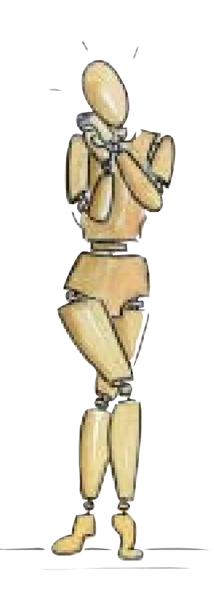


إضاءة :



مَحْمود دَرْويش : شاعِرٌ فِلَسْطينيٌّ مُبْدِعٌ . وُلِدَ في قَرْيَةِ البَرْوَةِ في الجَليلِ عامَ ١٩٤٢م، وَلَهُ مَجْموعَةٌ كَبيرَةٌ مِنَ الدَّواوينِ الشِّعْرِيَّةِ ، عُرِفَ بِشِعرِهِ المُقاوِمِ، وَقَدْ تُرجِمَ شِعْرُهُ إِلى لُغاتٍ كَثيرَةٍ .

لِنَتَذَوَّقْ



١- ما الَّذي قَصَدَهُ الشّاعِرُ بِقَوْلِه : «صارَ الزَّيْتُ دَمْعاً»؟

٢- إنّا سَنَقْلَعُ بِالرُّموشِ الشَّوْكَ والأحْزانَ قَلْعاً

بِماذا صَوَّرَ الشّاعِرُ الرُّموشَ ؟

٣- نَفْهَمُ مِن قَولِ الشّاعِرِ : «عَبيدَ الرّيح . . . » .

® الَّذينَ يَزْرَعونَ في السُّهولِ .

® الَّذين لا يُقَدِّرونَ الأرْضَ .

® الَّذين لا يُقاوِمونَ الاحْتِلال .

٤- كَيْفَ يَكونُ النّاسُ دِرْعاً لِلأرْضِ ؟



فِلَسْطينيَّةٌ تَقْطِفُ الزَّيْتونَ

جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمُ

(١)

١ . يُساعِدُ الأَبْناءُ آباءَهُم في قَطْفِ ثِمارِ الزَّيْتونِ .

٢ . يَسْتَفيدُ النّاسُ مِنْ أَخْشابِ الزَّيْتونِ .

٣ . الزَّيْتونُ رَمْزُ الشَّبابِ وَالعَطاءِ .

(٢)

١ . لَمْ يُشَجِّعِ المُحْتَلّونَ زِراعَةَ الزَّيْتون .

٢ . يَقْطِفُ الفَلّاحونَ ثِمارَ الزَّيْتون بالأيدي .

٣ . بِلادُ المُسْلِمينَ غَنِيَّةٌ بِالثَّرَواتِ .

٤ . في جَبَلِ الزَّيْتون أَماكِنُ أَثَرِيَّةٌ لِلْمَسيحِيّينَ .

٥ . قالَ تَعالى :

« لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ » .

(النور٥٧)



لِنُلاحِظْ :

الكَلِماتِ الَّتي بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ في المَجْموعَةِ الأولى :

الأَبْناءُ	مُفْرَدُها	الابْنُ
الآباءُ	مُفْرَدُها	الأَبُ
الأَخْشابُ	مُفْرَدُها	الخَشَبُ
الشَّبابُ	مُفْرَدُها	الشّابُّ

لَقَدْ زيدَتْ بَعْضُ الحُروفِ عِنْدَ جَمْعِ الْمُفْرَدِ، وَلَمْ يُراعَ تَرْتيبُ حُروفِ الجَمْعِ، فَهذا هُوَ جَمْعُ التَّكْسيرِ.

لِنُلاحِظ:

الكَلِماتِ الَّتي بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ فِي الَمجْموعَةِ الثّانِيَةِ وَهِيَ:

الُمحْتَلّون	مُفْرَدُها	المُحْتَلّ
الفَلّاحونَ	مُفْرَدُها	الفَلاح
الُمسْلِمين	مُفْرَدُها	....
الَمسيحِيّين	مُفْرَدُها	....
مُعْجِزين	مُفْرَدُها	....

وَبِمُوازَنَةِ

الجَمْعِ بِالُمفْرَدِ نُلاحِظُ زِيادَة واوٍ وَنونٍ أَوْ ياءٍ وَنونٍ بَعْدَ الحَرْفِ الأَخيرِ لِلمُفْرَدِ دون إِخْلالٍ بِتَرْتيبِ حُروف الُمفْرَدِ. وَهذا هُوَ جَمْعُ الُمذَكَّرِ السّالِمِ.



لِنَسْتَنْتِجْ:

١. أَنَّ جَمْعَ الُمذَكَّرِ السّالِمَ يَكونُ بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ، أَوْ ياءٍ وَنونٍ في آخِرِ الاسْمِ الُمفْرَد العَلَمِ أَو الصِّفَةِ لِلمُذَكَّرِ العاقِلِ.

٢. يُرْفَعُ جَمْعُ الُمذَكَّرِ السّالِمُ وَعلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ الياءُ.

لِنَتَدَرَّبْ

١-مُدَرِّس مُفْرَدٌ وَجَمْعُها مُدَرِّسون خاطِئونَ جَمْعٌ وَمُفْرَدُهُ خاطِئ

لِنُكْمِل : لِنُكْمِل :

مُسْتَخْدِمٌ مُفْرَدٌ وَجَمْعُها .... صاغِرونَ جَمْعٌ وَمُفْرَدُهُ ....

مُواطِنٌ مُفْرَدٌ وَجَمْعُها .... مُسْلِمونَ جَمْعٌ وَمُفْرَدُهُ ....

مُسْتَبْشِرٌ مُفْرَدٌ وَجَمْعُها .... مُتَشائِمونَ جَمْعٌ وَمُفْرَدُهُ ....

مُهْتَدٍ مُفْرَدٌ وَجَمْعُها .... مُتَفائِلونَ جَمْعٌ وَمُفْرَدُهُ ....

مُنْذِرٌ مُفْرَدٌ وَجَمْعُها .... صابِرونَ جَمْعٌ وَمُفْرَدُهُ ....

٢-لِنَسْتَخْرِجْ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السّالِمَ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَة :

أ- عَمَلُكُم مُتَعاوِنينَ خَيْرٌ مِنْ اسْتِقلالِ كُلٍّ مِنْكُم .

ب- شَكَرْتُهُ لأَنَّهُ عَفا عَنِ الْمُعْتَذِرينَ .

ج- أَخْلَصَ العامِلونَ فازْدادَ الإِنتاجُ .

د- « خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ » . (الأعراف ١٩٩)

هـ - « فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ » . (النساء ٨٨)

٣- لِنَضَعْ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السّالِمَ الآتِيَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ تَعبيرِنا :

المُهَذَّبون : ....

التَّائِبين : ....

الْمُنْتَصِرين : ....

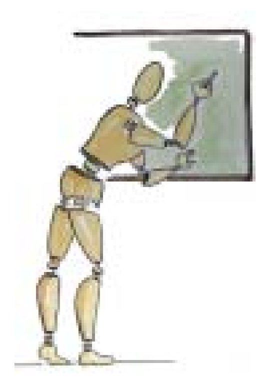
الْمُتَّقون : ....

الْمُفْلِحين : ....

المَظْلومون : ....



سورُ القُدْسِ تُحيطُ بِهِ أَشْجارُ الزَّيْتون



أَلِفُ تَنْوينِ النَّصْبِ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُتطَرِّفَة

لِنُلاحِظْ



لِنَسْتَنْتِج



أَوَّلاً: أ. اشْتَرَيْتُ شَيْئاً ثَميناً

ب- كانَ عِبْئاً عَلى أَهْلِه

جـ- كانَ جَريئاً في الحَقِّ

ومِثْلُها: نَشْء، دِفْء، طَيْء،

إذا نُصِبَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ الَّتي قَبْلَها ياءٌ ساكِنَةٌ أَوْ ساكِنٌ يُمْكِن وَصْلُهُ بِما بَعْدَهُ بِتَنْوينِ الفَتْحِ كُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ وَزيدَتْ أَلِفٌ بَعْدَها .

ثانِياً: أ. رَأَيْتُ ضَوْءاً ساطِعاً

ب- قَرَأْتُ الرِّسالَةَ جُزْءاً جُزْءاً .

جـ- لَجَأْتُ إلى رَبّي لُجوءاً .

وَمِثْلُها: هُدوء، نَوْء، بُرْء .

إذا نُصِبَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ الَّتي قَبْلَها واوٌ ساكِنَةٌ أَو ساكِنٌ لا يُمْكِنُ وَصْلُهُ بِما بَعْدَهُ بِتَنْوينِ الفَتْحِ كُتِبَتْ مُنْفَرِدَةً وَزيدَتْ أَلِفٌ بَعْدَها .

ثالِثاً: أ. جَزاءً، ماءً، أَسْماءً، بِناءً

ب. خَطَأً، مَلْجَأً، مَرْفَأً، امرَأً

إذا نُصِبَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ الَّتي قَبْلَها أَلِفٌ ، أَو المَكْتوبَةُ عَلى أَلِف بِتَنْوينِ الفَتْحِ كُتِبَ التَّنْوينُ عَلى الهَمْزَةِ وَلا يُزادُ بَعْدَها أَلِفٌ .

لِنَخُطّ



الدّال والذّال

بالنَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ

قالَ تَعالى: « أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ».

(الماعون ١-٢)

لِنُعَبِّرْ



وَقَفْنا أمامَ شَجَرةِ زَيتون مُعَمَّرَةٍ وَقُلْنا يا لَهذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُبارَكَةِ!
لِنُكْمِلْ بما لا يَقِلُّ عَنْ عَشَرَةِ أَسْطُرٍ، في فَضْلِ شَجَرَةِ الزَّيْتونِ.

الأَنْشِطَة

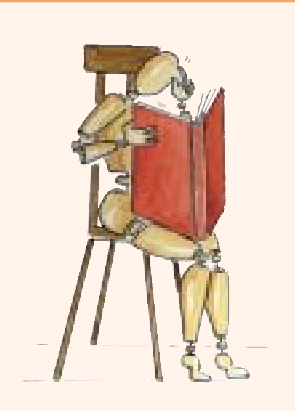
- لِنَكْتُبْ نَشْرَةً إرشاديَّةً لِفَلّاحينا حَوْلَ كَيْفِيَّةِ جَنْيِ ثِمارِ الزَّيتون.
- لِنَقُمْ وَزُمَلاؤُنا بِرِحْلَةٍ إلى جَبَلِ الزَّيْتونِ وَلْنَكْتُبْ تَقريراً عَمّا رَأَيْناه مِنْ مَعالِمَ أَثَرِيَّةٍ.
- لِنَجْمَعْ بَعْضَ ما قيلَ مِنْ شِعْرٍ في شَجَرَةِ الزَّيتونِ، وَلْنَكْتُبْهُ في صَحيفَةِ الصَّفّ.
- لِنَجْمَعْ مَعْلوماتٍ عَنْ شَجَرَةِ الزَّيْتون وَلْنَكْتُبْها في كُرّاسَةِ «التَّعبير الطّائر».

كُرّاسَةُ التَّعبيرَ الطّائر: هيَ كُرّاسةٌ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ أَيْدي الطَّلَبَة، يُعَبِّرونَ فيها عَنْ مَوْضوعٍ حُرٍّ، ويَطَّلِعونَ عَلى كِتاباتِ زُمَلائِهِم.



لِنَقْرَأْ وَنَتَدَبَّر

الوَحْدَةُ السّابِعَة





حَرَصَ الإنسانُ عَلى اسْتِثْمارِ مَوارِدِهِ الطَّبيعِيَّةِ حِفْظاً لِلْعَيْش واسْتِمراراً لِلْبَقاءِ، فَكانَتْ نَتيجَةُ هذا الحِرْصِ حَضاراتٍ مُتَنَوِّعَةً في مُخْتَلِف أَصْقاعِ المَعْمورَةِ، وَمَعْ أَنَّ هذِهِ المَوارِدَ تَتفاوَتُ في أَهَمِّيَّتِها فَإِنَّ الماءَ أَهَمُّها جَميعاً، لأَنَّ نَقْصَهُ، أَوْ فَقْدَهُ، يُهَدِّدُ حَياةَ الإِنْسانِ وَيُسَلِّمُها إِلى الهَلاكِ.

وَفي الوَطَنِ العَرَبِيِّ وَغَيْرِهِ ارْتَبَطَ وُجودُ الحَضاراتِ وازدِهارُها بِوُجودِ الأَنْهارِ والبِحارِ والعُيونِ، فَحَضارَةُ «ما بَيْنَ النَّهْرَيْنِ» في العِراقِ لَمْ تَكُنْ شَيْئاً لَوْلا تَدَفُّقُ مِياهِ نَهْرَي دِجْلَةَ وَالفُراتِ، وَالحَضارَةُ المِصْرِيَّةُ القَديمَةُ ارْتَبَطَتْ بِجَرَيانِ المِياهِ في وادي النِّيلِ، وَلَوْلا نَهْرُ الأُرْدُنِّ لَكانَتْ مِنْطَقَةُ الأَغْوارِ في وادي الأُرْدُنِّ مِنَ الأَمْكِنَةِ الَّتي تَصْعُبُ فيها الحَياةُ، وَلَوْلا نَهْرُ النِّيلِ لَكانَتْ مِصْرُ صَحْراءَ قاحِلَةً. ويُقالُ الأَمْرُ نَفْسُهُ عَنِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ وأَهَمِّيَّتِهِ في ازْدِهارِ ما ازدَهَرَ مِنْ حَضاراتٍ حَوْلَ حَوْضِهِ، وَعَنِ العُيونِ المائِيَّةِ المُتَفَجِّرَةِ في قَلْبِ الصَّحْراءِ لِتَتَحَوَّلَ إِلى واحاتٍ غَنّاء.

اسْتِثْمار: استِغْلال

أَصْقاع: أَنْحاء

المَعْمورَة: الأَرْض

يُسَلِّمُها: يَقودُها

قاحِلَة: يابِسَة

لا شَكَّ في أَنّ الماءَ عِمادُ الحَياةِ، وَهذِهِ الحَقيقَةُ لا يَخْتَلِفُ عَلَيْها النّاسُ. وَلَمّا كانَت الحَياةُ أَغْلى ما أَعْطى اللّهُ الإِنْسانَ لأَنّها سَبَبُ وُجودِهِ، وَسِرُّ حَرَكَتِهِ، وَاستِمتاعِهِ بِكُلِّ ما في الكَوْنِ، كانَ الماءُ أَغْلى عُنْصُرٍ مِنْ عَناصِرِ هذا الكَوْنِ. وَنَحْنُ قَدْ نَنسى هذهِ الحَقائِقَ، وَقَدْ لا نُفَكِّرُ فيها كَثيرًا لأَنَّ الماءَ مُتَوافِرٌ، وَلَمْ نُحْرَمْ مِنْهُ الحِرْمانَ الَّذي يَجْعَلُ حَياتَنا في خَطَرٍ، غَيْرَ أَنَّ مَنْ يُصيبُهُ العَطَشُ، وَتُحْبَسُ عَنْهُ مِياهُ الأَمْطارِ أَو مِياهُ الشُّرْبِ يَعي هذهِ الحَقائِقَ جَيِّداً.

مُتَوافِر: كَثير

لِهذا كُلِّهِ، كانَتِ المُحافَظَةُ عَلى الماءِ واجِباً وَطَنِيّاً وَأَخْلاقِيّاً، فَهِيَ واجِبٌ وَطَنِيٌّ لأَنَّنا إِذا أَسْرَفْنا في اسْتِعْمالِ الماءِ، فَقَدْ يَأْتي يَوْمٌ تَنْضَبُ فيهِ مَوارِدُ الماءِ وَقَدْ لا نَجِدُ الماءَ الَّذي نَحْتاجُهُ لِلْشُّرْبِ، فَنَقْضي عَلى حَياتِنا بِما كَسَبَتْ أَيْدينا. كما أَنَّها واجِبٌ أَخْلاقِيٌّ، لأَنَّ مَنْ يَنْعُمُ بالماءِ، وَيُسْرِفُ في استِعمالِهِ بِغَيْرِ حِسابٍ، وَيَرى غَيْرَهُ مِنَ النّاسِ يُعاني مِن العَطَشِ، ثُمَّ لا يُحافِظُ عَلى الماءِ، يَكونُ كَمَنْ كَفَرَ بِأَنْعُمِ اللّهِ، وَلَمْ يَشْعُرْ مَعَ المُحْتاجينَ.

تَنْضَب: تَقِلُّ

وَلِلْماءِ ارْتِباطٌ قَوِيٌّ بِغِذاءِ الإِنْسانِ وَصِحَّتِهِ. فالأَنْهارُ والبِحارُ تَدَّخِرُ مِنْ أَنْواعِ السَّمَكِ ما يُعَدُّ مَصْدَرًا مُهِمّاً مِنْ مَخزونِ الغِذاءِ الإِنْسانِيِّ. وَلِذلِكَ عُنِيَتِ الدُّوَلُ بِالمُحافَظَةِ عَلى هذهِ الثَّرْوَةِ الغِذائِيَّةِ وَضَمانِ اسْتِمْرارِها، فَسَنَّتْ قَوانينَ عالَمِيَّةً تُنَظِّمُ صَيْدَ الأَسْماكِ في مَواسِمَ لِئَلا يَقِلَّ تَكاثُرُها، كَما سَنَّتْ قَوانينَ أُخْرى تَمْنَعُ رَمْيَ النُّفاياتِ السّامَّةِ في البِحارِ والأَنْهارِ، لِئَلا تَضُرَّ

تَدَّخِر: تُخَزِّن

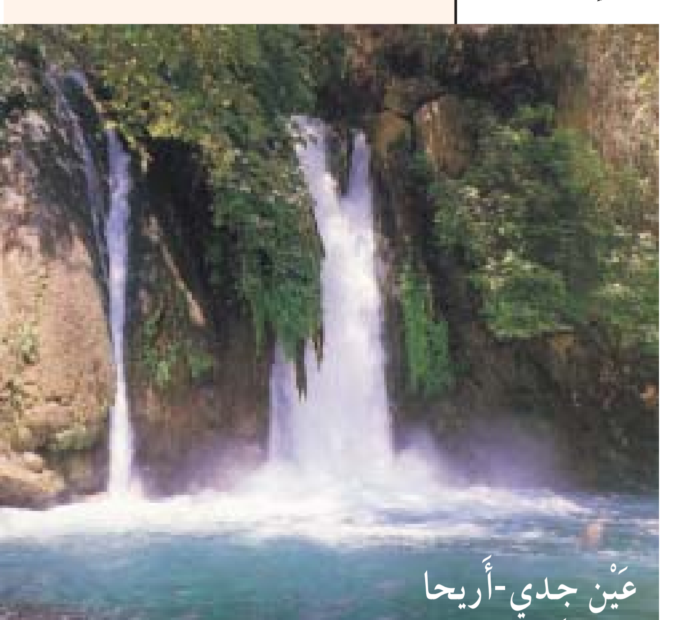
سَنَّت: وَضَعَت

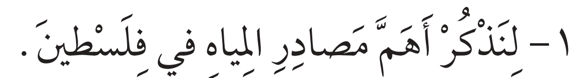
بالحَيَوانات البَحْرِيَّة وتَفْتِكُ بها . أَمّا ارْتِباطُ الماءِ بِصِحَّةِ الإِنْسانِ وَحاجَةِ الجِسْمِ إِلَيْهِ فَمِنْ بَدَهِيّاتِ الثَّقافَةِ الصِّحِّيَّةِ . فَحاجَةُ الجِسْمِ إِلى الماءِ كَحاجَةِ أَيِّ كائِنٍ حَيٍّ إِلى الهَواءِ والغِذاءِ ، وَلا يَحْسُنُ أَنْ يَقِلَّ تَناوُلُ الإِنْسانِ عَنْ ثَلاثَةِ (لِتْرات) مِنَ الماءِ يَوْمِيّاً ، وَقَدْ جَعَلَ هذا العُلَماءَ يَحْرِصونَ عَلى خُلُوِّ مِياهِ الشُّرْبِ مِمّا يُلَوِّثُها ، واجْتَهَدوا في وَضْعِ قَواعِدَ عالَمِيَّةٍ لِمُواصَفاتِ المِياهِ الصّالِحَةِ لِلشُّرْبِ . وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ البُلْدانَ الَّتي لَمْ تَتَقَدَّمْ فيها أَساليبُ الصَّرْفِ الصِّحِّيِّ ، وَيَشيعُ عِنْدَها التَّخَلُّصُ مِنَ المِياهِ العادِمَةِ بِاسْتِعْمالِ الحُفَرِ الامْتِصاصِيَّةِ تَكونُ مِياهُها الجَوْفِيَّةُ عُرْضَةً لِلتَّلَوُّثِ .

وَلَقَدْ أَصْبَحَ واضِحاً أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ الحُصولِ عَلَى الماءِ ، والسَّيْطَرَةِ عَلَى مَوارِدِهِ ، تَحْتَدِمُ الصِّراعاتُ بَيْنَ الدُّوَلِ والأَفْرادِ . لأَنَّ الماءَ أَهَمُّ مَصْدَرٍ مِنْ مَصادِرِ الحَياةِ ، ولأَنَّ أَهَمِّيَّتَهُ فاقَتْ كُلَّ تَقْديرٍ أَوْ تَصَوُّرٍ . وَصَدَقَ اللّهُ -تعالى- حَيْثُ يَقولُ : « وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ » .

(الأنبياء ٣٠)

تَحْتَدِم : تَشْتَدّ





في آفاقِ النَّصّ

١- لِنَذْكُرْ أَهَمَّ مَصادِرِ المِياهِ في فِلَسْطينَ.

٢- هَلْ تُعاني قَرْيَتُك أَو مَدينَتُك مِنْ مُشْكِلَةٍ مائِيَّةٍ؟
ما أَسْبابُ هذه المُشْكِلَة؟
ماذا فَعَلَ أَهْلُ بَلَدِك لِحَلِّها؟ ما اقتِراحُك أَنْت لِحَلِّها؟

٣- لِنَضَعْ دائِرَةً حَوْلَ الحَضاراتِ القَديمَةِ الَّتي نَشَأَتْ حَوْلَ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتوسط:

أ- الحَضارَةِ الفينيقِيَّة ب- الحَضارَةِ الفارِسيَّة
ج - الحَضارَةِ المِصْرِيَّة د- الحَضارَةِ اليونانِيَّة

٤-شاهَدْنا مَنْ يَفْتَحُ حَنَفِيَّةَ الماءِ بِقُوَّةٍ لِيَغْسِلَ يَدَيْه فَما نَصيحَتُنا لَه؟

٥- إذا كانَ لَدَيْنا بِئْرُ ماءٍ فَكَيْفَ نُحافِظُ عَلَيْها مِنَ التَّلَوُّث؟

٦- كَمْ يَحْتاجُ جِسْمُك يَوْمِيًّا مِنْ ماءِ الشُّرْب؟

٧- لا يوجَدُ عِنْدَ بَعْضِ البُلْدانِ مِياهٌ عَذْبَةٌ وَعِنْدَها بَحْرٌ أَو مُحيط، فَماذا نَقْتَرِحُ عَلَيْها لِحَلِّ مُشْكِلَةِ مِياهِ الشُّرْبِ؟


نَهْرُ الأُرْدُنّ

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَة

١ - نَقولُ: الماءُ عِمادُ الحَياةِ أَيْ أَساسُها.
وَنقولُ: فُلانٌ رَفيعُ العِمادِ أَيْ شَريفٌ.
وَيَقولُ تَعالى: «إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ» (الفجر ٧)
أَيْ ذاتِ الأَبْنيَةِ المُرتَفِعَةِ.
فَما أَصْلُ العِمادِ؟

٢ - المَدَنِيَّةُ تُقابِلُها البَداوَةُ. وَنَقولُ: أَهلَ المَدَرِ وَأَهْلَ الوَبَرِ، فَأَيُّ هذَيْنِ المُصْطَلَحَيْنِ يُناسِبُ كَلِمَةَ المَدَنِيَّةِ؟

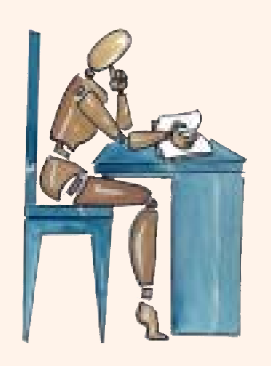
٣ - نَقولُ: استَمَرَّ الأَمْرُ أَيْ مَضى وَنَفَذ.
واسْتَمَرَّ اللَّوْزُ أَيْ صارَ مُرّاً.
وَنَقولُ: واسْتَمْرَرْتُ في العَمَلِ.
وَيَقولُ آخَرَ: اسْتَمَرَّيْتُ في العَمَلِ.
لماذا تُجيزُ اللُّغَةُ الفُصْحى صيغَةَ اسْتَمْرَرْتُ و اسْتَمَرَّيْتُ؟

٤ - نَقولُ:
مَوْرِدُ الماءِ.
والمَوْرِدُ: الطَّريقُ.
وَالمَوْرِدُ الطَّبيعيُّ كالماءِ وَالمَعْدِنِ والبترول.
وَلا بُدَّ أَنَّكَ تَعْرِفُ مُعْجَماً اسْمُهُ المَوْرِدُ.
سَمّاهُ مُؤَلِّفُهُ بِهذا الاسْمِ كَأَنَّهُ:
(لِنَضَعْ دائِرَةً حَوْلَ ما نراهُ صَحيحاً).
أ - مَوْرِدُ الماءِ.
ب - الطَّريقُ.
جـ - المَوْرِدُ الطَّبيعِيُّ.



تُعْتَبَرُ الأَمْطارُ مِنْ أَهَمِّ مَصادِرِ المِياهِ الطَّبيعيَّة

لِنقرأْ ونَتَدبَّر



يقولُ تَعالى :

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ﴾

صَدَقَ اللّه العَظيم

(الروم ٤٨ – ٥٠)

تُثير : تُحَرِّك

كِسَفاً : قِطَعاً

الوَدْق : المَطَر

يَسْتَبْشِرون : يَفْرَحون

مُبْلِسون : يائِسون

لِنتذوَّقْ :

١ . أَيْنَ نَجِدُ، في الآياتِ، صورَةَ الأَرْضِ وَهِيَ تَسْتَبْشِر المَطَرَ وَصورَةَ الإِنسان اليائِسِ وَهُوَ يَسْتَبْشِرُ المَطَرَ كَذلك؟

٢ . في الآياتِ صُورَةٌ تُوَضِّحُ الأَسْبابَ الَّتي سَخَّرَها اللّهُ لِنُزول المَطَرِ . لِنُرَتِّبْ هذِهِ الأَسْبابَ وَفْقَ تَسَلْسُلِها :

أ- إِرْسالَ الرِّياح   ب- . . . .   ج- . . . .   د- . . . . . .

٣ . لِنُكْمِلِ الفَراغَ : إِنَّ إِحياءَ الأَرْضِ بَعْدَ مَوتِها وإِحياءَ المَوتى يَوْم القِيامَةِ دَليلٌ واضِحٌ عَلى . . . .







الصَّرْف

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمُ

إذا جَمَعْنا فاطِمَةَ كانَ جَمْعُها فاطِماتٍ

وَإذا جَمَعْنا طالِبَةً كانَ جَمْعُها طالِباتٍ

وَإذا جَمَعْنا كُبْرى كانَ جَمْعُها كُبْرَياتٍ

وَإذا جَمَعْنا خَضْراءَ كانَ جَمْعُها خَضْراواتٍ



لِنُلاحِظْ :

أَنَّ : فاطِماتٍ مُكَوَّنَةٌ مِنْ فاطِم و (ا ت) وَطالِباتٍ مُكَوَّنَةٌ مِنْ طالِب و (ا ت)

وَهكَذا فَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمُ يَكونُ بِزِيادَةِ (ا ت) عَلى المُفْرَدِ مِنَ :

- العَلَمِ المُؤَنَّث مِثل : فاطِمَة ومَرَيَم .

أَوْ - ما خُتِمَ بِتاءِ التَّأْنيث مِثْل : طالِبَة وَشَجَرَة .

أَوْ - ما خُتِمَ بِأَلِفِ التَّأْنيثِ المَقْصورَةِ مِثل : كُبْرى وَصُغْرى .

أَوْ - ما خُتِمَ بِأَلِفِ التَّأْنيثِ المَمْدودَةِ مِثل : خَضْراء، وحِرباء .

لِنَتَدَرَّب

١- ماذا حَدَثَ لِلحُروفِ الَّتي في آخِرِ: فاطِمَة وطالِبَة وكُبْرى وَخَضْراء؟

التّاءُ في فاطِمَة حُذِفَت.

والتّاءُ في طالِبَة ...... كَذلِك.

والألِفُ في كُبْرى انْقَلَبَتْ إِلى الياء.

وَالهَمْزَةُ في خَضْراء انْقَلَبَتْ إِلى ....

٢- لِنَجْمَعِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً:

زَيْنَب: ...... فُضلى: ......

شَقراء: ...... ظافِرَة: ......

حَمامَة: ...... استِعداد: ......

دُرَيْهِم: ...... سُعاد: ......

٣- لِنَعُدْ إِلى نَصِّ القِراءَةِ وَنَسْتَخْرِجْ مِنْهُ خَمْسَ كَلِماتٍ جُمِعَتْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً ثُمَّ لِنَذْكُرْ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْع.

الجَمْعُ	المُفْرَدُ
...	...
...	...
...	...
...	...
...	...

٤- لِنَعُدْ إِلى صَحيفَةٍ مِنَ الصُّحُفِ الَّتي نَقْرَؤُها وَنَسْتَخْرِجْ مِنْها عَشْرَ كَلِماتٍ ثُمَّ نَجْمَعُها جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً.

الإِمْلاء







لِنُلاحِظ	لِنَسْتَنْتِج
أ- عَمَّ يَتَساءَلَ؟ ومِمَّ يتَأَفّف؟	أ-عَمَّ أَصْلُها (عَنْ ما)؛ ومِمَّ أَصْلُها (مِنْ ما) ثُمَّ صارَتا (عَمْ ما). وَ(مِمْ ما) ثُمَّ عَمَّا وَ ممّا بَعْدَ الإِدْغام. ثُمَّ عَمَّ ومِمَّ لأَنّ (ما) اسمُ اسْتِفهام.
ب -يَسأَلُ عمّا يُفْرِحُه. ويَتَأَلَّمُ مِمّا يُبْكيه.	ب -عَمّا أَصْلُها (عَن ما) ومِمّا أَصْلُها (مِنْ ما) ثُمَّ صارَتا (عَمْ ما) و(مِمْ ما) ثُمَّ (عَمّا ومِمّا) بَعْدَ الإِدْغامِ . وبَقِيَتا هكَذا لأَنَّ (ما) اسمٌ مَوْصولٌ.
ج- عَمَّنْ يَبْحَثُ؟ ومِمَّنْ يَهْزَأُ؟ يَبْحَثُ عَمَّنْ يُعْطيه ويَسْخَرُ مِمَّنْ يَمْنَعُهُ.	ج-عَمَّنْ أَصْلُها (عَنْ مَنْ) ومِمَّنْ أَصْلُها (مِنْ مَنْ) ثُمَّ صارَتا عَمَّنْ ومِمَّنْ بَعْدَ الإِدْغام وبَقِيَتا هكَذا سَواءٌ أَكانَتْ (مَنْ) اسمَ استِفهامٍ أَم كانَتْ اسْماً مَوْصولاً.
د- إلاّ يَكُنْ عَمَلُكَ زَكاةً فَصَدَقَةٌ.	د- إلاّ أَصْلُها (إنْ لا) حَرْفُ شَرْط وحَرْفُ نَفْيٍ. ثُمَّ صارَتا (إلْ لا) ثُمَّ صارَتْ (إلاّ) بَعْدَ الإدْغامِ.



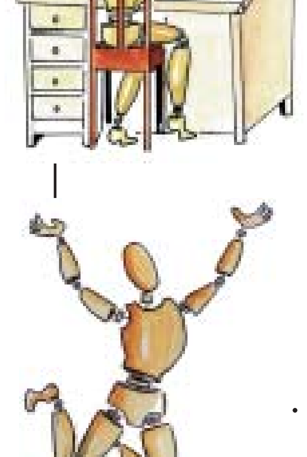
لِنَخُطَّ

الرّاء والزّاي

بِالنَّسْخِ والرُّقْعَةِ

عَزَّزَ العَرَبُ أُسْطولَهُم زَمَنَ مُعاوِيَةَ ثُمَّ تَأَهَّبوا لِغَزْو جَزيرَةِ رودُس .

لِنُعَبِّرْ :



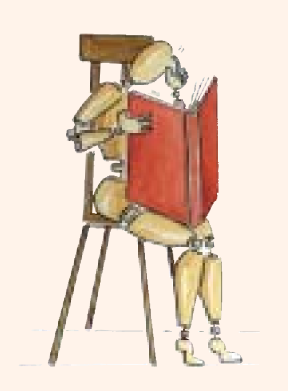
في قِصَّةٍ نَتَحَدَّثُ فيها عَنْ سِباحَةٍ في البَحْرِ المُتَوَسِّط وَتَعَرُّضٍ لِلْغَرَقِ ثُمَّ النَّجاةِ وَلْنَتَّخِذْ لَها عُنْواناً مُناسِباً .

الأَنْشِطَة :

- لِنَكْتُبْ تَقْريراً عَنْ أَهَمِّ ثَرَواتِ البَحْرِ المَيِّتِ وَالبَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ .
- لِنُصَلِّ صَلاةَ الاستِسْقاءِ عِنْدَ انْحِباسِ المَطَرِ .
- لِنَقُمْ بِزيارَةٍ إِلى مَحَطَّةِ تَكْريرِ المِياهِ العادِمَةِ ، وَنَكْتُبْ تَقْريراً عَنْها .



شاطِئ غَزْة



مُصْطَفى مُرادِ الدَّبّاغُ

حَفِلَتْ فِلَسْطينُ، كَكُلِّ أَقْطارِ وَطَنِنا العَرَبِيِّ الكَبيرِ، بِعَديدِ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ، الَّذين رَفَعوا رايَةَ العِلْمِ عالِيَةً خَفّاقَةً، وَكَرَّسوا جُلَّ جُهْدِهِم لِخِدْمَةِ ثَقافَةِ أُمَّتِهِم، واصِلينَ بِذلِكَ حَبْلَ العَطاءِ، وَرافِدينَ نَهْرَ المَعْرِفَةِ العَظيمَ بِمَدَدٍ لا يَنْقَطِعُ مِنَ العَمَلِ الدَّؤوبِ، والتَّفاني الخَلّاق.

والدَّبّاغُ، المَولودُ في مَدينَةِ يافا بِفِلَسْطينَ عامَ ثَمانِيَةٍ وَتِسعينَ وَثَمانِمِئَةٍ وَأَلْفٍ، رَجُلٌ عِصامِيٌّ، نَذَرَ حَياتَهُ لِخِدْمَةِ العِلْمِ وَالعُلَماءِ، وَكَرَّسَ جُلَّ وَقْتِهِ لِلْكِتابَةِ والتَّأْليفِ، وَتَنَوَّعَتْ كِتاباتُهُ وَتَآليفُهُ، وأَخَذَتْ طابَعَ المَوْسوعاتِ، فَقَدْ كَتَبَ في التّاريخِ، والجُغْرافيا، وَعِلمِ السُّكّانِ، وَعِلْمِ النَّباتِ، وَعِلْمِ الأَحْياءِ، وَعُلومِ التَّرْبِيَةِ، بَيْدَ أَنَّهُ قَدْ صَرَفَ أَغْلَبَ اهتِمامِهِ إِلى مَوْطِنِهِ فِلَسْطينَ، مُنَقِّباً في بُطونِ الكُتُبِ والوَثائِقِ، عَنْ كُلِّ ما يَتَعَلَّقُ بِها، مُنْجِزاً بِذلِكَ سِفْراً عَظيماً سَمّاهُ «بِلادُنا فِلَسْطين».

وَسَنَتْرُكُ المَجالَ لِلدَّبّاغِ نَفْسِهِ، يَحْكي لَنا في مُقَدِّمَةِ كِتابِهِ «بِلادُنا فِلَسْطين» جانِباً مِنْ سيرَتِهِ: «ما كُنْتُ لأَتَصَوَّرَ، يَوْمَ أَصْدَرْتُ «الجُزْءَ الأَوَّلَ» مِنْ هذا الكِتابِ في عامِ ١٩٤٧ بِأَنَّ النَّكْبَةَ

رايَةٌ خَفّاقة: رايةٌ مُرَفْرِفَة

عِصامِيّ: يَعْتَمِدُ عَلى نَفْسِهِ، وَذو إِرادَةٍ قَوِيّة

التآليف: المُؤَلَّفات

المَوْسوعات: الكُتُبُ الشّامِلَةُ لِشَتّى أَنْواعِ المَعْرِفَة.

بُطون الكُتُب: مُحْتَوَياتها

السِّفْر: الكِتابُ الثَّمين الَّذي يَشْتَمِلُ عَلى عُلومٍ قَيِّمة

سَتَحِلُّ بالوَطَنِ بَعْدَ ذلِكَ بِسَنَةٍ، وَتُطيحُ بِأَهْلِهِ، وَتَنْثُرُهُم كما تَنْثُرُ العَواصِفُ الرِّمالَ.

فعِنْدَما احتَلَّ اليَهودُ، في أَواخِرِ نيسانَ مِنْ عامِ ١٩٤٨ «حَيَّ المَنْشيَّةِ» بيافا، بَدَؤوا يَزْحَفونَ بِقُوّاتِهِم المُتَزايِدَةِ عَلى بَقِيَّةِ أَحْياءِ البَلْدَةِ، وَكانَ المُجاهِدونَ، رَغْمَ قِلَّةِ عَدَدِهِم وَهُزالِ أَسْلِحَتِهِم، يُقاوِمونَ بِشَجاعَةٍ فائِقَةٍ، إلاّ أَنَّهُم لَمْ يَقْدِروا عَلى صَدِّهِم.

ثُمَّ اشْتَدَّتِ الحالَةُ سوءاً؛ فَقُطِعَ النّورُ والماءُ، وَنَفِدَ ما لَدَيَّ مِنَ الخُبْزِ، وأَخيراً جاءَني ابنُ عَمّي، وَكانَ قَد اسْتَأْجَرَ مَرْكَباً صَغيراً مِنْ مِصْرَ إلى يافا لِيَنْقُلَ فيهِ أَخَواتِهِ، فَلَمْ يَدَعْني حَتّى نَزَلْتُ عَلى رَأْيِهِ بِالسَّفَرِ مَعَهُ، وَلَمْ أَحْمِلْ مَعي سِوى حَقيبَتي الصَّغيرَةِ، وَبِها مَخْطوطَةُ كِتابي عَنْ تاريخِ فِلَسْطينَ وَجَغْرافِيَّتِها، البالِغُ عَدَدُها أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ آلافِ صَفْحَةٍ، كِتابي الوَحيد، نِتاجِ **عُمْري** الَّذي **سَلَخْتُ** أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ أَعْوامٍ في جَمْعِ وَثائِقِهِ وَتَبْويبِهِ وَكِتابَتِهِ.

اتَّخَذْتُ مَعَ أَبْناءِ العَمِّ والأَصْدِقاءِ مَكاناً في السَّفينَةِ الصَّغيرَةِ، بَيْنَ جَمْعٍ مِنَ النّازِحينَ أَمْثالِنا. كانَ البَحْرُ هائِجاً؛ تَتَلاطَمُ أَمْواجُهُ وَ**تَتَّسِعُ لُجَجُهُ**، وَالرِّياحُ فَوْقَهُ تَعْصِفُ، وَالأَمْطارُ تَهْطِلُ بِشِدَّةٍ، وَأَخَذَ الماءُ يَدْخُلُ المَرْكَبَ مِنْ جَميعِ أَطْرافِهِ، وَأَخَذَ صَوْتُ الرُّبّانِ يَرْتَفِعُ آمِراً بِتَخْفيفِ الحِمْلِ وَإِلاّ فالغَرَقُ أَمْرٌ مُحَقَّقٌ.

احْتَضَنْتُ حَقيبَتي الَّتي فيها كِتابي، وَلكِنَّ يَدَ بَحّارٍ قَوِيَّةً، تُساعِدُهُ مَوْجَةٌ دَخَلَتْ ظَهْرَ السَّفينَةِ، انتَزَعَتِ الحَقيبَةَ وَقَذَفَتْها إلى

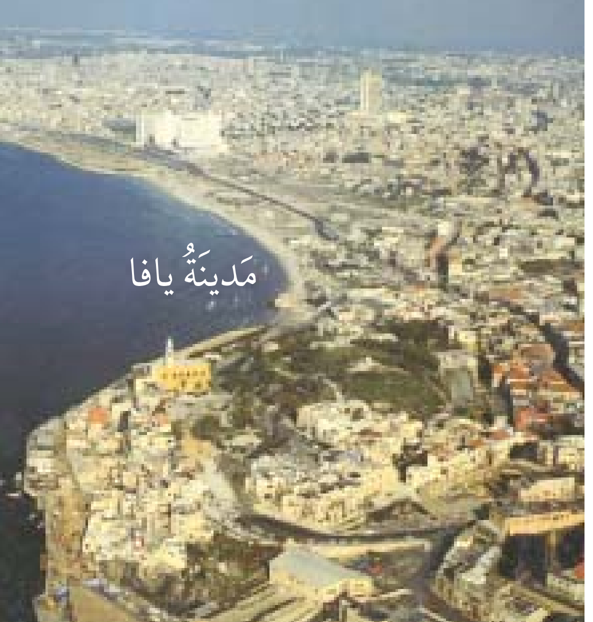
سَلَخَ مِنْ عُمْرِهِ: قَضى زَمَناً مُعَيَّنا

تَتَّسِعُ لُجَجُه: تَزْدادُ عَتْمَتُه

الماءِ، وَهكَذا ضاعَ الكِتابُ، وَضاعَ مَعَهُ مَجْهودُ السَّنَواتِ الطَّويلَةِ الَّتي قَضَيْتُها في جَمْعِهِ وَتَنْسيقِه.

وَبَعْدَ أَنْ مَرّتْ سَنَواتُ التَّشَرُّد، وَمَرْحَلَةُ الذُّهولِ الَّتي خَلَّفَتْها النَّكْبَةُ، رَأَيْتُ أَنْ أَعودَ إِلى كِتابي لأَجْمَعَهُ مِنْ جَديد، وأُقَدّمَهُ لأَبْناءِ العُروبَةِ عامَّةً، وَأَبْناءِ فِلَسْطينَ خاصّةً، لِيَذْكُروا وَطَنَهُم المُنْتَهَبَ، وَيَعْمَلوا عَلى إنْقاذِهِ . . . عُدْتُ إِلى كِتابي: الكِتابِ الَّذي تَشُدُّني إِلَيْهِ ذِكْرَياتُ الوَطَنِ الغالي بِجاذِبيَّةٍ لا تُقاوَمُ، وَتُسَيْطِر عَلى وِجْداني، فَلا أَمْلِكُ الانْصِرافَ عَنْها.

لَقَدْ أَتْمَمْتُ «الجُزْءَ الأَوَّلَ» مِنْهُ عَلى غَيْرِ المَنْهَجِ الَّذي سِرْتُ عَلَيْهِ في عام ١٩٤٧ ، وَهُوَ يَبْحَثُ في جَغْرافِيَّةِ فِلَسْطينَ وَتاريخِها مُنْذُ أَقْدَمِ الأَزْمِنَةِ حَتّى دُخولِ العَرَبِ المُسْلِمينَ إِلَيْها، وَسَأُواصِلُ البَحْثَ وَالتَّنْقيبَ عَنْ بَقِيَّةِ تاريخِ الوَطَنِ، وَجَغْرافِيَّةِ مُخْتَلِفِ مُدُنِه وَقُراهُ وَبِقاعِهِ، وَسَأُواصِلُ جُهْدي لإِكْمالِ هذا المَجْهودِ، وَأَسْأَلُهُ تَعالى أَنْ يَمُدَّني بِعَونِه وَتَوْفيقِهِ».


مَدينَةُ يافا

ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.



فِي آفاقِ النَّصِّ

١- أين وُلِدَ الدَّبّاغُ ؟ وَمَتى ؟

٢- إلى أيِّ وُجوهِ العِلْمِ اِتَّجَهَ الدَّبّاغ في التَّأْليفِ؟

٣- كَيْفَ ضاعَتْ مَخْطوطَةُ كِتابِ الدَّبّاغِ؟

٤- لَوْ كُنّا مَكانَ الدَّباغِ فَكَيْفَ نُحافِظُ عَلى هَذِهِ المَخْطُوطَةِ؟

٥- لِماذا غادَرَ الدَّبّاغُ مدينَتَهُ يافا؟

٦- في أيِّ المَجالاتِ يُمكِنُنا أنْ نَخْدِمَ وَطَنَنا؟

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ

® لِنُلاحِظِ الفَرْقَ في اسْتِخْدامِ الأَلْفاظِ المُلَوَّنَة وَمَعانِيَها :

١- نَقولُ : خَفَقَتْ رايَةُ بِلادي فَوْقَ الرُّؤوسِ .

ونقول : خَفَقَ قَلْبُ الأُمِّ عِنْدَ وَداعِ ابْنَتِها المُسافِرة .

٢- كَلَّتِ الرّاحِلَةُ مِنْ كَثْرةِ أَسْفارِها .

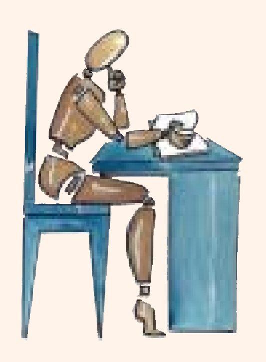
مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفاراً .

٣- وَهَلْ يُفيدُ الشّاةَ سَلْخُها بَعْد ذَبْحِها .

سَلَخَ مِنْ عُمْرِهِ ثَلاثَةَ عُقودٍ في طَلَبِ العِلْمِ .

٤- نَفِدَ ما لَدَيَّ مِنَ الماءِ .

نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمْيَّةِ .



غايَتي

إنّ قَلْبي لِبِلادي	لا لِحِزْبٍ أَوْ زَعيمِ
لَمْ أَبِعْهُ لِشَقيقٍ	أَوْ صَديقٍ لي حَميمِ
لَيْسَ مِنّي لو أَراهُ	مَرَّةً غَيْرَ سَليمِ
وِلِساني كَفُؤادي	نِيطَ مِنْهُ بِالصَّميمِ
وَغَدي يُشْبِهُ يَوْمي	وَحَديثي كَقَديمي
لَمْ أَهَبْ غَيْظَ كَريمٍ	لا وَلا كَيْدَ لَئيمِ
غَايَتي خِدْمَةُ قَوْمي	بِشَقائي وَنَعيمي

ديوان إبراهيم طوقان ص ٧٢

حَميم : مُخْلِص

نِيطَ : رَبَطَهُ رَبْطاً وَثيقا

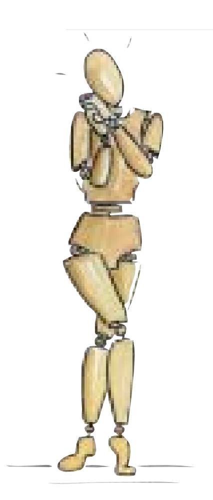
غَيْظ : غَضَب



إِضاءَة



وُلِدَ إبراهيمُ طوقان في مَدينَة نابُلْسَ عامَ ١٩٠٥م، دَرَسَ في مَدْرَسَة المُطْران في القُدْسِ، ثُمَّ سافَرَ إلى لُبْنانَ، وَدَرَسَ في الجامِعَةِ الأَمْريكِيَّة، ثُمَّ عادَ إلى نابُلْسَ وَعَمِلَ فيها، تُوُفِّيَ الشّاعِرُ عامَ ١٩٤١م.



لِنَتَذَوَّقْ :

١ . ما المَقْصودُ بِقَوْلِ الشّاعِرِ : « إِنَّهُ لَمْ يَبِعْ قَلْبَهُ» ؟

٢ . في البَيْتِ الرّابِعِ يَقولُ الشّاعِرُ: «وَلِساني كَفُؤادي»، فَما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَهُما ؟

٣ . الغايَةُ هُنا هِيَ الهَدَفُ أَو القَصْدُ، فَكَيْفَ تَرى غايَةَ الشّاعِرِ في هذا النَّصِّ ؟

٤ . لِنَسْتَنْبِطِ القِيَمَ الأَخلاقِيَّةَ وَالفِكْرِيَّةَ الَّتي يَحُضُّ عَلَيْها الشّاعِرُ في هذا النَّصِّ .

٥ . ما الشَّيْءُ الَّذي لا يَهابُهُ الشّاعِرُ؟



سُهول بيسان

جمعُ التَّكْسيرِ

رسالَةُ الغُفْران

رِسالَةُ الغُفْران هِيَ أَحَدُ كُتُبِ شاعِرِ الفَلاسِفةِ، وفَيْلَسوفِ الشُّعَراءِ، أَبي العَلاءِ المِعَرّيّ، والكِتابُ عِبارَةٌ عَنْ رِسالَةٍ كَتَبَها إِلى أَحَدِ عُلَماءِ عَصْرِه؛ يُدْعى «ابنَ القارِحِ»، الَّذي سَأَلَ المِعَرّيَّ عَن الزَّنْدَقَةِ والزَّنادِقَةِ، فَكانَ جَوابُ المِعرّي لَهُ كِتاباً بَليغاً، حَفِلَ بِتَصاريفِ الكَلامِ، وَأَنْماطِ المَعْرِفَةِ، وَدُرَرِ الحِكَمِ، وَقَدْ قَسَمَ المِعَرّيُّ رِسالَتَهُ قِسْمَينِ، هُما: رِوايةُ الغُفْرانِ، والرَّدُّ عَلى ابْنِ القارِحِ.

لِنُلاحِظ

الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، فَهِيَ أَسْماءٌ تَدُلُّ عَلى الجَمْعِ، ولا تَدْخُلُ ضِمْنَ أَصْنافِ الجَمْعَ الَّتي مَرَّتْ بنا، كَجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، المُنْتَهي بِواوٍ ونونٍ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ المُنْتَهي بِالأَلِفِ والتّاءِ الزّائِدَتَيْنِ.	فَكَلِمَةُ «كُتُبٌ» جَمْعٌ ومُفْرَدُهُ «كِتابٌ» وَكَلِمَةُ «فَلاسِفَةٌ» جَمْعٌ ومُفْرَدُهُ «فَيْلَسوفٌ» وَكَلِمَةُ «شُعَراءُ» جَمْعٌ ومُفْرَدُهُ «شاعِرٌ» وَكَلِمَةُ «زَنادِقَةٌ» جَمْعٌ ومُفْرَدُهُ «زِنْديقٌ» وَكَلِمَةُ «تَصاريفُ» جَمْعٌ ومُفْرَدُهُ «تَصْريفٌ» وَكَلِمَةُ «أَنْماطٌ» جَمْعٌ ومُفْرَدُهُ «نَمَطٌ» وَكَلِمَةُ «دُرَرٌ» جَمْعٌ ومُفْرَدُهُ «دُرَّةٌ»

لِنَسْتَنْتِجْ

أَنَّ هذِهِ الأَسْماءَ جُموعٌ قَدْ جَرى التَّغييرُ عَلى مُفْرَدِها ، فَمِنْها ما زِيْدَ عَلَيْهِ بَعْضُ الأَحْرُفِ ، ومِنْها ما نَقَصَ ، ومِنْها ما تَغَيَّرَتْ حَرَكَتُهُ وَهذا النَّوْعُ مِنَ الجَمْعِ يُعْرَفُ بِجَمْعِ التَّكْسيرِ .



لِنَتَدَرَّبْ

١ - جَمْعُ التَّكْسيرِ مِنْ كَلِمَةِ «كَوْكَبٍ» : كَواكِبُ ، فماجَمْعُ التَّكْسيرِ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَة :

بِساط	---------	سَبيل	---------
رَسول	---------	طَريق	---------
مِنْشار	---------	رَقيب	---------
جَمَل	---------	عَلَم	---------
وَرْدَة	---------	فُنْدُق ؟	---------



جامعُ الجَزّارِ في مَدينَةِ عَكّا

٢ . لِنَسْتَخْرِجْ جَمْعَ التَّكْسيرِ مِنَ العِباراتِ الآتِيَة :

أ- إنَّما أَقْلامُ التَّلاميذِ وكُتُبُهُمْ أَسْلِحَتُهُم في سَبيلِ طَلَبِ العِلْمِ .

ب- لاْ خَيْرَ في المَرْءِ إنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِبَرِ زَمانِه .

جـ- قالَ اللّهُ تَعالى : « إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا » «النساء ١٠»

د- قالَ اللّهُ تَعالى : « لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ » (يوسف ٧)

٣ -لِنَكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلٌّ واحِدَةٍ مِنْها عَلى جَمْعِ تَكْسيرٍ .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

. . . .

يافا عَروسُ البَحْرِ .

لِنَخُطَّ



الرّاء والزاي

بِالنَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ

قالَ تَعالى : « إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا » (الانسان ٥)

لِنُعَبِّرْ



- عَنْ أَهَمِّيَّةِ مَدينَتِنا أَوْ قَرْيَتِنا مُسْتَخْدِمينَ العِباراتِ الآتِيَةِ :
  - بُقْعَةٌ عَريقَةٌ مِنْ بِقاعِ فِلَسْطينَ.
  - تَرْتَفِعُ/ تَنْخَفِضُ عَنْ سَطْحِ البَحْرِ .
  - يَحْتَرِفُ أَهْلُها .
  - تُرابُها الغالي .
  - أَنْجَبَتْ مِنَ الرِّجالِ .
  - مِنْ مَعالِمِها العُمْرانِيَّةِ .
  - مِنْ شُهَدائِها .

الأَنْشِطَةُ

- لِنَعُدْ إِلى مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ أَو البَلَدِيَّةِ ، وَلْنَكْتُبْ صَفْحَةً عَنْ شَخْصِيَّةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ مَشْهورَةٍ .
- لِنَعُدْ إِلى كِتابِ «بِلادُنا فِلَسْطين» وَلْنَكْتُبْ عَنِ القَرْيَةِ أَو المَدينَةِ الَّتي نَسْكُنُها .
- لِنَعُدْ إِلى ديوان الشّاعِرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ فدوى طوقان ، وَنَكْتُبْ قَصيدَتَها : «لَنْ أَبْكِيَ» الَّتي تَذْكُرُ فيها مَدينَةَ يافا بَعْدَ الاحْتِلالِ .

الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ







مِنْ أَدَبِ السُّجونِ

كانَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ التَقَيْتُهُ هُناكَ، وَقَدْ سَيْطَرَتْ عَلَيَّ رَغْبَةُ انتِزاعِ قَلْبي، صَبِيٌّ في الرّابِعَةَ عَشرَةَ، أَنْساني عَلى الفَوْرِ كُلَّ تَفْكيرٍ بِنَفْسي، حَتّى قَلْبي هذا المَليء بالغَبَش، والَّذي يَرْتَجِفُ شَوْقاً لِلماء . . حينَ دَخَلَ [الصَّبِيُّ] الزِّنْزانَةَ نَظَرَ وَراءَهُ، كَأَنَّهُ يُسَجِّلُ إِغْلاقَهُ البابَ، وَتَساءَلْتُ إِنْ كانَ بِإِمْكاني أَنْ أَبْتَسِمَ لَهُ ابْتِسامَةَ طَمْأَنَةٍ، لكِنَّني لَمْ أُحاوِلْ، كَيْفَ أُعْطيهِ شَيْئاً لا أَمْلِكُهُ في ذاتِ اللَّحْظَةِ؟!

– «جِئتُ من المحكمة» .

خُيِّلَ لي أَنَّ عِبارَتَهُ تِلْكَ لَمْ تَكُنْ سِوى مُحاوَلَةٍ لِخَلْقِ مُسَوِّغٍ لاكْتِظاظِ «الزِّنْزانَةِ» بِخَمْسَةِ أَشْخاصٍ، وَهِيَ المُهَيَّأَةُ لِسَريرَيْنِ فَقَطْ، لا يَفْصِلُهُما عَنِ البابِ غَيْرُ فُسْحَةٍ كافِيَةٍ لأَواني الطَّعامِ، فَرَكَ يَدَيْهِ بِعَصَبِيَّةٍ وَجَلَسَ عَلى حافَةِ السَّريرِ الحَديدِيِّ، حينَ رَآني أَفْسَحُ لَهُ مَكاناً إِلى جانِبي، قُلْتُ لَهُ: هَلْ حاكَموكَ؟ . . حاوَلْتُ أَنْ أُشَجِّعَهُ الآنَ بِابْتِسامَةٍ بلاستيكِيَّةٍ مَرْسومَةٍ . قالَ: نَعَمْ، لكِنْ لا أَدْري كَمْ حَكَموني، واللّهِ لا أَدْري ما قالوهُ في المَحْكَمَةِ . قُلْتُ، وَيَدي تُرَبِّتُ خَفيفَةً عَلى كَتِفِهِ: «لا تَقْلَقْ، كُلُّ شَيْءٍ مَكتوبٌ عَلى الوَرَقِ،

الغَبَشُ: بَقِيَّةُ اللَّيلِ، وظُلْمَةُ آخره.

الزِّنْزانَة: حُجْرَةٌ في السِّجْنِ يُحْتَجَزُ فيها السَّجينُ على انفراد

ابتسامَةٌ بلاستيكِيَّة: ابْتِسامَةٌ مُصْطَنَعَةٌ، غَيْرُ حَقيقيَّةٍ.

سَنَعرِفُ كَمْ حَكموكَ» .

- «مِنْ أَيْنَ جِئتَ؟» سَأَلْتُهُ

- «مِنْ هُناكَ ، كُنْتُ في سِجنِ غَزَّةَ» أَجابَ وَهُوَ يَبْتَلِعُ ريقَهُ .

- وَهَلْ دَخَلْتَ الغُرَفَ في السِّجْنِ؟

- لا ، كُنْتُ في المَسْلَخِ ثَلاثَةَ عَشَرَ يَوْماً .

أَرْعَبَتْني كَلِمَةُ «المَسْلَخ» كَما لَمْ يُرْعِبْني أَيُّ شَيءٍ آخَرَ . أَيْنَ هذا الحُلُمُ الَّذي نَنْتَظِرُ؟ لم أَكُنْ أَشُكُّ لَحْظَةً أَنَّ هُناكَ حُلُماً ، وَأَنَّ هُناكَ مَسْرَباً لَهُ عَبْرَ طَيّاتِ الزَّمَنِ الآتي .

تَزْعَقُ «البُوسطَة» باستِعْجال ، وَتَنْشَقُّ بَوّابَةٌ هائلَةٌ تَبْتَلِعُ نَفْسَها إلى جِهَتِها اليُمْنَى لِتَدْخُلَ في طَريقٍ مُسْتَقيمٍ بَيْنَ سورَيْنِ لَيْسَ لَهُما فَضاءٌ . . . تَقْطَعُ المَسافَةَ دونَ زَمَنٍ ، بَلْ بِصَوْتِ ارتِجاجٍ يُشْعِرُكَ أَنَّ عُمْرَكَ يُقاسُ بالصَّوتِ ، والارتِجاج ، والدُّوار ، وانغِراسِ القَيْدِ في يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ . . . يَنْشَقُّ بابٌ آخَرُ عَلى قَطيعٍ مِنَ الجُرذانِ الهارِبَةِ كالنَّفير ، وَتُلْقي بِنَفْسِها في «حَوّاشات» القُمامَةِ المُنْتَشِرَةِ . . . تُحِسُّ إِغلاقَ البَوّابَةِ وَقَدْ قَطَعَتْكَ عَنْ حَبْلِ الدُّنيا ، وشَمْسِ الشّارِعِ ، وارْتِعاشَةَ بَيّاراتِ البُرْتُقالِ الَّتي كانَتْ تُشْعِلُ فيكَ مَواسِمَ الحَصاد .

بِتَصَرُّفٍ مِنْ كِتاب : رَسائِلُ لَمْ تَصِلْ بَعْدُ لِلكاتِب : عِزَّت الغَزّاوي
ص ٧٢ - ٧٤

المَسْلَخ : مَكانُ التَّحقيق ، وَهُوَ لَقَبٌ يُطْلِقُهُ السُّجَناءُ عَلى المَكانِ لِقَسْوَةِ المُحَقِّقين .

البُوسْطَة : سَيّارَةُ نَقْلِ السُّجَناء .

الارتِجاج : الصَّوتُ العَنيف .

النَّفير : قِيامُ عامَّةِ النّاسِ لِقِتالِ العَدُوِّ .

ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.

في آفاقِ النَّصِّ

أَوَّلاً: لِنَخْتَرْ عُنْواناً لِلنَّصِّ مِنْ بَيْنِ العَناوينِ الْمُقْتَرَحَةِ الآتِيَة:

أ - في الْمُعْتَقَل. ب - الكِتابَةُ عَلى جُدْرانِ زِنْزانَتي

جـ - ذاتَ مَساءٍ في سِجْنِ مَجِدّو.

ثانياً: ما العِبْرَةُ مِنْ وَصْفِ الكاتِبِ لِمُعاناةِ الصَّبِيِّ السَّجينِ؟

ثالثاً: كَيْفَ نَنْظُرُ إلى سَجينٍ سارِقٍ، وَسَجينٍ يُقاوِمُ الاحتِلالَ؟

رابعاً: لِنُرَتِّبِ العِباراتِ الآتِيَةَ وَفْقَ أَهَمِّيَّتِها للسَّجينِ، مُوَضِّحين سَبَبَ

أ - يُريدُ أَنْ يَخْرُجَ لِيُكْمِلَ بِناءَ بَيْتِه. ب - يُريدُ العَوْدَةَ لأَهلِه

جـ - يَرْغَبُ في العَوْدَةِ لاستِكمالِ دِراسَتِه.

د - يُريدُ أَنْ يُسافِرَ إلى الخارِجِ لِيَسْتَمْتِعَ بالحَياةِ.

خامساً: أَيُّ العِباراتِ الآتِيَةِ أَكْثَرُ تَوافُقاً مَعَ النَّصِّ، وَلِماذا؟

أ - السِّجْنُ تَهْذيبٌ للنُّفوسِ. ب - السِّجْنُ يُشْعِرُني بِمُعاناةِ الآخَرينَ.

جـ - السِّجْنُ يَزيدُ مِنْ رَغْبَةِ السَّجينِ في الانْتِقامِ.

د - السَّجينُ يَكْتَشِفُ نَفْسَهُ أَكْثَرَ مِنَ الآخَرينَ.

هـ - السَّجينُ أَكْثَرُ النّاسِ تَقْديراً لِلْحُرِّيَّةِ.

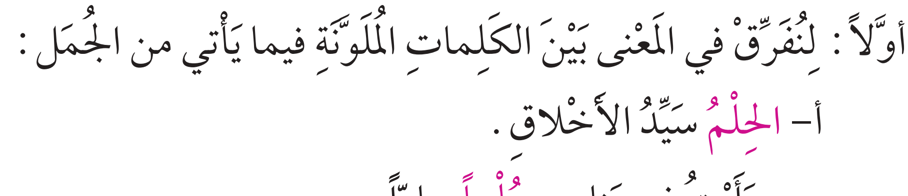
سادساً: وَرَدَتِ العِباراتُ الآتِيَةُ في النَّصِّ، فَلْنُعِدْ تَوْظيفَ ثَلاثٍ مِنْها في جُمَلٍ جَديدَةٍ:

أ - بابُ الزِّنْزانَة .... ب - ابتِسامَةٌ مَرْسومَةٌ ....

جـ - بَيّاراتُ البُرْتُقال ..... د - دَخَلْتُ في غُرَفِ السِّجْنِ .....

هـ - يَبْتَلِعُ ريقَهُ ......

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ



أوَّلاً : لِنُفَرِّقْ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ فيما يَأْتي من الجُمَل :

أ- الحِلْمُ سَيِّدُ الأَخْلاق .

ب- رَأَيْتُ في مَنامي حُلْماً سارّاً .

جـ- بَلَغَ الفَتى سِنَّ الحِلْمِ .

ثانياً : لِنُكْمِلْ كَما في المِثالِ الآتي :

المُفْرَدُ	المُثَنّى	الجَمْعُ
مَسْرَبٌ	مَسْرَبانِ	مَسارِبُ
مَشْرَبٌ	. . . . .	. . . . . .
مَعْقِلٌ	. . . .	. . . . . .
مَضْرِبٌ	. . . .	. . . . .
مَسْلَخٌ	. . . . . .	. . . . .

ثالِثاً : نَقولُ :

سِجْن : سُجون

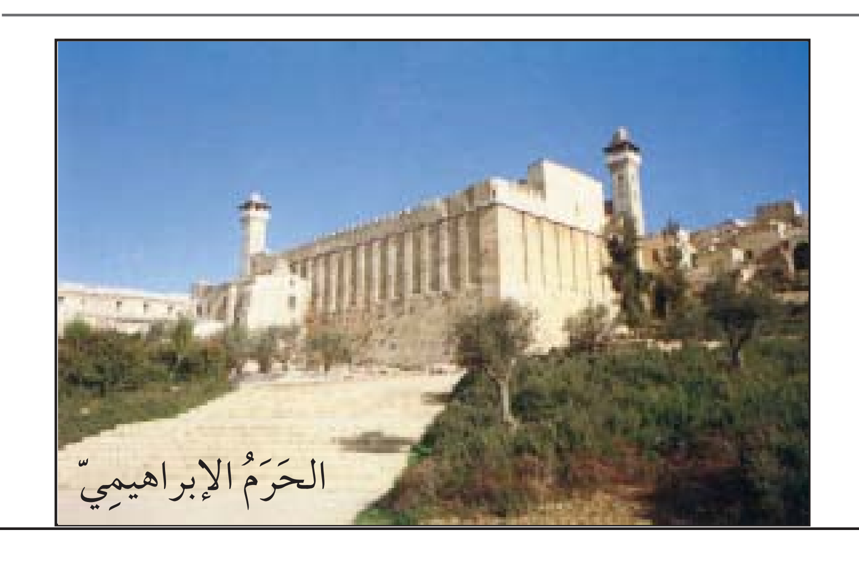
أَكْمِل عَلى النَّمَطِ نَفْسِهِ

أ- ظَهْر : . . . .

ب- دَهْر : . . . .

جـ-فَصْل : . . . .

د- قَصْر : . . . .



الحَرَمُ الإبراهيمِيّ

رابعاً: قالَ الشّاعِرُ:

وَلا بُدَّ للَّيْلِ أن يَنْجَلي

وَلا بُدَّ لِلقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِر

لِنُلاحِظِ العِبارَةَ: «لا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِر»

يُرادُ بِها التَّحَرُّرُ مِنَ الظُّلْمِ

فَماذا يُرادُ بالأَمْثالِ الآتِيَةِ:

أ- «لِكُلِّ ظالِمٍ نِهايَةٌ» :

ب - «احذَرْ ثَوْرَةَ الحَليمِ» :

جـ- «الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخيمٌ»؟

خامساً: أُشَجِّعُهُ ضِدُّها أُثَبِّطُهُ، لِنَكْتُبْ ضِدَّ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- أُطَمْئِنُهُ: . . .

ب- أُحَرِّرُهُ: . . .

جـ- أَدَّخِرُهُ: . . .

د - أُوَقِّرُهُ: . . .

هـ - أُعَرِّفُهُ: . . .

لنَقْرأْ ونَتَدَبَّر



نَشيدُ الانتِفاضَةِ

وَطَنُ الشَّمْسِ ومَهْدُ الأَنْبِياء

فَرْحَةُ المَوّالِ في أَفْراحِنا

وَحَياةُ الرّوحِ في أَرْواحِنا

وَجَرى مُنْذُ جَرَتْ فينا الدِّماء

نَدْفِنُ الطِّفْلَ عَلى مَهْلٍ وَنَمْشي

بَيْنَ رُوحِ الأَرْضِ والأَطْفالِ قَدْ تَمَّ اللِّقاء .

بالحِجاره

نَرْسُمُ المَجْدَ عَلى الزَّيْتونِ شاره

بالحِجارَه . . نُشْعِلُ اللَّيْلَ – عَلى اللَّيْلِ – مَنارَه

بالحِجاره

المَهْد: سَريرُ الصَّبِيِّ الصَّغير .

شارَة: زينَة ، عَلامَة

المَنارة: بناءٌ عالٍ يُضاءُ لَيْلاً لِهدايَةِ السُّفُنِ

نُشْعِلُ النّارَ، وَنارٌ مِنْ **شَرارَه**

نَحْنُ لَنْ نَرْضى بِأَنْ يَسْكُنَ في الرّوحِ أَو الأَرْضِ التَّعَب

إِنَّنا فيها الشَّجَرُ . . والجُذور . . .

قَدْ تَموتُ الأُمُّ والطِّفْلُ الصَّغير

وَيُعاني **الكَهْلُ** في زِنْزانَةِ السِّجْنِ الكَبير

وَيَمُرُّ الوَقْتُ سِكّيناً عَلَى **الشَّهْم** الأَسير

غَيْرَ أَنَّ الشَّمسَ في عِزِّ الصَّباح

دائِماً تُشْرِقُ مِنْ عُمْقِ الجِراح

دائِماً تُشْرِقُ مِنْ عُمْقِ الجِراح .

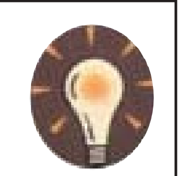
عَبْدُ اللَّطيفِ عَقْل

الشَّرارة: مُفْرَدُ شَرَرَ وَهُوَ ما يَتَطايَرُ مِنَ النّارِ.

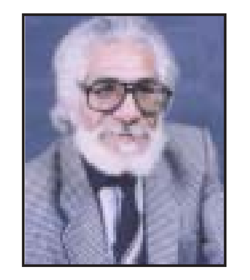
الكَهْلُ: مَنْ جاوَزَ الثَّلاثينَ إِلى الخَمْسينَ مِنَ الرِّجالِ.

الشَّهْمُ: عَزيزُ النَّفْسِ الَّذي لا يَرْضى بِصَغائِرِ الأُمورِ.





إضاءَةٌ :



عَبْدُ اللَّطيف عَقل : شاعرٌ مِنْ بَلدَة دير اسْتيا قَضاءَ نابُلْسَ، وُلِد في أَواخِرِ الثَّلاثينات و تُوُفِّيَ عام ١٩٩٣ م ، كانَ أُستاذاًفي جامعَة النَّجاحِ ، حاصِلٌ عَلى الدُّكتوراة في مَجالِ عِلْمِ النَّفْسِ والتَّربِيَة لَهُ سِتَّة دَواوينَ وَثَلاث مَسْرَحِيّاتٍ وَبَعْضُ الدِّراساتِ الأَكاديمِيَّة .

فائِدَةٌ

[وَرَدَ في الدِّيوان أَنَّ الموسيقِيَّ العِراقِيَّ «نَصير شَمّه» قَد قامَ بِتَلْحين هذا النَّشيدِ ، حَيْثُ تَنْتَهي المَسْرَحِيَّةُ المَعْروفَةُ «البِلادُ طَلَبَتْ أَهْلَها» بِهذا النَّشيدِ]

لِنَتَذَوَّقْ



١ . في العِبارَةِ الأولى مِنَ النَّشيدِ ، يَقولُ الشّاعِرُ :

«وَطَنُ الشَّمْسِ ، وَمَهْدُ الأَنْبِياءِ»

فَأَيَّ وَطَنٍ يَقْصِدُ الشّاعِرُ؟ وَما العَلاقَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَنْبِياءِ؟

٢ . لِماذا يَتَحَدَّثُ الشّاعِرُ عَنْ «استِشهادِ الأَطْفال»؟

وَلْنَتَأَمَّلْ قَوْلَهُ : (بَيْنَ روحِ الأَرْضِ والأَطْفالِ . . قَدْ تَمَّ اللِّقاءُ) . كَيْفَ؟

وَما قيمَةُ هذا اللِّقاءِ؟

٣ . تَكَرَّرَ في النَّصِّ لَفْظُ «الحِجارَةِ» ، ما قيمَةُ هذا التَّكرارِ؟

٤ . ما مَعْنى قَوْلِ الشّاعِرِ بِأَنَّ الشَّمْسَ : «دائِماً تُشْرِقُ مِنْ عُمْقِ الجِراحِ»؟

٥ . ما الفَرْقُ بَيْنَ العِبارَتَيْنِ :

«الشَّمْسُ في الصَّباحِ» .

و«الشَّمْسُ في عِزِّ الصَّباحِ»؟

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّة



المُبْتَدأُ

(١)

- السِّجْنُ بَغيضٌ عَلى النَّفْسِ
- البَحْرُ هائِجٌ

(٢)

- الوالِدانِ حَريصانِ عَلى أَبْنائِهِما
- الطّالِبَتانِ نَجيبَتانِ

(٣)

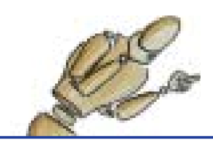
- المُؤمِنونَ أُخْوَة
- المُصَلّونَ خاشِعون

لِنُلاحِظْ

المِثالَيْنِ في المَجْموعَةِ الأُولى، وَنَتَأَمَّل الكَلِمَتَيْنِ المُلَوَّنَتَيْنِ باللَّوْنِ الأَحْمَرِ، نَجِدُ أَنَّ كُلاًّ مِنْهما اسمٌ مُفْرَدٌ مَرْفوعٌ، هذا الاسْمُ هُوَ «المُبْتَدَأُ» الَّذي تَبْتَدِئُ بِهِ الجُمْلَةُ الاسْمِيَّة.

لِنَسْتَنْتِجْ:

أَنَّ الاسْمَ المُفْرَدَ المَرْفوعَ في أَوّلِ الكَلامِ هُوَ المُبْتَدَأُ، وَعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرةُ عَلى آخِرِهِ.



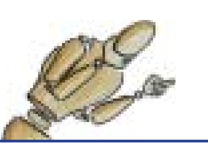
لِنُلاحِظ

المِثالَيْنِ في المَجموعَةِ الثّانِيَةِ، وَنَتَأَمَّلِ الكَلِمَتَيْنِ المُلَوَّنَتَيْنِ باللَّوْنِ الأَحْمَرِ، نَجِدْ أَنَّ كُلاًّ مِنْهُما اسمٌ جاءَ في صيغَةِ المُثَنّى، وهُما مَرْفوعانِ وَعلامَةُ رَفْعِهِما الأَلِف .



لِنَسْتَنْتِجْ

أَنَّ عَلامَةَ رَفْعِ المُبْتَدأ إِذا كان مُثَنّىً هِيَ الأَلِفُ .



لِنُلاحِظْ

المِثالَيْنِ في المَجْموعَةِ الثّالِثَةِ وَالأَخيرَةِ، ونَتَأَمَّلِ الكَلِمَتَيْنِ المُلَوَّنَتَيْنِ باللَّوْنِ الأَحْمَرِ، نَجِدُ أَنَّ كُلاًّ مِنْهُما جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ، وَعِنْدَ إِعْرابِهِما نَجِدُ أَنَّ الاسْمَ الأَوَّلَ في كُلٍّ مِنْهُما هُوَ مُبْتَدأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ هِيَ الواوُ .



لِنَسْتَنْتِجْ

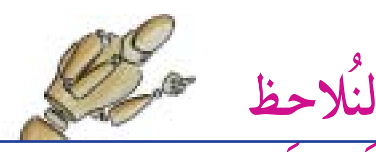
أَنَّ عَلامَةَ رَفْعِ المُبْتَدَأ إِذا كانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً هِيَ الواوُ .

الخَبَر

-البَدْرُ مُنيرٌ
- الكَواكِبُ سَيّارَةٌ

-الطَّعامُ فَوْقَ المَائِدَةِ
-الاقْتِصادُ مِنَ الإيمانِ

-الطّائِرَةُ تُحَلِّقُ فَوْقَ السَّحابِ
-الوُرودُ تَتَفَتَّحُ في الصَّباحِ



لِنُلاحِظ

الأَمْثِلَةَ في المَجْموعاتِ الثَّلاثِ السّابقةِ ، وَنَتَأَمَّلِ الكَلِماتِ أَوِ العِباراتِ المُلَوَّنَةِ :

١- في المَجْموعَةِ الأولى نَجِدُ أَنَّ الخَبَرَ اسمٌ مُفْرَدٌ مَرْفوعٌ

٢-وَفي المَجْموعَةِ الثّانيَةِ نَجِدُ أَنَّ الخَبَرَ جاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ (جاراً وَمَجْروراً أَوْ ظَرْفاً) وَهُوَ في مَحَلِّ رَفْعٍ .

٣- أمّا في المَجْموعَةِ الثّالِثَةِ ، فَإِنَّ الخَبَرَ قَدْ جاءَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً ، والجُمْلَةُ مِن الفِعْلِ والفاعِلِ في مَحَلِّ رَفْعٍ .



لِنَسْتَنْتِج

١ . أَنَّ الخَبَرَ إذا كانَ اسْماً مُفْرَداً فإنَّ عَلامَةَ رَفْعِه هِيَ الضَمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِه .

٢ . أَنَّ الخَبَر إِذا جاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ (جارّاً وَمَجْروراً أَو ظَرْفاً) فَإِنَّهُ يَكونُ في مَحَلِّ رَفْعٍ .

٣ . أَنَّ الخَبَرَ قَدْ يَأْتي جُمْلَةً فِعْلِيَّةً ، وهذِهِ الجُمْلَةُ تَكونُ في مَحَلِّ رَفْعٍ .

لِنَتَدَرَّبْ

١ - لِنَصِلْ بِخَطٍّ بَيْنَ الكَلِماتِ في المَجْموعَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ بِحَيْثُ نُكَوِّنُ جُمَلاً مُفيدَةً :

- اللَّيلُ	مَعاشٌ
- النَّهارُ	لِباسٌ
- المُتبرِّعَتَانِ	برّاقَتان
- الماسَتان	أشَدُّ بَلوى
- المُؤْمِنونَ	كَريمَتانِ

٢ - لِنُعَيِّنِ المُبْتَدَأَ والخَبَرَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ- الأرْواحُ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ

ب- الفَلاحونَ ثَرْوَةُ بِلادِنا .

ج- «الصِّدقُ يُنبي عَنْكَ لا الوَعيدُ» .

د- «المُؤْمِنُ بَيْنَ مَخافَتَيْنِ» .

هـ- الزَّاهِدونَ يَلْبَسونَ الخَشِنَ مِنَ الثِّيابِ .

و- «الأُمَراءُ يَتَحَبَّبونَ إلى الأُمّةِ بِزِيادَةِ الكَيْلِ» .

ز- الشُّكْرُ -وإنْ قَلَّ- ثَمَنٌ لِكُلِّ نَوالٍ وَإنْ جَلَّ .

ح - الصَّيّادانِ ماهِران .

ط- عُصْفورَتانِ في الحِجازِ حَلَّتا عَلى فَنَن .

٣ . لِنُحَوِّلِ المُبْتَدأَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ إلى صيغَةِ المُثَنّى ، ثُمَّ إلى صيغَةِ الجَمْعِ :

صيغَةُ المُفْرَدِ	صيغَةُ المُثَنّى	صيغَةُ الجَمْعِ
أ . الطّائرُ مُغَرِّدٌ . ب . الشَّجَرَةُ ناضِرَةٌ . ج . الرّاعي مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِه . د . القِطارُ يَنْفُثُ الدُّخانَ . هـ . الشّاهِدُ في المَحْكَمَةِ .		

٤ . لِنَسْتَخْرِجْ ثَلاثَ جُمَلٍ اسمِيَّةٍ مِنْ دَرْسِ القِراءَة ، ونُعَيِّنِ المُبْتَدَأَ والخَبَرَ في كُلٍّ واحِدَةٍ مِنْها .

٥ . لِنُكَوِّنْ مِنْ إِنْشائنا ثَلاثَ جُمَلٍ اسمِيَّةٍ ، يَكونُ فيها الخَبَرُ :

- اسْماً مُفْرَداً ....
- جُمْلَةً فِعْلِيَّةً ....
- شِبْهَ جُمْلَةٍ : ....



النُّقْطَتانِ العَمودِيَّتان (:) و الفاصِلَةُ المَنْقوطَة (؛)

النُّقْطَتانِ العَمودِيَّتان (:)

تُسْتَعْمَلان في المَواضِعِ الآتِيَةِ :

– بَعْدَ القَوْلِ نَحْوَ :

قيلَ لأعْرابيٍّ : ما الجَمالُ؟ قالَ : غُؤُورُ العَيْنَيْن ، وَإشْرافُ الحاجِبَيْن ، وَرُحْبُ الشِّدْقَيْن .

– بَعْدَ الشَّيْءِ وأقْسامه نَحْوَ : أيّامُ الأُسْبوعِ سَبْعَةٌ : السَّبْتُ ، وَالأَحَدُ ، والإِثْنَيْنُ . . . الخ

– بَعْدَ رُؤوسِ المَوْضوعاتِ نَحْوَ : الخُلَفاءُ الرّاشِدونَ أَرْبَعَةٌ :

أبو بَكْرٍ : وَهُوَ الخَليفَةُ الأَوَّلُ

وَعُمَرُ : وَهُوَ الخَليفَةُ الثّاني

وَعُثْمانُ : وَهُوَ الخَليفَةُ الثّالِثُ

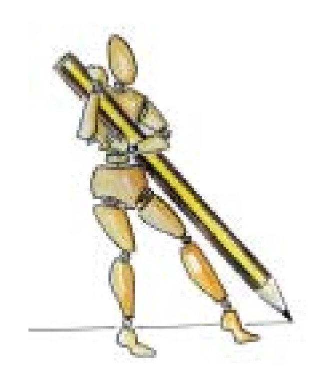
وَعَلِيٌّ : وَهُوَ الخَليفَةُ الرّابِعُ

الفاصِلَةُ المَنْقوطَة (؛)

تُسْتَخْدَمُ في المَواضِعِ الآتِيَة :

– بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تكونُ إِحْداهُما سَبَباً لِلأُخْرى نَحْوَ : لا يَغْلِبَنَّكُم الغُرَباءُ على التِّجارَةِ ؛ فَإنَّها ثُلْثُ الإمارَة .

– بَيْنَ الجُمَلِ الطَّويلَةِ نَحْوَ : مِنْ آياتِ الإيمانِ وحُسْنِ الخُلُقِ ؛ أَنْ يَتَصَدَّقَ الإنْسانُ مِمّا يُحِبُّ .



لِنَخُطَّ

السّين وَالشّين

بالنَّسْخِ والرُّقْعَةِ

قالَ الشّاعِرُ :

وَالمَرْءُ ساعٍ لأَمْرٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ

وَالعَيْشُ شُحٌّ وَإِشْفاقٌ وَتَأْميلُ

ابن الطَّبيب (البَيان والتَّبيين) ١/ ٢٤٠



لِنُعَبِّرْ

في فِقْرَتَيْنِ عَنْ فَرْحَةِ أَسيرٍ عِنْدَ لِقائِهِ بِأَهْلِهِ وَذَويهِ بَعْدَ فَتْرَةِ سِجْنٍ طَويلَةٍ .

الأَنْشِطَة



الشَّخصِيّاتُ الآتِيَةُ أُدَباءُ كَتَبوا مِن السِّجْنِ ، لِنَعُدْ إلى مَصادِرِ المَعْرِفَةِ المُخْتَلِفَةِ ، ولْنَكْتُبْ عَن واحِدٍ مِنْهُم .

- أَبو فِراسٍ الحَمْدانِيّ .
- محمود سامي البارودي
- مَحْمود دَرْويش .

لِنَقْرَأْ وَنَتَدَبَّرْ

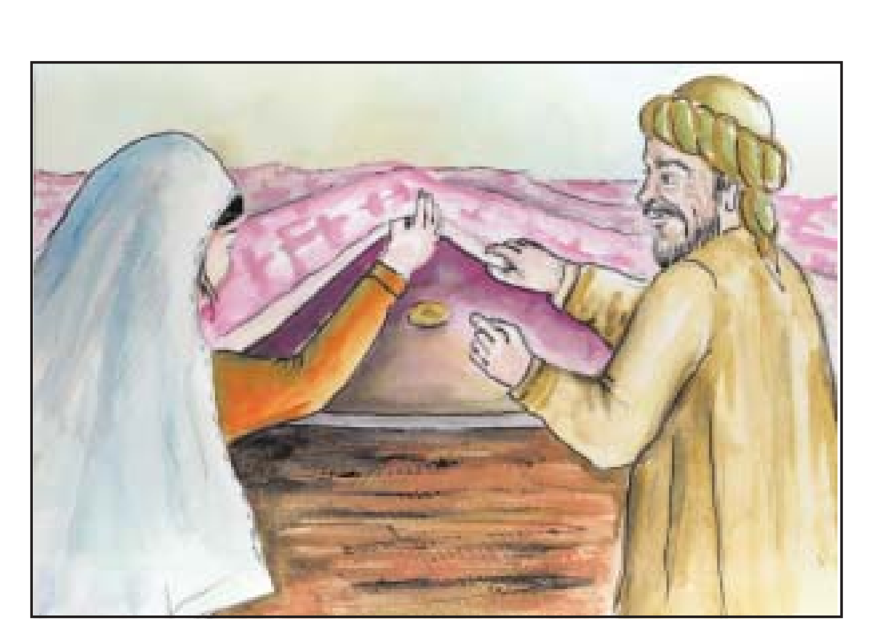
الوَحْدَةُ العاشِرَةَ

طَرائِفُ و أَمْثال





دينارُ أَشْعَبَ



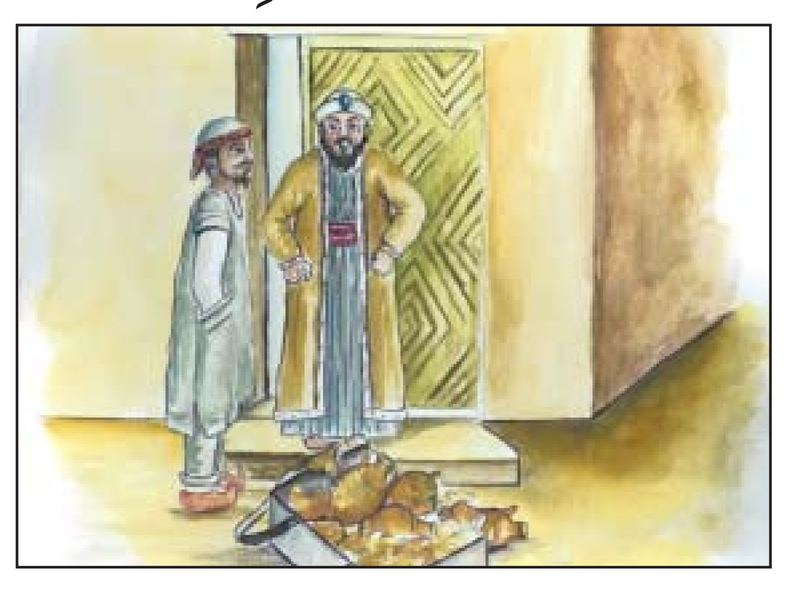
قالَ أَشْعَبُ: جاءَتْني جارِيَةٌ بِدينارٍ وَقالَتْ: هذا **وَديعةٌ** عِنْدَكَ، فَجَعَلْتُهُ تَحْتَ الفِراشِ، فَجاءَتْ بَعْدَ أَيّامٍ تَنْظُرُ الدّينارَ، فَقُلْتُ: ارفَعي الفِراشَ وَخُذي وَلَدَهُ. وَكُنْتُ قَدْ تَرَكْتُ إلى جانِبِهِ دِرْهَماً، فَتَرَكَتِ الدّينارَ وَأَخَذَتِ الدِّرْهَمَ، وَعادَتْ بَعْدَ أَيّامٍ، فَوَجَدَتْ مَعَهُ دِرْهَماً آخَرَ، فَأَخَذَتْهُ، وَعادَتْ في الثّالِثَةِ كَذلِكَ، فَلَمّا جاءَتِ الرّابِعَةَ تَباكَيْتُ، فَقالَتْ: ما يُبْكيكَ؟ قُلْتُ: ماتَ الدِّينارُ في **النِّفاسِ**، فَقالَتْ: وَكَيْفَ يَكونُ لِلدّينارِ نِفاسٌ؟ فَقُلْتُ: يا حَمْقاءُ، تُصَدِّقينَ بالوِلادَةِ، ولا تُصَدِّقينَ بالنِّفاسِ!

(فَواتُ الوَفَيات ١/ ٢٢)

الوَديعةُ: الأَمانَةُ

النِّفاس: فَتْرَةُ ما بَعْدَ الوِلادة

حامِلُ القَواريرِ

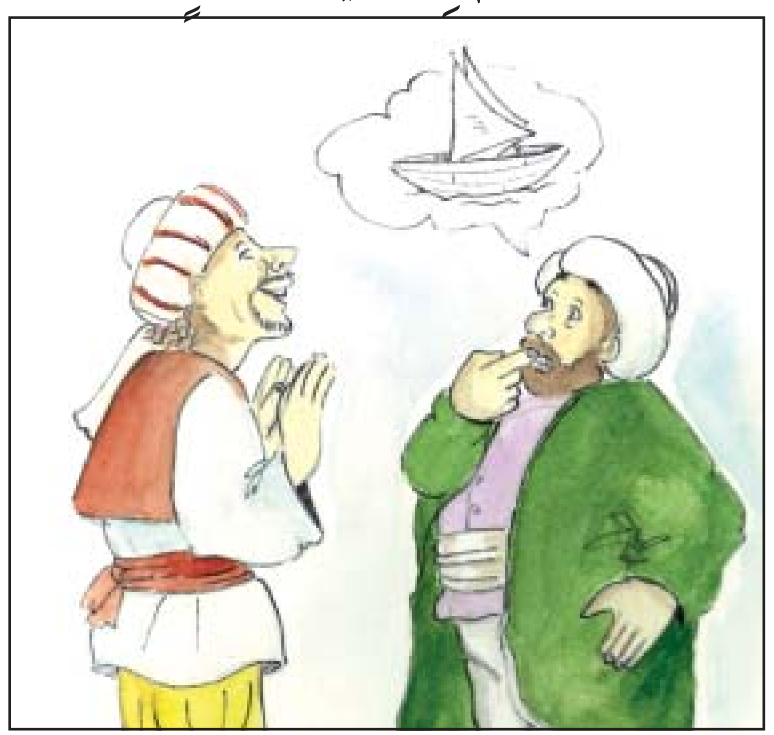


اسْتَأْجَرَ رَجُلٌ حَمّالاً لِيَحمِلَ قَفَصاً فيهِ قَواريرُ، وَجَعَلَ أَجْرَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ ثَلاثَ وَصايا نافِعَةً، فَحَمَلَ الرَّجُلُ القَفَصَ، فَلَمّا بَلَغَ ثُلُثَ الطَّريقِ، قالَ: هاتِ الوَصِيَّةَ الأُولى، فَقالَ لَهُ: مَنْ قالَ لَكَ إِنَّ الجوعَ خَيْرٌ مِنَ الشَّبَعِ فَلا تُصَدِّقْهُ. فَقالَ: نَعَمْ.

فَلَمّا بَلَغَ ثُلُثَيِ الطَّريقِ قالَ: هاتِ الوَصِيَّةَ الثّانِيَةَ، فَقالَ لَهُ: مَنْ قالَ لَكَ إِنَّ المَشْيَ خَيْرٌ مِنَ الرُّكوبِ فَلا تُصَدِّقْهُ، فَقالَ: نَعَم. فَلَمّا انْتَهى إِلى بابِ الدّارِ، قالَ: هاتِ الوَصِيَّةَ الثّالِثَةَ، فَقالَ لَهُ: مَنْ قالَ لَكَ إِنَّهُ وَجَدَ حَمّالاً أَرْخَصَ مِنْكَ فَلا تُصَدِّقْهُ. فَرَمى الحَمّالُ القَفَصَ عَلى الأَرْضِ، وَقالَ: وَمَنْ قالَ لَكَ إِنَّ في هذا القَفَصِ قارورَةً واحِدَةً صَحيحَةً فَلا تُصَدِّقْهُ.

القَواريرُ: مُفْرَدُها قارورة: وَهِيَ الإِناءُ الزُّجاجِيُّ.

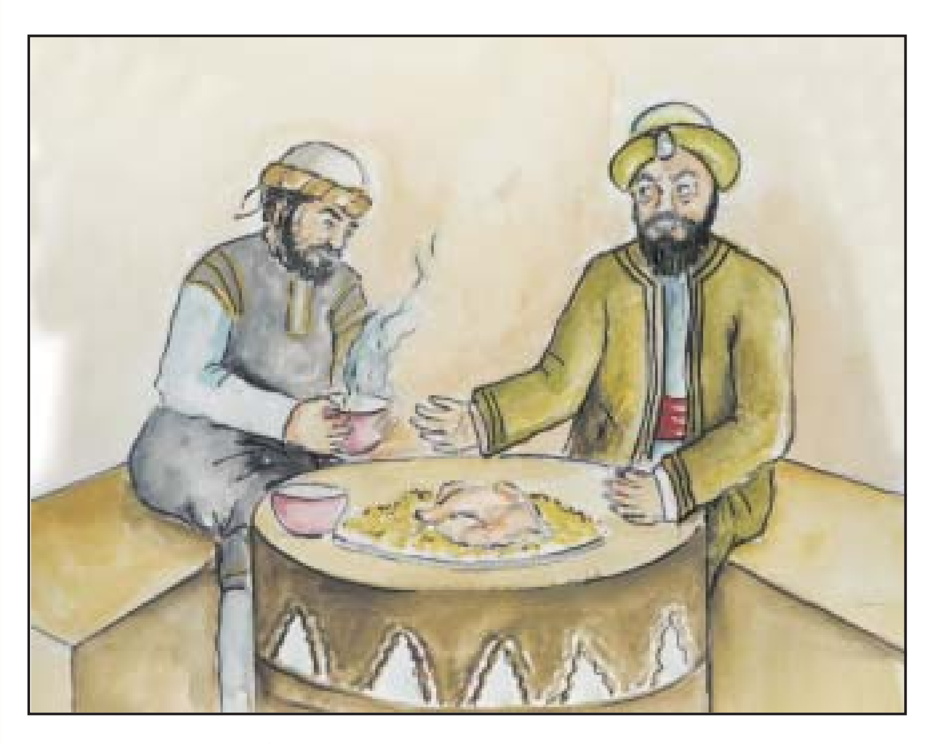
لا يُكَلَّمُ إلا في زَوْرَقٍ



لَقِيَ أَعْرابِيٌّ آخَرَ ، فَسَأَلَهُ: ما اسْمُكَ؟ فَقالَ: فَيْضٌ، قالَ: ابْنُ مَنْ؟ فَقالَ: ابْنُ الفُراتِ، قالَ: أَبو مَنْ؟ فَقالَ: أَبو بَحْرٍ، قالَ الأَعْرابِيُّ: لَيْسَ لَنا أَنْ نُكَلِّمَكَ إِلاّ في زَوْرَقٍ.

(نِهايَةُ الأَرَبِ ٤/ ٤٤)

مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ



وَيُضْرَبُ هذا المَثَلُ لِمَنْ أَرادَ مَطْلَباً ، وَلَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْهُ ، فَجَدَّ في البَحْثِ عَنْهُ . وَأَصْلُهُ أَنْ تَغَدّى صَعْصَعَةُ بْنُ صَوْحانَ عِنْدَ مُعاوِيَةَ يَوماً ، فَتَناوَلَ مِنْ بَيْنِ يَدَي مُعاوِيَةَ شَيْئاً ، فَقال [مُعاوِيَةُ] : يا بْنَ صَوْحانَ لَقَدْ انْتَجَعْتَ مِنْ بَعيدٍ ، فَقالَ [ابْنُ صَوْحانَ] : مَنْ **أَجْدَبَ انْتَجَعَ** .

(البَيان والتَّبْيين : ٢/ ١٨/) .

أَجْدَبَ : أَصابَهُ الجَدْبُ وَهُوَ المَحْلُ وقِلَّةُ الطَّعام .

انْتَجَعَ : خَرَجَ يَبْحَثُ عَنِ الكَلأ

كَمُجيرِ أُمِّ عامِرٍ



وَهذا مَثَلٌ يُضرَبُ لِمَنْ صَنَعَ المَعْروفَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِه.

وَقِصَّتُهُ أَنَّ قَوْماً خَرَجوا إِلى الصَّيْدِ في يَوْمٍ حارٍّ، فَإِنَّهُم لَكَذلِكَ، إِذْ عَرَضَتْ لَهُم أُمُّ عامِرٍ (وَهِيَ الضَّبْعُ)، فَطَرَدوها، واتَّبَعَتْهُم حَتّى أَلجَؤوها إِلى خِباءِ أَعْرابِيٍّ، فاقْتَحَمَتْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الأَعْرابِيُّ، وَقالَ: ما شَأْنُكُمْ؟ قالوا: صَيْدُنا وَطَريدَتُنا، فَقالَ: كَلاّ، والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لا تَصِلونَ إِلَيْها ما ثَبَتَ قائِمُ سَيْفي بِيَدي، قالَ: فَرَجَعوا وَتَرَكوهُ، وَقامَ إِلى لَقْحَةٍ فَحَلَبَها، وَماءٍ فَقَرَّبَ مِنْها، فَأَقْبَلَتْ تَلِغُ مَرَّةً في هذا، وَمَرَّةً في هذا حَتّى عاشَتْ واسْتَراحَتْ، فَبَيْنَما

خِباء: الخَيْمَة.

لَقْحَة: النّاقَةُ الَّتي تدر اللَّبَن.

تلغُ: تَشْرَبُ لَغْواً.

الأعْرابِيُّ نائِمٌ في جَوْفِ بَيْتِهِ، إذْ وَثَبَتْ عَلَيْهِ فَبَقَرَتْ بَطْنَهُ وَشَرِبَتْ دَمَهُ، وتَرَكَتْهُ، فَجاء ابْنُ عَمٍّ لَهُ يَطْلُبُهُ، فَإذا هُوَ بَقيرٌ في بَيْتِهِ، فالْتَفَتَ إلى مَوْضِعِ الضَّبُعِ فَلَمْ يَرَها، فَقالَ: صاحِبَتي واللّهِ، فَأَخَذَ قَوْسَهُ وَكِنانَتَهُ، واتّبَعَها، فَلَمْ يَزَلْ حَتّى أَدْرَكَها، فَقَتَلها، وأَنْشَأَ يَقولُ:

وَمَنْ يَصْنَعِ المَعْروفَ مَع غَيْرِ أَهْلِهِ
يُلاقِ الَّذي لاقى مُجيرُ اَمِّ عـــامِرِ
أدامَ لَهـا حيـنَ اسْتَجـارَتْ بِقُرْبِـهِ
لَها مَحْضُ أَلـبانِ اللِّـقاحِ الـدَّرائِرِ
وَأَسْمَنَــها حَـتّى إذا مـا تَكامَلَـتْ
فَرَتْـهُ بِأَنْيـــابٍ لَـــها وَأَظافِـرِ
فَقُلْ لِذَوي المَعْروفِ هذا جَزاءُ مَنْ
بَدا يَصْنَعُ المَعروفَ في غَيْرِ شاكِرِ

مَجْمَعُ الأَمْثالِ: ١/ ١٧٩

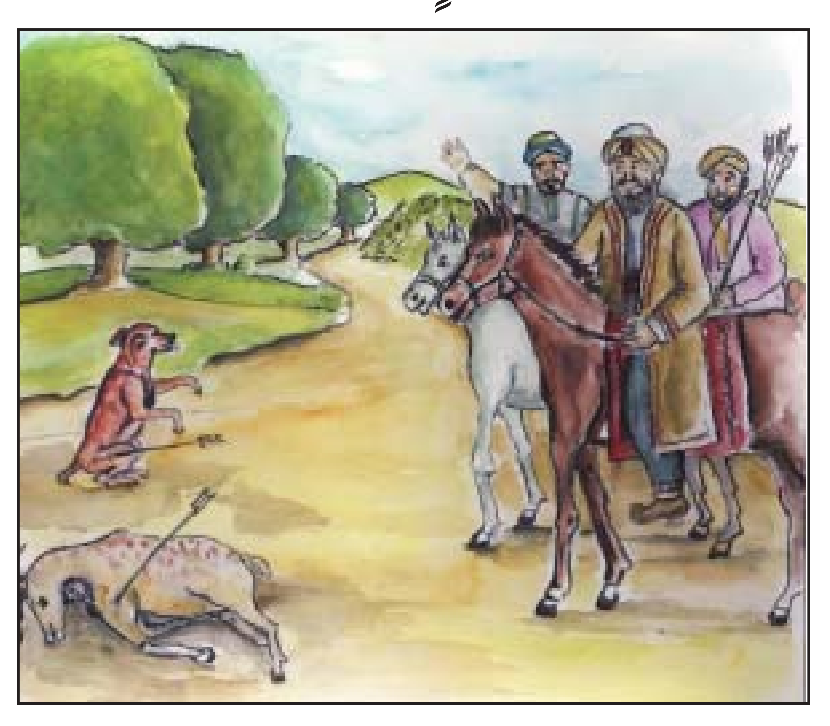
بَقير: بَطْنُهُ مَبْقورة، أَيْ مُمَزَّقَةٌ

كِنانَتُهُ: حَقيبَةٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فيها الرَّجُلُ السِّهامَ

اللِّقاحُ الدَّرائِرُ: النِّياقُ الّتي تَدِرُّ اللَّبَنَ

فَرَتْهُ: أَيْ مَزَّقَتْهُ.

كُلُّ امرىءٍ يأْكُلُ زادَه



خَرَجَ الشّاعِرُ أَبو دُلامَةَ مَعَ الخَليفَةِ المَهْدِيِّ وَبَعْضِ حاشِيَتِه في رِحْلَةِ صَيْد، فَعَنَّ لَهُم ظَبْيٌ، فَرَماهُ المَهْدِيُّ فَأَصابَهُ، وَرَماهُ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمانَ، فَأَخْطَأَهُ وَأَصابَ الكَلْبَ الَّذي مَعَهُم، فَضَحِكَ المَهْدِيُّ، وَقالَ لأَبي دُلامَةَ: قُلْ في هذا الَّذي رَأَيْتَهُ. فَقالَ:

قَدْ رَمى المَهْديُّ ظَبْياً شَكَّ بالسَّهْمِ فُؤادَه

وَعَلِيُّ بْنُ سُلَيْمانَ رمى كَلْباً فَصادَه

فَهنيئاً لَهُما كُلُّ امرِئٍ يَأْكُلُ زادَه

فَضَحِكَ المَهْدِيُّ حَتّى كادَ يَسْقُطُ عَنْ سَرْجِهِ، وَأَمَرَ لَهُ بِجائِزَةٍ

(العِقْدُ الفَريدُ ٣/ ٣٣١)

عَنَّ: ظَهَرَ

سَيْفُ أَبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ



كانَ لأَبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ سَيْفٌ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الخَشَبَةِ فَرْقٌ، وَكانَ يُسَمّيهِ لُعابَ المَنِيَّةِ، وَقَدْ حَدَّثَ جارٌ لَهُ، فَقالَ: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ لَيْلَةً وَقَد انْتَضاهُ، وَسَمِعْتُهُ يَقولُ: أَيُّها المُغْتَرُّ بِنا، المُجْتَرِئُ عَلَيْنا، بِئْسَ واللّهِ ما اخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ: خَيْرٌ قَليلٌ، وَسَيْفٌ صَقيلٌ، لُعابُ المَنِيَّةِ الَّذي سَمِعْتَ بِهِ، مَشْهورَةٌ ضَرْبَتُهُ، لا تُخافُ نَبْوَتُهُ، اخْرُجْ بِالعَفْوِ عَنْكَ وَإِلا دَخَلْتُ بِالعُقوبَةِ عَلَيْكَ، إِنّي واللّهِ، إِنْ أَدْعُ قَيْساً سَتَمْلأُ الأَرْضَ خَيْلاً وَرَجُلاً، ثُمَّ فَتَحَ البابَ، فَإِذا كَلْبٌ قَدْ خَرَجَ، فَقالَ أَبو حَيَّةَ: الحَمْدُ لِلّهِ الَّذي مَسَخَكَ كَلْباً، وَكَفاني حَرْباً.

(عُيونُ الأَخْبارِ ١/ ١٦٨)

ملاحظة للمعلم:
الدرس ملحق ببرنامج إذاعي.

في آفاقِ النَّصِّ

١ . الطُّرْفَةُ قَوْلٌ مُحَبَّبٌ إلى النَّفْسِ ، فَأَيُّ فائدَةٍ يُمْكِنُ أَنْ نَأْخُذَها مِنْ قِراءَتِها أَوْ روايَتِها؟
٢ . لِماذا تَباكى أَشْعَبُ في قِصَّةِ «دينارُ أَشْعَبَ» ؟
٣ . ما الوَصايا النّافِعَةُ الَّتي عَلَّمَها الرَّجُلُ لِلْحَمّالِ في قِصَّةِ «حامِلُ القَواريرِ»؟
٤ . مَرَّ بِنا في النُّصوصِ السّابِقَةِ مَجْموعَةٌ مِنَ الطَّرائِفِ ، فَأَيُّ المَواقِفِ أَقْرَبُ إلى نَفْسِكَ؟ ولِماذا؟
٥ . لِماذا قَتَلَ الرَّجُلُ حَيَوانَ «الضَّبُعِ» في قِصَّةِ المَثَلِ «كَمُجيرِ أُمِّ عامِرٍ»؟ .
٦ . شَخْصِيَّةُ «أَشْعَبَ» في تُراثِنا العَرَبِيِّ شَخْصِيَّةٌ مَرِحَةٌ خَفيفَةُ الظِّلِّ ، فَإِلى أَيِّ فَنٍّ مِنَ الفُنونِ الآتِيَةِ يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَجيبَ :

- الفَنِّ التَّشْكيلِيِّ . - الموسيقى . - المَسْرَحِ . - الرَّقْصِ الشَّعْبِيِّ ؟

مِنْ أَسْرارِ اللُّغَةِ

أَوَّلاً : (لِنُكْمِلْ) :

الطَّريفُ	ضِدُّها	التَّليد
القَديمُ	ضِدُّها	______
الثَّمين	ضِدُّها	______
الخَفيضُ	ضِدُّها	______
الضّاحِكُ	ضِدُّها	______
المَجْدُ	ضِدُّها	______

ثانياً : لِنُكْمِلْ :

المُفْرَدُ	المُثَنّى	الجَمْعُ
مَثَلٌ	------	------
ضَبُعٌ	------	------
سَيْفٌ	------	------
كِنانَةٌ	------	------
خِباءٌ	------	------

ثالثاً: لِنُلاحِظِ الفَرْقَ في المَعْنى:

المَثَلُ: هُوَ القَوْلُ السّائِرُ بَيْنَ النّاسِ.

الحِكْمَةُ: هِيَ الكَلامُ المُوافِقُ لِلْحَقِّ.

النَّصيحَةُ: هِيَ الدُّعاءُ إلى ما فيهِ الصَّلاحُ، والنَّهْيُ عَمّا فيهِ الشَّرُّ.

الطُّرْفَةُ: هِيَ المُلْحَةُ، أو الحَديثُ الجَديدُ المُسْتَحَبُّ.

النّادِرَةُ: هِيَ غَريبُ الكَلامِ وَما شَذَّ عَنْهُ.

® لِنُمثِّلْ عَلى كُلِّ واحِدَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ مِنْ مَحْفوظِنا:

المَثَلُ: --------------

الحِكْمَةُ: --------------

النَّصيحَةُ: --------------

الطُّرْفَةُ: --------------

النّادِرَةُ: --------------

رابِعاً: هذهِ طائِفَةٌ مِنَ الأَمْثالِ، فَلْنَأْتِ بِما يُقابِلُها مِنْ أَمْثالٍ تُسْتَخْدَمُ في بيئَتِنا المَحَلِّيَّةِ:

ما حَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ: ----------------------

مَنْ سارَ عَلى الدَّرْبِ وَصَلَ: ----------------------

عَلى نَفْسِها جَنَتْ بَراقِشُ: ----------------------

بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبى: ----------------------

الصَّبْرُ مِفْتاحُ الفَرَجِ: ----------------------

إِذا صَدَقَ العَزْمُ وَضَحَ السَّبيلُ: ----------------------

لِنَقْرَأْ وَنَتَدَبَّر



قالَ الشّاعِرُ العَبّاسِيُّ المُلَقَّبُ «بِأَبي الشَّمَقْمَقِ» في وَصفِ فَقْرِه، وَراحَةِ بالِه :

بَرَزْتُ مِنَ المَنازِلِ والقِبابِ	فَلَمْ يَعْسُرْ عَلى أَحَدٍ حِجابي
فَمَنْزِلي الفَضاءُ وَسَقْفُ بَيْتي	سَماءُ اللّهِ أَوْ قِطَعُ السَّحابِ
فَأَنْتَ إِذا أَرَدْتَ دَخَلْتَ بَيْتي	عَلَيَّ مُسَلِّماً مِنْ غَيْرِ بابِ
لأَنّي لَمْ أَجِدْ مِصراعَ بابٍ	يَكونُ مِنَ السَّحابِ إِلى التُّرابِ
وَلا خِفْتُ الإِباقَ عَلى عَبيدي	وَلا خِفْتُ الهَلاكَ عَلى دَوابي
وَلا حاسَبْتُ يَوْماً «قَهْرَماني»	مُحاسَبَةً فَأُغْلِطَ في الحِسابِ
وَفي ذا راحَةٌ وَفَراغُ بالٍ	فَدَأْبُ الدَّهْرِ ذا أَبَداً ودابي

القِبابُ: جَمْع قُبَّة، وَهُوَ البِناءُ البَيْضاوِيُّ في القَصْرِ أو البَيْتِ

المِصراعُ: الجُزْءُ الرَّئيس مِنَ البابِ والَّذي يَلي الحائِطَ

الأباقُ: عَدمُ الطّاعَة

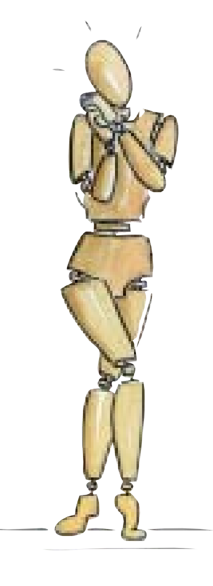
القَهْرَمان: كَلِمَةٌ فارسيَّةٌ وَتَعني جامِعَ المالِ أو المُحاسِبَ

دَأْبُ الدَّهْرِ: عادَتُهُ

إِضاءَة

أبو الشَّمَقْمَق: هُوَ أبو مُحَمَّد، مَرْوانُ بْنُ مُحَمَّد، مِنْ شُعَراءِ البَصْرَةِ، وَصاحِبُ أَبي نواسٍ وَأَبي العَتاهِيَةِ، تُوُفِّيَ حَوالي سَنَةَ ١٨٠ هـ. وَكانَ شاعِراً فَقيراً لكِنَّهُ تَحَلّى بالمَرَحِ وَالدَّعابَةِ.

لِنَتَذَوَّقْ



١- يَصِفُ الشّاعِرُ بَيْتاً مُتَمَيِّزاً، في حَجْمِهِ واتِّساعِهِ، فَما الطَّريفُ في وَصْفِهِ لِهذا البَيْتِ؟

٢- لِماذا لَمْ يَجِد الشّاعِرُ باباً لِبَيْتِهِ؟

٣- في النَّصِّ الشِّعْرِيِّ السّابِقِ يَتَغَنّى الشّاعِرُ بِعَدَمِ امْتِلاكِهِ لِبَيْتٍ يَأْوي إِلَيْهِ، فما العِبْرَةُ في ذلِكَ؟

٤ . هَلْ يَجِدُ الفَقيرُ عَزاءً لَهُ في شِعْرِ أَبي الشَّمَقْمَقِ السّابِقِ؟



مُراجَعَةٌ لُغَوِيَّةٌ

- تَدْريب ١ : لِنَصُغْ مَصادِرَ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ الآتِيَةِ ونَشْكُلْها :

ذَهَبَ ....

فَتَحَ ....

نَصَرَ ......

حَمِدَ ....

خَدِرَ ....

- تَدْريب٢ : لِنَصُغْ مَصادِرَ الأَفْعالِ غَيْرِ الثُّلاثِيَّةِ الآتِيَةِ :

أَكْرَمَ....... تَعَلَّمَ ....

رَكَّبَ....... تَجاهَلَ ....

جادَلَ....... احْمَرَّ ....

انْتَشَرَ........ اسْتَقَلَّ ....

انْسَلَخَ....... اسْتَغْفَرَ ....

- تَدْريب٣ : لِنَصُغْ اسْمَ الفاعِلِ واسْمَ المَفْعولِ مِنَ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ الآتِيَةِ :

	اسْمُ الفاعِلِ	اسْمُ المَفْعولِ
قَرَأَ	----	-----
شَرِبَ	----	-----
وَصَلَ	----	-----

سَأَلَ ---- -----

عَبَدَ ---- -----

وَلَدَ ---- -----

كَشَفَ ---- -----

عَقَلَ ---- -----

مَلَكَ ---- -----

- تَدْريب ٤ : لِنَضَعْ خَطّاً تَحْتَ المُبْتَدَأ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الخَبَرِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

- نَحْنُ أَعْرَبُ النّاسِ لِساناً .
- اللّهُ مَوْلانا .
- في عُنُقي دَيْنٌ .
- الظُّلْمُ ظُلُماتٌ .
- العَفْوُ عِنْدَ المَقْدِرَةِ .
- الحَقُّ يَعْلو .



- تَدْريب ٥ : أَعْرِبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

- أُولئكَ مُنْتَصِرون .
- أَنْتَ صادِقٌ .
- الرَّجُلُ يُنادي .

- تَدْريب ٦ : لِنَجْمَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً :

ماهِر ..... صابِر......

مُعَلِّم ..... مُسافِر.....

مُجْتَهِد ..... كَريم......

مُؤْمِن ..... أَكْرَم......

أَحْمَد ..... مُدير......

- تَدريب ٧ : لِنُؤَنِّثِ الأَسْماءَ الآتِيَةَ ثُمَّ لِنَجْمَعِ المُؤَنَّثاتِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً :

مُفْسِد .... مُزَيَّف ....

مُهَنْدِس .... مَرْفوع ....

صَديق .... مَنْصوب ....

مُهَذَّب .... مَجْرور ....

كَريم .... مَكْسور ....

- تَدْريب ٨ : لِنَجْمَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي جَمْعَ تَكْسيرٍ :

نَفْس ..... جَريح ......

قَلَم ..... شَعْب ......

غُلام ..... دِرْهَم ......

عَمود ..... صَحيفَة ......

سَطْر ..... سَوداء ......

أَسْوَد .....

لِنَخُطّ



الصّاد والضّاد

بِالنَّسْخِ والرُّقْعَةِ

قالَ أَبو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبّي :

وهَبْني قُلْتُ هذا الصُّبْحُ لَيْلٌ

أَيَعْمى العالِمونَ عَنِ الضِّياءِ

لِنُعَبِّر



عَنْ حَدَثٍ طَريفٍ تَعْبيراً وَصْفِيّاً .

الأَنْشِطَة



® لِنَخْتَرْ مَثَلاً أَوْ نادِرَةً مِنْ أَحَدِ الْمَصادِرِ الآتِيَةِ ، وَنَكْتُبْها بِخَطٍّ جَميلٍ ، ثُمَّ نُعَلِّقْها عَلى مَجَلَّةِ حائِطِ الْمَدْرَسَةِ .

المصادِرُ : أ- البُخَلاء- الجاحِظ .

ب- العِقْد الفَريد- ابنُ عَبْدِ ربِّه .

ج- نِهايَةُ الأَرَبِ في فُنونِ الأَدَبِ- شِهابُ الدّين النُّوَيْريّ .

د- جُحا الضّاحِكُ الْمُضحِكُ- عَبّاسُ مَحْمود العَقّاد .

هـ- ذَوو الفُكاهة في التّاريخ- صادِقُ الملائِكَة .

و- الإمتاعُ والمُؤانَسةُ- أبو حَيّان التَّوحيدِيّ

ساهم في انجاز هذا العمل :

لجنة المناهج الوزارية :

- د . نعيم أبو الحمص
- مطيع أبو حجلة
- د . عبد الله عبد المنعم
- د . صلاح ياسين
- د . سعيد عساف
- وليد الزاغة
- زينب حبش
- صبحي الكايد
- موفق ياسين
- زينب الوزير
- جهاد زكارنة .
- د . عمر أبو الحمص
- لوسيا حجازي

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- جهاد زكارنة «رئيسا»
- د. عمر ابو الحمص « -مقررا »
- موسى الحاج
- نهاد أبو غزالة
- سعاد قدومي
- علي مناصرة
- إلهام عبد القادر
- إسماعيل الجماصي
- سكينة عليان
- محمد أبو حالوب

المشاركون في ورشات عمل منهاج اللغة العربية للصف السادس الأساسي :

- سميح أعرج
- نعيم بوزية
- نجوى بوزية
- هاني صالح
- جواد عيد
- زياد مصلح
- مصطفى عوده
- عزيز ملحم
- عارف القادري
- محمود عودة
- محمد خطاب
- امتياز أبلان
- فداء عطية
- أحمد تيم
- نزيه الجمل
- فيصل سباعنة
- بسام عطاطرة
- ابراهيم جرادات
- هدى عمارنة
- وداد صلاح
- سلام أبو عمر
- محمد زبيدات
- نبيلة الرجوب
- اسماعيل ضراغمة
- بسمات سالم

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي :

- إبراهيم مصباح
- وفاء زهدي
- ليلى أبو طه
- سهير قاسم
- مصعب أبو زيد
- سبتي توفيق
- فتحي كلوب
- رياض خطاب
- هناء الخضري
- سناء فرح
- أنيسة قنديل
- منى أبو لولي

لجنة تحكيم منهاج اللغة العربية :

- أ. د. عبد اللطيف البرغوثي
- د. محمود أبو كتة
- أ. د. حسن السلوادي

تم الجزء الأول بحمد الله

